

قاموس الألوان عند العرب

مكتبة سور الزكية
www.books4all.net

إعداد
أ.د. عبد الحميد إبراهيم



منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

قاموس الألوان عند العرب

إعداد
د. د. عبد الحيد إبراهيم



المكتبة الوطنية العامة للكتاب

١٩٨٩

الاخراج الفنى : مراد نسيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تهتم الحضارات الإنسانية بالقواميس النوعية ، التي تقطع موضوعاً ما . وتجمع كل ما يدور حوله من معان لغوية . فالعرب في حضارتهم القديمة كانوا يضعون قواميس ، يسمونها كتباً عن الإبل والحيل وما شابه ذلك ، والحضارة الأوروبية في العصر الحاضر تهتم بهذه النوعية من القواميس . فالجامعات ومراكز البحوث تحشد جهودها ، وإمكاناتها المادية لوضع قواميس تتناول ظواهر الحياة الخارجية ، حتى أسماء الخمر والحيل ، والحلى وأنواع الزينة . ويأتى هذا القاموس « قاموس الألوان » ليعبر عن حاجة ، بدأ العرب يحسونها أخيراً في نهضتهم الحديثة ، وهى الحاجة إلى أن نضع أمام الباحثين معارفنا على هيئة « كبسولات » مركزة يسهل تداولها ، وصياغة النتائج حولها .

يضعنا هذا القاموس مباشرة في قلب الجزيرة العربية ، حيواناتها ، ونباتاتها ، وجهادها . إن العربى لا يميل إلى المخردات ، إنه يتصور الألوان من خلال الظواهر الخارجية التى تحيط به . ويعطى لكل ظاهرة لونها ، يرى تغير

ألوان الجراد حسب أطوار نموه ، فيعطى لكل حالة لوناً ، « الجراد أول ما يكون سِرْو . وهو أبيض ، فإذا تحرك واسودّ فهو دَبِّيَّ قبل أن تنبت أجنحته »^(١) ، ويرى تغير ألوان التمرة ، فيعطى لكل لون اسماً « فإذا اخضر حبه واستدار فهو خَلَّال ، فإذا عظم فهو البُسْر ، فإذا احمرت فهي شِقْحَة »^(٢) . ويرى تغير ألوان نبات العرفج فيطلق عليه من الأسماء ما يناسب كل حالة « فإذا مطر العرفج ولان عودُه قيل : قد ثَقَبَ عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَعِلَ ، فإذا ازداد قليلاً قيل : قد ارقاط ، فإذا ازداد شيئاً قيل : قد أدنى ، فإذا تمت خوصته قيل : قد أخوص »^(٣) ، وقيل مثل ذلك في ألوان الخيل والابل والماشية ، وفي ألوان الرمث والأرطى والمشرق والسلم ، وفي ألوان الجبل والبرق والسحاب والتراب^(٤) .

إن العربي لا يوغل في التجريدات ، ولا في الخيال ، إنه يعتمد بالدرجة الأولى على عنصر التشبيه ، وهو عنصر يستمدّه من الواقع يضع المشبه في مقابلة المشبه به ، قد يرى في نبات العرفج أو في شجر الرمث ما يشبه ألوان الجراد . فيقول : « أدنى الرمث والعرفج إذا ما أشبه ما يخرج من ورقة الدَّيَّ »^(٥) ،

(١) انظر مادة « دَبِّيَّ » في هذا الكتاب .

(٢) انظر مادة شقح في هذا الكتاب .

(٣) انظر : مادة « عرفج » في هذا الكتاب .

(٤) انظر : مادة « مصر » في هذا الكتاب .

(٥) انظر : مادة « دَبِّيَّ » في هذا الكتاب .

وقد يرى لحية الرجل حمراء ، فيشبهها بالعرفجة ويقول : « كأن لحيته حزام عرفجة » وقد يرى أنف الرجل أحمر . فيذكره هذا بنات الطرثوث . فيقول له « نكمة أنفك كأنها نكمة الطرثوث »^(١) ، وقد تعجبه الناقة الحمراء فيشبهها بعروق الأرطاة . وهي عروق شجرة معروفة « حمر زاهية في ثرى الرمال الممطرة في الشتاء . تراها إذا انتثرت واستخرجت من الثرى ، حمرا ريانة مكتزة »^(٢) . وهكذا نجد اللون يجزنا عن طريق « التدايعات » إلى معارف العرب وتصوراتهم للعالم المحيط بهم . ومن ثم فهذا القاموس لا تقتصر فائدته على اللغويين فحسب ، بل تعداها إلى كل مهتم بحضارات الشعوب . يريد أن يعرف شيئا عن ذوقها ونظرتها الجمالية ، ومعارفها العامة . إن علماء الأدب والفن والجمال والفلسفة والاجتماع والانثربولوجيا قد يجدون فيه شيئا يعزز أحكامهم أو يغيرها .

وسأستشهد بقصيتين تثبتان أن هذا القاموس يتعدى فائدته اللغوية المعروفة . القضية الأولى أن تصور العرب للألوان . يختلف عن التصور الشائع في أذهان المعاصرين فالزرقة تعنى البياض (مادة زرق) ، والزهرة تعنى البياض (مادة زهر) ، والصفرة تعنى السواد ، وقوله تعالى ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صَفْرَاءٌ ﴾ إنما

(١) انظر : مادة « حمر » في هذا الكتاب ، والنكمة : الحمرة ، ونكمة الطرثوث : حمرة : وهو نبات يشبه اللقواء .

(٢) انظر : مادة « عروق » في هذا الكتاب

يعنى سودا (مادة صفر) ، والخضرة تعنى السواد ، وقول الشاعر :
 وأنا الأخضر من يعرفنى
 أخضر الجلد فى بيت العرب
 إما يريد بالخضرة هنا سمره لونه « مادة خضر » .

أما القضية الثانية فهى تتعلق بما شاع عند بعض المهتمين بالفن العربى .
 من يرون مثلاً ، أن الألوان عند العرب قليلة ، وأن العربى لم يعرف تعدد
 درجات اللون « فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه ألوان السجاد العربى خمسة
 ألوان . كان عدد الألوان ودرجاتها فى الغوبلان مثلاً ثلاثمائة وخمسين
 لوناً »^(١) . إنها قضية شائعة ولكنها لم تقم على دليل قوى . يعتمد على
 الإحصاء . إن هذا القاموس يقدم تسعا وثمانين وأربعائة لوناً من الألوان
 الشائعة . هى فى مجملها تثبت ثراء الألوان عند العرب من ناحية ، وتنبهم
 لدرجات اللون الواحد من ناحية ثانية ، وتشير إلى دقة ملاحظتهم من ناحية
 ثالثة . تلك الدقة التى تنفطن إلى البياض على جردان الحمار (مادة قنف) وإلى
 الدهسه فى لون التربة (مادة دهس) ، إن من يراجع مواد (بياض - حمر -
 خضر) يدرك مدى التنبه لتعدد درجات اللون الواحد . فهناك أبيض يقف
 ولهق وصرح ولياح ووابص وحضى وقهب وقهد ، وهناك أسود حانك
 وحالك وسحكوك وحلوب . وهناك أحمر قانى ، وفريحي ، وبحرانى ، وقاتم .

(١) دراسات نظرية فى الفن العربى ، للدكتور عفيف البهنسى ص ٣٩ (القاهرة - المكتبة الثقافية -

وناصع . ويانع وناكع وسلغد وأسلغ وأقشر وعاتك وغضب وأكلف وفقاعى
وأحمر كالقرف وهو الأديم الأحمر ، أو كالصربة وهى الصمغة الحمراء ، أو
كالمنصعة وهو ثمر العوسج ، وهناك أخضر أحم وأحوى وأدغم وأطحل وأورق .
وإن من يراجع مادته « غرر » يدهشه تنبه العرى لأشكال الغرة التى تميز فرساً من
آخر . وإطلاقه الأسماء المتعددة على هذه الغرر . فهناك السائلة والوتيرة
والشمراخ والعصفور والمبرقة واليعسوب والشادخة واللطم والمُغرب والمعرى
والشامطة والمتمصرة .

إن من يراجع مواد هذا القاموس سيدرك بطريقة عملية إحصائية ثراء اللون
وتعدد درجاته . ودقة الملاحظة عند العرى . وقد يدفعه هذا إلى استنتاجات
كثيرة . ليس هنا مجال ذكرها . حتى لا نخرج عن طبيعة القاموس ، التى تكفى
بتقديم المادة العلمية صامته . وترك الاستنتاجات لدراسات لاحقة .

وقد رأيت أن أحفظ بالأسلوب القديم كما هو . حتى يستطيع القارئ أن
يعيش الجو العرى . بكل وديانه وجباله ووهاده ، وبكل حيواناته ونباتاته ،
وبكل معارفه التى استنتجها الإنسان من الواقع الذى يعايشه . فقط جعلت
أضبط الكلمات . وأفسر ما صعب منها فى الهامش .

وقد اعتمدت بالدرجة الأولى على لسان العرب . ولكن فى أحيان كثيرة
كنت أستشير بعض المصادر الأخرى . ومن هنا كان لابد من وضع اسم المرجع
بين قوسين . حتى لا يختلط بكلام صاحب اللسان ، الذى لم أر ضرورة لذكره
فى كل مناسبة .

وعلى أى حال . فإن المراجع يجملتها لا تخرج عن الآتى :

* الأملى : تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى
(بيروت - دار الكتب العلمية - ١٩٧٨)

* الإيضاح مختصر تلخيص المفتاح : الخطيب القزوينى
(بيروت - دار الكتب اللبنانى - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)

* بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الألوسى
(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٤٣ هـ)

* فقه اللغة وسر العربية : للإمام منصور إسماعيل الثعالبى
(القاهرة - درب الجواميز - مطبعة المدارس الملكية - د . ت)

* كتاب سيبويه : تحقيق عبدالسلام هارون
(القاهرة - دار القلم - ١٩٦٦ م)

* الكنز اللغوى فى اللّسن العربى : تحقيق أوغست هفنز
(بيروت - ١٩٠٣ م)

* لسان العرب : لابن منظور

* المختصص : تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى
(القاهرة - المطبعة الأميرية - ١٣١٨ هـ)

* المصطلحات العلمية والفنية : إعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم

مرعشلى :

(بيروت - دار لسان العرب - د . ت)

* المعجم العربى : تأليف الدكتور حسين نصار

(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)

* الملمّع : تأليف أبى عبد الله الحسين بن على النمري : تحقيق وجبة أحمد

السطل

(دمشق - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)

* الوسيط : (القاهرة - مجمع اللغة العربية - مطابع دار المعارف - ١٩٨٠ م)

وبعد ، فهذا القاموس ليس منقولاً عن لغة أخرى ، ولا هو يرصد الألوان الحديثة فيذكر مقابلها الأجنبي ، ثم يترجمها إلى اللغة العربية ، كما تفعل بعض القواميس ، إنه يرصد الألوان من واقع التراث العربى ، ويقدم الصورة محايدة دون تزويق أو استنتاجات ، إنه يحوى على أربعائة وتسع وثمانين مادة . مضبوطة ومشروحة . تدور حول اللون ، وتقحم القارئ مباشرة فى معارف الجزيرة العربية . وعند كل مادة نجد فى الهامش ما يحيل إلى المواد الماثلة . والذى يحتاج القارئ إلى مراجعتها ، مما يجعل الفكرة متكاملة الحلقات . وقد

أُلحقت بهذا القاموس ثبناً يضم كل المواد . وعند كل مادة رفقها المسلسل ورقم الصفحة .

إنه قاموس يشير إلى الطريق الذى لا يزال مفتوحاً . ويغرى الهيات والمؤسسات الجامعية ومراكز البحوث . بعمل قواميس نوعية حديثة . حول النبات . أو الحيوان . أو أعضاء الإنسان . أو أعضاء الحيوان . فهى قواميس تضع تراث العرب أمام أعيننا فى هيئة سهل هضمها . والاستنتاج منها . وتسمح للجديد بأن يتأسس على القديم . فتأتى مصطلحاتنا استمراراً للقديم وتوسيعاً لعنايه . بدلا من أن تأتى ترديداً لاستعمالات الآخرين إن من يراجع مثلاً أعضاء الإنسان أو الحيوان فى القواميس العربية . سيجد تنبها لأدق الأجزاء . ويمكن أن تؤسس عليها معارفنا الحديثة . وكل ما هنالك أن هذه الأشياء ليست معروضة بطريقة سهلة وجاهزة أمام عين الباحث المعاصر . حتى يستطيع أن يستعير منها . فى الوقت الذى يجد القواميس الغربية تملأ عليه حياته . وتعرض عليه كل صغيرة وكبيرة بطريقة سهلة مبسطة ومغرية . فيختار الطريق السهل والمطروق .

والله الهادى إلى سواء السبيل

أ . د . عبد الحميد إبراهيم

باب الحمزة

١- آبنوس

خشب صلب أسود اللون ثقيل جدا .
(المصطلحات العلمية والفنية)

٢- آدم

أديم الليل : ظلمته وأديم النهار بياضه .
أُدَمَه : سُمِرَه . آدَم : أسمر

وقيل هو البياض الواضح . وهو في الابل : البياض مع
سواد المقلتين ، وهي في الناس : السمرة الشديدة . قال
الأصمعي : الآدم من الابل : الأبيض . فإن خالطته
حُمرة فهو أصهب ، فإن خالطت الحمرة صفاء فهو
مَدَمِي^(١) .

(١) انظر : دمي ، سمر ، صهب ، في هذا الكتاب .

٣- أرث

وَالْأَرْتَةُ : سواد وبياض . كبش آرث وَنَمِجَةٌ
أَرْتَاهُ : وَهِيَ الرُّقْطَاءُ ، فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
وَالْأَرْتَةُ : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ ^(١) .

٤- أَرْد

فَرَسٌ آزَرُ : أَيْضُ الْعَجْزِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ آزَرُ : هُوَ
الْأَبْيَضُ الْفَخْذَيْنِ وَلَوْنٌ مَقَادِيمُهُ أَسْوَدُ أَوْ أَيْ لَوْنٌ كَانَ .

٥- أَيْم

فَإِذَا كَانَتْ الْحَيَّةُ أَيْضَ فَهُوَ الْحَرُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَرُّ
حَيَّةٌ أَيْضٌ مِثْلُ الْجَانِّ ، وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ . وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الْأَيْمُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُسَمِّيهِ الْأَيْنُ - وَأَصْلُهُ
التَّشْدِيدُ - قَالَ الْهَذَلِيُّ : [مِنْ السَّرِيعِ]

عَيْنٌ عَلَيْهِنَ كَنَائِبَةٌ

جَارِيَةٌ كَالرَّشَاءِ الْأَتَحَلِّ

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أُونَاثَى

الْبَرْدَى وَنَطَطَ الْحَفَا الْمُفْئِلُ

الْحَفَا : الْبَرْدَى . وَالْمُفْئِلُ : ذُو الْغَيْلِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(الملمع ص ٤٧)

(١) انظر : رُقْطٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ . الْأَكْمَةُ : ثَلَمٌ مِنَ السَّقْفِ وَهُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ هُوَ دُونَ
الْجَبَلِ ، وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ . وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجَرًا .

باب الباء

٦- بئع

شفة كائنة بائعة : ممثلة عمرة في الدم . البئع : ظهور
الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد . (اللسان) « وفي
اللثة البئع : وهو حمرة اللثة وورمها ، يقال رجل أبئع ،
وامرأة بئعاء ، ورجل بئع ، ويقال : بئع بئعاً
شديداً » (الكتز اللغوى ص ١٩٤) .

٧- بهر

أبو عمرو : أبحر الرجل إذا اشتدت حمرة أنفه .
الأزهرى : الباهر : الأحمر الشديد الحمرة . يقال أحمر
باهر وبخراى ابن الاعرابى : يقال : أحمر قانىء وأحمر
باجرى وذريعى بمعنى واحد . سئل ابن عباس عن المرأة
تستحاض ويستمر بها الدم ، فقال : تصل وتتوضأ لكل
صلاة ، فإذا رأته الدم البخرانى ، فعدت عن الصلاة ،

دَمَ بَحْرَانِيَّ : شديد الحمرة كأنه نسب إلى البَحْرِ وهو اسم
 قمر الرحم . وفي الصحاح : قيل للدم الخالص الحمرة :
 باحر وبَحْرَانِيَّ . ابن سيده : ودَمٌ باجرٌ وبَحْرَانِيَّ خالص
 الحمرة من دم الجوف . وعمم بعضهم به فقال : أَحْمَرُ
 باجرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (١) .
 وبنات مَخْرٍ وبَحْرٍ : السحاب الأبيض ، وقال طرفة بن
 العبد [من الرمل] :

٨- بخر

كُنِيَّاتِ السَّحْرِ يَمَادُنْ إِذَا
 أَتَيْتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخُصْرِ
 نَبَاتٌ مَخْرٍ وَبَحْرٍ سَحَابٌ .. يَجْنُ فِي الصَّيْفِ . هذا كله قول
 أبي زيدٍ غير الأَمرِ وَالصَّهْبَاءِ .

(الملمع ص ٥١)

الْبَرَجُ سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ صَاحِبِهَا . وقيل هو نَفَاةُ
 بَيَاضِهَا فِي صَفَاءِ سَوَادِهَا . وقيل هو أَنَّ يَكُونُ بَيَاضُ الْعَيْنِ
 مُحْدِقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

١- بوج

(١) انظر : « ذرح » و « نفاة » في هذا الكتاب .

١٠- برود

قال ابن سيده : البرْدُ ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به
الوشى ، والجمع أبراد وأبرد وبرود . والبرْدَة : كساء
يلتحف به ، قال شمر : رأيت أعرابياً بخزيمته وعليه شيء
منديل من صوف قد انتزَر به فقلت ما تسميه ؟ قال :
برْدَة ، قال الأزهري : وجمعها برْد ، وهى الشملة
المخططة . قال الليث : البرْدُ معروف من برود العَصَب
والوشى ، قال : وأما البرْدَة فكساء مربع أسود فيه صخر
تلبسه الأعراب . وثوب أبرْد : فيه لُمعٌ سوادٍ وبياض
يمانية^(١) .

١١- برش

البرْشة : لون مختلف ، نقطة حمراء وأخرى سوداء أو
غبراء أو نحو ذلك . الأبرشُ الذى فيه ألوان وخطوط .
والبرْشة : هو لون مختلط حمرة وبياضاً أو غيرهما من
الألوان . والمدنر : هو الذى يكون فيه نكت فوق
البرش^(٢) .

(١) العصب : برود يمانية ، يعصب غزها ويشد ، ثم يصغ وينسج ، فيأتى موشياً لبقاء ما عصب
منه أبيض لم يأخذه صيغ . وقيل : هى برود مخططة .
(٢) انظر دثر ، فى هذا الكتاب .

١٢- برص

الْبَرَصُ ، بياض يقع في الجسد ، والأثنى بَرَصاء . وحية بَرَصاء . في جلدها لَمَعَ بياض . ابن شميل : البرَصَةُ البُلُوقة ، وهي أمكنة من الرَّمْل بيض ولا تنبت شيئاً .

١٣- برق

تَبَسُّ أَبْرَقُ : فيه سواد وبياض . وهو من الدواب : أَبْلَق . ومن الكلاب : أَبْقَعَ . البرقاء شاة في خلال صوفها الأبيض طاقات سود . جبل أبرق : منه لونان من سواد وبياض . يقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة . البروق : هو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات .

١٤- برقع

والمُبْرَقعة الشاةُ البيضاء الرأس . والمُبْرَقعةُ ، بكسر القاف : غرة الغرس إذا أخذت جميع وجهه . وفرس مُبْرَقَع : أخذت غرته جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد ، وقد جاوز بياض الغرة سُفْلاً إلى الخدين ، من غير أن يصيب العينين ، يقال : غرة مُبْرَقعة .

١٥- برن

الْبَرْنى : ضرب من التمر ، أصفر مدور ، وهو أجود التمر ، واحدته بَرْنِيَّة . قال أبو حنيفة : أصله فارسي .. التهذيب : البرْنى ضرب من التمر أحمر ، مُشْرَب

بصفرة ، كثير اللحماء ، عذب الحلاوة . يقال : نخلة
بَرْنِيَّة ، ونخل برني .. والبَرْنِيَّة : شبه فخارة ضخمة
خضراء ، وربما كانت من القوارير الثخانة الواسعة
الأنفاه .

والبرهرمة : المرأة البيضاء . قال امرؤ القيس [من
المقارب]

برهرمة رخصه رودة .. كخرعوية البانة المنفطر .
ويقال : هي المترججة . وقال النمرى - رحمه الله -
قال لي صبي من بني عقيل : ما بنتي برهرمة ، لا تبرز
الدهر إلا مكرمة فسألته عنها فقال : هي الزبدة .

(الملمع ص ٣٣)

١٧- بسر : البسر : الغض من كل شيء . والبسر : النمر قبل أن
يرطب لغضاضته ، واحده بسرة . والبسر : ما لَوْن ولم
ينضج ، وإذا نضج فقد أرطب ، الأصمعي : إذا اخضر
حب واستدار فهو خلل ، فإذا عظم فهو البسر فإذا
أخمرت فهي شقحة . الجوهري : البسر أوله طلع ثم
خلل ثم بلع ثم بسر ثم رطب ثم تمر^(١) .

(١) انظر : بلع - خلل - رطب - طلع ، في هذا الكتاب .

١٨- بصر : بَصُرَ الكَمَاءُ وبصرها : حمرتها . التَّهْدِيبُ : البَصَرُ :

الحجارة إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا البصرة ..
الجوهري : البصرة حجارة رخوة إلى البياض .

١٩- بصر : يقال بَصَرٌ بَصْرٌ يَبْصُرُ بَصِيصاً إذا بَرَّقَ .

(الملمع ص ١٢)

٢٠- بضر : وأبيض بَضْرٌ . قال الشاعر : [من المتقارب] :

وأبيض بَضْرٌ عليه النُور
في ضَبْنِهِ^(١) ثعلبٌ مُنْكَسِرٌ

وقال طرفة بن العبد : [من الطويل]

رحيب قطابُ الحبيب منها رقيقةٌ
يَجَسُّ الندامى ، بَضَّةُ المتجرِّدِ

وقال الشاعر : [من البسيط] :

عَبْلٌ مَقِيدُهَا ، حَالٍ مَقْلَدُهَا
بَضْرٌ مُجَرَّدُهَا . لَفَاءٌ فِي عَمَمٍ
ويقال : بَضَّتْ تَبَضُّ بَضَاضَةً ، وهي التي كان وجهها

(١) الضَّبْنُ : الجنب أو الإبط وما يليه .

يقطر ماء . وقد تكون البضة أدماء . وقال حميد بن ثور

الهلالى : [من الطويل] :

منعمة لو يضيح الذر سارياً

على جلدها ، بضت مدارجها دماً

أى سالت ومعناه الرقة .

(الملل ص ٢٢)

البَغْتُ والبُغْتَةُ : بياض يضرب إلى الخضرة ؛ وقيل :

بياض يضرب إلى الحمرة ، الذكر أَبْغَثُ والأنثى بَغْثَاءُ .

والأَبْغَثُ : طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة

للونه . التهذيب : البَغَاثُ والأَبْغَثُ من طير المساء ، بلون

الرماد . قال أبو منصور : البَغَاثُ عندى غير الأَبْغَثِ ؛

فأما الأَبْغَثُ فهو من طير المساء وسمى أَبْغَثَ لِبُغْثَتِهِ وهو

بياض إلى الخضرة . والأَبْغَثُ قريب من الأَغْبَرِ . وفى

حديث المغيرة يصف امرأة : كأنها بَغَاثُ ؛ والبَغَاثُ طائر

أبيض ، وقيل : أَبْغَثُ إلى الغيرة . قال ابن برى : أَبْغَثُ

صفة بدليل قولهم : أَبْغَثُ بَيْنَ البُغْتَةِ ، كما يقول أحمر بين

الحمرة ، والأَبْغَثُ من الطير فهو ما كان لونه أغمبر ، قال

الأزهري : معناه بكسر الباء ويقال بَغَاثُ بفتح

٢١- بَغْث

الباء . والبَغَاءُ من الضَّان ، مثل الرُّقْطَاءِ وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها^(١) .

٢٢ - بقع : البَقْعُ تَخَالَفَ اللَّوْنِ ، الأَبَقِعَ مَا خَالَطَ بَيَاضَهُ لَوْنٌ آخَرُ . الأَبَقِعَ مِنْ فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ .

البَقَعَاءُ : اِخْتَلَطَ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا . وَقِيلَ بَلْ اِخْتَلَطَ بَيَاضُهَا بِأَصْفَرِهَا . غَرَابٌ أَبَقِعَ : فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .

٢٣ - بقل : يُقَالُ : كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ دَوْسٍ الْإِيَادِيُّ يُخَاطَبُ الْمُنْذَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ :

قَوْمٌ إِذَا نَبَتِ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ^(٢)

٢٤ - بقم : الْبَقْمُ : شَجَرٌ يَصْبِغُ بِهِ ، دَخِيلٌ مَعْرَبٌ . الْجَوْهَرَى : الْبَقْمُ : صِبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعِنْدَمُ^(٣)

٢٥ - بلج : قِيلَ الْأَبْلَجُ الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْلَجُ الْوَجْهِ أَيْ

(١) انظر . رقط ، و هذا الكتاب .

(٢) انظر : خبأ ، و هذا الكتاب .

(٣) انظر : عديم ، و هذا الكتاب .

مُسْفِرُهُ مُشْرِقُهُ ، وَشَى بَلِيحٌ ، مَشْرُقٌ مَضَى . وَالْبُلْجَةُ :
 آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْتِصَادَاعِ الْفَجْرِ . يُقَالُ : رَأَيْتُ بُلْجَةً
 الصُّبْحِ إِذَا رَأَيْتُ ضَوْؤَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ
 أَيْ مَشْرُقَةٌ . وَالْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ : ضَوْؤُهُ الصُّبْحِ .
 الْأَصْمَعِيُّ : أَبْلَاجُ الشَّيْءِ : أَضَاءُهُ ، وَالْبُلُوجُ : الْإِشْرَاقُ .

وَالْبَلَّحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَبْغَثُ اللَّوْنِ ، مُحَرَّقُ
 الرِّيشِ ^(١)

الْبَلَقُ : بَلَقَ الدَّابَّةُ . وَالْبَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَكَذَلِكَ
 بِالضَّمِّ الْبُلْقَةُ . ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَلَقُ وَالْبُلْقَةُ مَصْدَرُ الْأَبْلَقِ
 ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلدَّابَّةِ :
 أَبْلَقُ وَلِلْجَبَلِ أَبْرَقُ . وَجَعَلَ رَوْبَةَ الْجِبَالِ بُلْقًا . (اللسان)
 « الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا جَاوَزَ الْبَيَاضُ الرِّكْبَةَ فِي الْيَدِ ،
 وَالْعُرْقُوبُ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ بَلَقٌ ، وَفِي كُلِّ الْأَلْوَانِ يَكُونُ
 الْبَلَقُ ، فَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطُهُ بَيَاضٌ فَهُوَ أَبْلَقٌ ، وَالْبَلَقُ هُجْنَةٌ
 فِي الْحَيْلِ ، صَاحِبُ الْعَيْنِ : بَلَقٌ بَلَقًا وَإِبْلَاقٌ فَهُوَ أَبْلَقُ .
 وَالْأَثْنَى بِلِقَاءِ .. أَبُو عَيَّيْدَةَ : أَبْلَقَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ

(١) انظر : بحث ، في هذا الكتاب .

بُلُق . أبوعبيدة : فإن تجاوز البياض إلى العُصدين
والفَخِذَين فهو ابلق مسرّوك !!^(١)

(المخصص ١٥٦/٦)

٢٨ - بنفسج

جنس زهر مشهور من الفصيلة البنفسجية أنواعه وضروبه
كثيرة . ومن أنواعه : الأحرّاج - ذو دابره - ذو زهرتين -
عطر - قرنى - كفى الورق - كندى - ملقى الورق - مثلث
الألوان = زهرة الثالوث = بنصه . هرجاية بعامية
الدماشقة . والبنصة تعريب الفرنسية فى مصر . نوع من
البنفسج جميل له ضروب عديدة . بنفسجية : لأنها تشبه
البنفسج . جنس زهر من الفصيلة الصليبية .
بنفسجيات : الفصيلة البنفسجية من ذوات الفلقتين كثيرة
التزيّجات فيها البنفسج .

(المصطلحات العلمية والفنية)

٢٩ - جر

قبل انبهاراً الليل : تراكبت ظلمته . قال ابوسعيد
الضرير : انبهاراً الليل ، طلوع نجومه إذا تئامت
واستتارت لأن الليل إذا أقبل أقبلت فحمتة . وإذا

(١) انظر : برك - سرل . فى هذا الكتاب .

استتارت النجوم ذهبت تلك الفحمة ، بهَر القمر النجوم
 بُهْرًا : غَمَرَهَا بضوئه . والثلاث البُهر : التي يقلب فيها
 ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة والتاسعة .
 يقال قر باهر إذا علا الكواكب ضوءه وغلب ضوءه
 ضوءها . ويقال لليلالي البيض : بُهر .

ابن سيده : والبَهارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَرَ مُنِيرٌ ، البَهارُ : العَرار
 الذي يقال له عين البقر وهو بهارُ البَر وهو نبت جَعْدٌ له
 قُفَّاحَةٌ صفراء ينبت أيام الربيع يقال له العرارة .
 الأزهرى . البَهارُ : البَيَاضُ في لب الفرس (اللسان)
 « البَهارُ : بياض في لَبان الفرس » (المحمص)
 (١٥٦/٦) (١) .

٣٠- بقی البَهِق : بياض دون البرص .. بياض يعترى الجسد
 بخلاف لونه ، ليس من البرص .

(١) قال ابن سيده : اللَّيب معروف ، وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة . وقال أبو عبيدة : من
 رواه في أبواب الإبل فله معنيان : أحدهما أن يكون أراد جمع اللَّب ، ولَب كل شَيْء خالسه ، كأنه
 أراد خالسه إبلهم وكراحمها ، والمحق الثاني أنه أراد جمع اللَّب ، وهو موضع المنحر من كل شَيْء .
 قال : ونرى أن لب الفرس إنما سمى به ، ولهذا قيل : لبيت فلانة إذا جمعت ثيابه عند صدره
 ونحوه ، ثم جررته . واللِّباب : الصدر وقيل وسطه . وأصل اللبان موضع اللب .

لِيلُ بِهِمْ لَاضَوْهُ فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ . الْبُهْمَةُ السَّوَادُ .
وَالْبَهِيمُ : مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ سَوَادًا كَانَ أَوْ
بَيَاضًا . الْبِهِمُ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ تَخَالَفَ
مَعْظَمُ لَوْنِهِ . وَلَوْنُ بِهِمٍ : لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : فِي خَيْلِ ذَهْمٍ بِهِمٍ ، وَقِيلَ الْبَهِيمُ الْأَسْوَدُ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبِهِمُ وَاحِدُهُمَا بِهِمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ
لَوْنُهُ لَوْنَ سِوَاهُ مِنْ سَوَادٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْبَهِيمُ مِنْ
النَّعَاجِ : السَّوْدَاءُ الَّتِي لَا يَبْيَاضُ فِيهَا .

الْبَيَاضُ : ضِدُّ السَّوَادِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ
وغير ذلك مِمَّا يَقْبَلُهُ غَيْرُهُ . الْبَيَاضُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ ، وَقَدْ
قَالُوا بَيَاضَ وَبَيَاضَهُ كَمَا قَالُوا مَنَزَلَ وَمَنَزَلَهُ .
وَالْبَيِضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ . وَيَبْيِضُ الشَّيْءُ
جَعَلَهُ أَبْيَضَ . وَالْأَبْيَضَانُ : الْمَاءُ وَالْحَنْطَقَةُ (اللِّسَانُ) .

« وَأَبْيَضَ يَفْقُ وَلَهَقُ وَصَرَحَ وَلِيَاحَ وَلِيَاحَ وَوَابِصُ وَحَضَى
وَقَهَبُ وَهُوَ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً وَقَهْدُ أَبْيَضًا . وَأَسْوَدُ
حَانِكُ وَحَالِكُ وَحَلَكُوكُ وَحَلَكُوكُ وَمُحَلَنِكُكَ وَمُحَلُولُكَ
وَمُسْحُوكُكَ وَمُسْحَنِكُكَ قَالَ الرَّاجِزُ :

تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
 وَاسْتَنُوكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ
 وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ
 وَحُلُبُوبٌ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ يَفْضُو خَالِصاً
 أَسْوَدَ حُلُبُوبٍ وَكُنْتُ وَابِصاً
 وَالْوَابِصُ الَّذِي يَبْصُرُ مِنْ شِدَّةِ بَيَاضِهِ^(١) (الْأَمَالِي
 ص ٣٧) .

(١) انظر . حفا - سحك - صرح - قهب - قهر - لمز - وصر - يقق . في هذا الكتاب .
 الأنوك : الأحقق . استنوك الرجل . صار أحقق . النُصو . التوب الخلق . وَفَضاً الخضاب :
 ذهب لونه وَفَصَل .

باب الشاء

٣٣ - ثقب وَالثَّقِيبُ وَالثَّقِيبَةُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ مِنَ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٣٤ - ثَمَدُ الْإِثْمِدُ : حَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْكَحْلُ ، وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنْ

الْكَحْلِ ، وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكَحْلِ^(١) ، وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ ،

عَنِ السَّيْرَاقِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْهَرُ لَيْلَهُ

سَارِيًّا أَوْ عَامِلًا فَلَانِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمِدًا أَيْ يَسْهَرُ فَيَجْعَلُ

سَوَادَ اللَّيْلِ لَعَيْنِهِ كَالْإِثْمِدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ

الْمَعَالِي .

٣٥ - ثَنَدُوَةٌ انْظُرْ مَا دَه « سَعْد » .

(١) هكذا وردت في اللسان .

باب الجيم

٣٦- جَابُ : المَقْرَةُ . ابن الاعرابي : جَبًّا وجَابٌ إذا باع الجَابَّ ، وهو المَقْرَةُ^(١) .

٣٧- جَأَى قال الجوهري الجَوَّةُ لون من ألوان الخيل والإبل وهي حمرة تضرب إلى السواد . يقال فارس أُجَأَى والانثى جَأَوَاءُ . وكتيبة جَأَوَاءُ بينةُ الجَأَى ، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

٣٨- جَبَأُ الجَبْءُ الكَمَاءُ الحمراء . قال أبو حنيفة الجَبَاءُ هَنَةٌ بَيَضَاءُ كأنها كمء ولا يتفع بها . وقال ابن الاعرابي الجَبْءُ الكَمَاءُ السُّودُ ، والسُّودُ خِيَارُ الكَمَاءِ . قال الأحمر :

(١) انظر : مفر . في هذا الكتاب . والمقرة : طين أحمر يصنع به .

الجَبَاءُ هى التى إلى الحمرة ، والكأء هى التى إلى الغبرة
والسواد ، والفقعة البفس .. الأصمعى : من الكأء
الجَبَاءُ ، قال أبوزيد : هى الحمر منها^(١) .

٣٩- جبب الجَبَّةُ بياض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلِّغَ الاشاعِرَ .
والمُجَبَّبُ الفرس الذى يبلِّغُ تحجيله إلى ركبتيه ، قال
أبو عبيدة جبَّةُ الفرس ملْتَقَى الوَظِيفِ من أَعْلَى الحَوْشَبِ .

وقال مرة : هو ملْتَقَى ساقيه ووَظِيفَى رجليه ، وملْتَقَى كل
عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ الظَّهْرِ . وفرس مُجَبَّبٌ : ارتفع البياض
منه إلى الجَبَبِ فما فوق ذلك ، ما لم يبلغ الركبتين ، وقيل
هو الذى بلغ البياض أشاعره ، وقيل هو الذى بلغ
البياض منه ركة اليد وعُرْقُوبَ الرجل ، أو ركبتى اليدين
وعرقوبى الرجلين^(٢) .

(١) انظر : كمأ . فى هذا الكتاب . والكَمْ : نبات ينقص الأرض ويخرج منها .

(٢) أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه ، والوظيف : ما فوق الرسغ إلى مفصل
الساق ، ووظيفا يدى الفرس : ما تحت ركبتيه إلى جنبه ، ووظيفا رجليه : ما بين كعبيه إلى جنبه .
والحوشب : عظم فى باطن الحافرين العصب والوظيف . والعصب : جمعها أعصاب وهى أطناب
المفاصل التى تلتئم بينها وتشدها .

٤٠- جدد الجُدَّةُ قال الفراء الجُدُّ هي الخطط والطرق يكون في الجبال . خِطَطُ بَيْضٍ وَسُودٍ وَحُمْرٍ كَالطَّرِيقِ ، قال والجُدَّةُ الخُطَّةُ السوداء في متن الحمار ، وفي الصحاح الجدة الخطاة التي في ظهر الحمار التي تخالف لونه ^(١) .

٤١- جددا الْجَدِيَّةُ : لون الوجه ، يقال : اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ . وَالْجَادِيُّ : الزعفران . وَجَادِيَّةٌ : قرية بالشام ينبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جَادِيٌّ . وَالْجَدِيَّةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَصِقَ بِالْجَسَدِ ، وَالْبَصِيرَةُ ، مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ . وَتَقُولُ : هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ وَجْدِيَّةٍ مِنْ دَمٍ ^(٢) .

٤٢- جذم الْجَذَامِيُّ : تَمَرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ .
٤٣- جرش الْجُرْشِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، أَيْبُضُ إِلَى الْخَضِرَةِ . وَنَاقَةٌ جَرَشِيَّةٌ حُمْرَاءُ .

٤٤- جول الْجُرْيَالُ وَالْجُرْيَالَةُ : الْخَمْرُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، وَقِيلَ هِيَ الْحُمْرَةُ . وَقِيلَ جُرْيَالُ الْخَمْرِ لَوْنُهَا . وَسُئِلَ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ قَوْلِهِ سَلَبْتُهَا جُرْيَالَهَا فَقَالَ أَيْ شَرِبْتُهَا حُمْرَاءَ قَبْلِهَا بَيْضَاءُ .

(١) المتن : الظاهر ، ويذكر ويؤنث .

(٢) انظر : زعفران ، في هذا الكتاب .

وقال أبو حنيفة : يعنى أن حمرتها ظهرت في وجهه
 وخرجت عنه بيقضاء ، وقد كسرها سيويه يريد بها الخمر
 لا الحمرة ، لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما
 هو جنس كالبياض والسواد . وقال ثعلب : الجريال
 صفوة الخمر . وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي
 رومى عرب كأن أصله كزيال . قال شمرة العرب تجعل
 الجريال لون الخمر نفسها وهى الجرياله ، وقيل : هى
 لونها الأصفر والأحمر .

الجوهري : الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة .
 ابن سيده : الجريال أيضاً سلاقة العصفور ابن الاعرابي :
 الجريال ما خلص من لون أحمر وغيره . والجريال :
 البقم . وقال أبو عبيدة : هو الشاستج . والجريال :
 صيغ أحمر وجريال الذهب : حمرة . وجريال النضير :
 شبه شعرها بالحميصه في سواده وسلوسته ، وجسدها
 بالنضير وهو الذهب ، والجريال لونه ^(١)

« الجريال : صيغ أحمر يشبه بالخمر »

(١) انظر : بقم - عصفور ، في هذا الكتاب .

قال الأعشى : [من الخفيف] :
 والبغايا يركُضْنَ اكسبةَ الإضرِيجِ والشَّرْعِبيَّ ذا الأذْيَالِ (١)
 والأضرِيجُ صِغٌ أحمر . ويُقال لكل أحمر :
 إضرِيجٌ وجريالٌ وعندمٌ . فإذا كانت الخمرة حمراء فهي
 كُميتٌ . قال الشاعر : [من الخفيف] .
 ولقد أصبح الندامى كُميتا
 قهوةً قرقفاً كلون الرِّعافِ
 وهي الجريالُ . قال الأصمعي : الجريالُ تكون الخمرة
 بعينها ، ويكون الصِغُ الأحمر . قال الأعشى : [من
 الكامل] :

وسبيئةٌ ممّا تُعَنَّوُ بابلُ
 كدم الذَّبَّيحِ سَلْبَتِها جِريالُها
 (المللح ص ١٢ ، ٩٠ ، ٩٦)

٤٥- جزع لحم مُجَزَّعٌ ومُجَزَّعٌ : فيه بياض وحمرة ، ونوى مُجَزَّعٌ إذا
 كان محكوكا . وفي حديث أبي هريرة : أنه كان يسبح
 بالنوى المجزَّع ، وهو الذي حلك بعضه بعضا حتى ابيض

(١) الإضرِيج : الحورير الأصفر . الشَّرْعِبي : الحورير الأحمر .

الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيهاً بالجزع .
 وَالْجَزْعُ وَالْجَزْعُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) : ضَرْبٌ مِنَ
 الْخَرْزِ : وَقِيلَ : هُوَ الْخَرْزُ الْمَانِي ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ
 وَسَوَادٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ عَيْنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانِنَا
 وَأَرْحَلِنَا الْحَزْعُ الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّرِ
 وَالْجَزْعُ : الصَّبْغُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُسَمَّى الْعُرُوقَ فِي بَعْضِ
 اللُّغَاتِ ^(١) .

٤٦ - جسد قال بعضهم في قوله عز وجل ﴿ فَأَخْرِجْ لَهُمْ عَجَلاً جَسَداً
 لَهُ خَوَارٍ ۚ قَالَ : أَحْمَرٌ مِنْ ذَهَبٍ ۚ .

وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَدُ : الدَّمُ الْيَاسِ وَقَدْ
 جَسِدَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ إِذَا صَبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ .

ابن الاعرابي : يقال للزعفران الرَّيْهَقَانُ وَالْحَادِي
 وَالْجَسَادُ : اللَّيْثُ : الْجَسَادُ الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ
 الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصَّفَرِ وَالثَّوْبُ الْمُجَسَّدُ . وَهُوَ

(١) انظر : عرق . في هذا الكتاب .

المشع عصفراً أو زعفراناً . والمُجَسَّد : الأحمر . ويقال
 على فلان ثوب مشع من الصبغ وعليه ثوب مُقَدَّم ، فإذا
 قام قياماً من الصبغ قيل : قد أُجَسَّدَ ثوب فلان إجماداً
 فهو مُجَسَّد . وفي حديث أبي ذر : إنَّ امرأته ليس عليها
 أثر المجاسد ؛ ابن الأثير : هو جمع مُجسد بضم الميم ، وهو
 المصبوغ المشع بالجد ، وهو الزعفران والعصفر .
 والجسد والجساد : الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب
 مُجَسَّد ومُجَسَّد ، مصبوغ بالزعفران . وقيل هو الأحمر .
 والمجسد ، ما أشيع صبغه من الثياب والجمع مجاسد أراد
 مصبوغاً بالجساد . قال ابن سيده : وهو عندى على
 النسب إذ لا نعرف لجسدٍ فعلاً . والمجاسد جمع مجسد
 وهو القميص المشع بالزعفران الليث : الجسد من الدماء
 ما قد يبس فهو جامد جاسد . الجوهري : الجسد الدم .
 السائب : طرائق الدم . والنجيع : الدم نفسه .
 الجاسد : اليباس . والمُجَسَّد : الثوب الذى يلى جسد
 المرأة فتعرق فيه ^(١) .

(١) انظر : رقيق - زعفران - عصفور - قدم - نعيم ، في هذا الكتاب .

٤٧ - جِصَص

الجِصُّ والجِصُّ : الذى يطل به وهو معرب . وجِصَصَ الحائط وغيره : طلاه بالجِصِّ ومكان جُصَّاجِصٍّ : أبيض مستو .

٤٨ - جَر

الجُرَّةُ : شعير غليظ القَصْبِ ، عريض ضخم السَّابِلِ ، كأنَّ سَنابله جِراءُ الخَشَاشِ ، ولسنبله حروفٌ عِدَّةٌ ، وحبه طويل عظيم أبيض ، وكذلك سُنبله وسَفاه ، وهو رقيق خفيف المُوونة فى الدَّيَاسِ ، والآفةُ إليه سريعة ، وهو كثير الرُّبْعِ طيب الحَبِيزِ ؛ كله عن أبى حنيفة . والجاعِرَةُ : مثل الروث من الفرس . والجاعِرَتَانِ : حروفا الورَكَيْنِ المُشْرِفَانِ على الفخذَيْنِ ، وهما الموضعان اللذان يَرُقُمُهُما البِيطارُ ، وقيل الجاعِرَتَانِ موضع الرُّقْمَيْنِ من است الحمار . وقيل : هما مَضْرَبُ الفرس بذيبة على فخذيه ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار فى مؤخره على كاذبَيْهِ . وفى حديث العباس : أَنه وَسَمَ الجاعِرَتَيْنِ ؛ هما لحمَتانِ تكتنفان أصل الذنب ، وهما من الإنسان فى موضع رَقْمَتَى الحمار . وفى الحديث : أَنه كوى حماراً فى جاعِرَتَيْهِ . وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج : قاتلك الله ، أسودَّ الجاعِرَتَيْنِ ! قيل : هما اللذان يَتَبَدَّانِ

الذَّئِبَ . والجِعَارُ : من سياتِ الإبلِ وَسَمٌ في الجاعرة ،
 عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي . وفي الحديث : أنه
 نهى عن لونين في الصدقة من التمر : الجُعْرورُ ولونُ
 الحَبِيقِ ؛ قال الأصمعي : الجُعْرورُ ضَرْبٌ من الدَّقْلِ
 يحمل رُطْبًا صَفَرًا لا خير فيه ، وَلَوْنُ الحَبِيقِ من أَرْدَا
 الثُّمَرَانِ أَيْضاً^(١) .

٤٩- جمر : الجمر : النار المتقدة ، واحدته جمرة ، فإذا بَرَدَ فهو
 فحم .. والجمرة : الظلمة الشديدة ، وابن جيمر :
 الظلمة .. وابنا جيمر : الليلتان يستتر فيهما القمر ،
 وأجمرت الليلة : استمر فيها الهلال .. الجوهرى ! وابنا

(١) الحَشَخَاش : نبات حولي من الفصيلة الحَشَخَاشِيَّة ، يستخرج الأفيون من ثماره ، وحدثه
 عَشَخَاشة يفتح الحناء . الدائس : الذي يدوس الطعام ويدقه يُخْرِج الحب منه ، وهو الدَّيَّاس .
 كادنا الحمار : الكادتان من فضلى الحمار في أعلاهما ، وهما موضع الكي من جاعرقى الحمار ، لحمتان
 هناك مكثرتان بين الفخذ والورك . الدقل من التمر هو أَرْدَا أنواعه ، ومنه قول الراجز :
 لو كنتم تمرا لكنتم دقلا

أو كنتم ماء لكنتم وشلا
 وقيل : الدقل : جنس من التخل الخِصَاب ، ومن الدقل ما يكون ثمره أحمر وأسود ، وقيل ردئ
 التمر ويابه .

جمير : الليل والنهار . سمياً بذلك للاجتماع ، كما سمياً ابني
سمير ، لأنه يسمر فيها .

٥٠- جهر كبحش أجهر ، ونعجة جهراء ، وهى التى لاتبصر فى
الشمس ، وفرس أجهر : غشت غُرته وجهه ، ولبن
جهير : لم يُمَدَّق بماء ، والجهير : اللبن الذى أُخْرِجَ
زُبده .

٥١- جواُ الجماءُ والجَووةُ ، وزن جُوعَة : لون الأجاي وهو سواد
فى غبرة وحمرة ، وقيل غبرة فى حمرة ، وقيل كدرة فى
صُدَاة^(١) .

٥٢- جوز شاه جَوَزاء ومُجَوَزة : سوداء الجسد وقد ضُربَ وسطُها
ببياض فى أعلاها إلى أسفلها والجَوَزاء : الشاه يَبْيَضُ
وسطُها .

٥٣- مجول : ثوب أبيض يُجَعَل على يد الرجل الذى يدفع
إليه الأيسار القِداح إذا تجمعوا . والمِجُول : الحمار
الوحشى . والمِجُول : هلال من فضة يكون وسط

(١) انظر مادة « جأى » فى هذا الكتاب .

الْقِلَادَةُ . والجال : لغه في الحال الذي هو اللّواء ؛ ذكره
ابن برى^(١)

٥٤- جوف فرس أَجَوَفٌ وَمَجُوفٌ وَمُجَوَّفٌ : أبيض الجوف إلى
منتهى الجنين ، وسائر لونه ما كان . أبو عبيده : أَجَوَفٌ
أبيض البطن إلى منتهى الجنين ولون سائر ما كان ، وهو
المُجَوَّفُ بِالْبَلَقِ وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا . (اللسان)

« أبو عبيدة : فرس أخرج : أبيض البطن والجنين إلى
منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائر ما كان .

والأجوف والمجوف : الأبيض البطن إلى منتهى الجنين
وسائر لونه ما كان ، فإن كان أبيض البطن فهو أنبط ،
وقيل : الأنبط : الذي يكون البياض في أعلى شقّ بطنه
مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب »^(٢) .

(المخصص ١٥٥/٦)

(١) انظر مادة « خيل » في هذا الكتاب .

(٢) انظر : بلق - أخرج - نبط ، في هذا الكتاب .

٥٥- جون هو الأسود اليمومي الأسود المشرب حمرة . النبات
الضارب إلى السواد من شدة خضرته . من حمر الوحش
ما يوصف باليباض ، وقد يعنى الأسود وقد يعنى
الأحمر^(١) .

(١) انظر . حمأ - حمف . في هذا الكتاب .

باب الحاء

٥٦- حبس : الحَبْسُ : سوار من فضة يجعل في وسط القِرام ، وهو ستر يجمع به ليضئ البيت .

ابن الأعرابي : يكون الجبل خَوْعًا ، أى أبيض ويكون فيه بقعه سوداء ، ويكون الجبل حَبَسًا ، أى أسود ويكون فيه بقعة بيضاء^(١) .

٥٧- حبشى : الأحبوش : جماعة الحبش ، قال المعجاج :

كَأَن صِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بالرمل أو أحبوش من الأنباط

(١) انظر : خوع ، في هذا الكتاب . والقِرام : ثوب من صوف ملون ، فيه ألوان من العهن ، وقد يتخذ سترًا ، وقيل هو الستر الرقيق . والجمع قُرْم . وقيل : ستر فيه نقوش . وفي حديث عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قِرام فيه تماثيل . وفي رواية أخرى : وعلى الباب قِرام ستر ، وهو الستر الرقيق . فإذا خبط فصار كالبيت فهو كَلَّة .

وقبل هم الجماعة أياً كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسودوا ..
 والأحاييش أحياء من القارة ، انضموا إلى بني ليث في
 الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام :
 وأحبشت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشى اللون . وناقه
 حبشية : شديدة السواد . والحبشية : ضرب من النمل
 سود عظام ، لمّا جعل ذلك اسماً لها غيروا اللفظ . ليكون
 فرقاً بين النسبة والاسم ، فالاسم حُبْشِيَّة والنسب حَبْشِيَّة .
 وروضة حبشية : خضراء تضرب إلى السواد ..
 والحبشان : الجراد الذي صار كأنه النمل سواداً » .

٥٨ - حقيق عَذَق الحقيق : ضرب من الدفل ردئ ، وهو مصفر ..
 نوع من التمر ردئ ، منسوب إلى ابن حقيق ، وهو تمر
 أغبر مع طول فيه ^(١) .

٥٩ - حتم الحاتم : الغراب الأسود ، والحاتم : الأسود من كل
 شئ . وفي حديث الملاعة : إن جاءت به أسحَمَ أَحْتَمَ
 أى أسود . والحتمة ، بفتح الحاء والتاء : السواد ، وقيل

(١) الدفل : القبطان .

سمى الغراب الأسود حاتمًا لأنه يَحْتُمُ عندهم بالفراق إذا
نَعَبَ أى يَحْكُمُ ، والأَحْتَمُ : الأسود .

٦٠- حجل

وقيل فى وصف الحَيَالِ الأقرح المحجل ، قال ابن الأثير
وهو الذى يرتفع البياض فى قوائمه . ومنه الحديث « أمتى
الفر المحجلون » أى يبيض مواضع الوضوء من الأبدى
والوجه والأقدام ، استعار أثر الوضوء فيهن ، من البياض
الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه . حجل هو
البياض .

قال أبو عبيدة : المحجل من الحيل أن تكون قوائمه الأربع
بيضا ، يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه
بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال
محجل القوائم . فإذا بلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب
الرجل فهو فرس مُجَبَّب ، فإن كان البياض برجليه دون
اليد فهو المحجل إن جاوز الأرساغ ، وإن كان البياض
بيديه دون رجليه فهو أعصم . ويقال حجلت المرأة بناتها
إذا لونت خضار (اللسان) .

« الأصمى : إذا كان البياض بموضع الخلخل من
اليدنين والرجلين . فهو التحجيل ، وإنها لذات أحجال ،

إذا كان بها تمجيل ، الواحد : حِجْلٌ ، فإذا حُجِلَتْ
ثلاث وتركت واحدة ، قيل عَجْلٌ ثلاث ومُطْلَقٌ
واحدة . أبو عبيدة : التمجيل : أن يكون البياض في
الرجلين ، وفي يد واحدة ، أو أن يكون في الرجلين دون
اليدين ، أو أن يكون في إحدى رجليه دون الأخرى
ودون اليدين ، ولا يكون التمجيل في اليدين خاصة ،
إلا مع الرجلين ، ولا في يد واحدة دون الأخرى ، إلا مع
الرجلين ، والتمجيل بياض يبلغ الوظيف ، ولون سائره ما
كان ، وإذا كان بياض التمجيل في قوائمه كلها ، قالوا
عَجْلٌ الأربع ^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٦١ - حدد الحِدادُ : ثياب المأتم السود .

٦٢ - حذل الحذل : مشعل في العين : حمرة وانسلاق وسيلان دمع
وانسلاقها حمرة تغترها ، والحذل : شئ شبه الدم يخرج
من السُّمرة (اللسان) .

« وفيها [في العين] الحَذَلُ ، وقد حَذَلَتْ تَحْذُلُ حَذَلًا ،
وهو حمرة وانسلاق وسيلان ، يكون ذلك من حر أو

(١) انظر : جيب - الطلق - عجم ، في هذا الكتاب .

بكاء وما أشبهه ، والانسلاق حمرة تعتاد العين وقال
العجاج :

وما التَّصَانِي للعيون الحَذَلُ
ويقال في عينه كوكبٌ ، وهى النقطة تبقى من يياض ،
ومثلها الورقة مخففة ، يقال وَدَقَتْ مِنْهُ نِدَقٌ وَدَقًا ، قال
رؤبة :

لأبشتكى صدغيه من داء الودَقِ
ولا بعينه عواوير البَحَقِ

البَحَقُ : العور ، يقال : بَحَقَتْ عَيْنُهُ تَبَحَقَ بَحَقًا ، ورجل
أَبْحَقَ ، وامرأة بَحَقَاءُ (١)

(الكثرة اللغوى ص ٨٢)

٦٣- حرث الحَرْبُ والحَرْثُ : بالضم نبت وفي المحكم : نبات
سهل ، وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسلخ قصبان .
والحرث : بقلة نحو الأبهقان ، صفراء تعجب المال وهى
من نبات السهل .

(١) انظر : سلق - كوك ، فى هذا الكتاب .

٦٤ - حور

الحُرّ : سواد في ظاهر أذن الفرس . والحُرّان : السّودان في أعلى الأذنين . والحُرّ ، حَيَّةٌ دقيقة مثل الجانّ أبيضٌ . زعموا أنه الأبيض من الحيات .

٦٥ - حوق

في حديث الفتح : أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية . جاء في التفسير أنها السوداء ، ولا يدري ما أصله . قال الزمخشري : هي التي على لون ما أحرقته النار .

٦٦ - حسب

الأحْسَبُ : الذي أبيضت جلده من داء ، ففسدت شعرته فصار أحمر ، وأبيض . يكون ذلك في الناس والإبل . قال الأزهري : هو الأبرص . وفي الصحاح : الأحْسَبُ من الناس الذي في شعر رأسه شقرة ، وقيل هو من الإبل الذي فيه سوادٌ وحمرة أو بياض . ابن الأعرابي : الحُسْبَةُ سواد يضرب إلى الحمرة ، والكُهْمَةُ : صفرة تضرب إلى حمرة ، والقُهْمَةُ : سواد يضرب إلى الخضرة ، والشُّهْمَةُ : سواد وبياض ، والحُلْبَةُ : سواد صرف . والشُّرْبَةُ : بياض مُشْرَبٌ بَحْمَرَةٍ ، واللُّهْمَةُ : بياض ناصعٌ نقي . والثُّوبَةُ : لونٌ لحلاسي : وهو الذي

أخذ من سواد شيئاً ، ومن بياض شيئاً ، كأنه وُلدَ من
عَرَقٍ وَحَبَشِيَّةٍ .

وقال أبو زياد الكلابي : الأَحْسَبُ من الإبل : الذي فيه
سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ، والأَكْلَفُ نحوه . وقال شمر : هو
الذي لَأَوْنٌ له الذي يقال فيه أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ
كَذَا^(١) .

٦٧- حَضَأَ : حَضَأَتِ النَّارُ حَضْأً : التَّهَيَّتْ . وَحَضَأَهَا يَحْضُؤُهَا
حَضْأً : فَتَحَهَا لِتَلْتَبَ وَقِيلَ أَوْقَدَهَا . وَالْمِحْضَاءُ : الْعُودُ .
وَالْمِحْضَاءُ عَلَى مِثَالِ : الْعُودِ الَّذِي تُحْضَأُ بِهِ النَّارُ .
وَحَضَأَتِ النَّارَ : سَعَرَتْهَا بِهِمْزٍ وَلَا يَهْمِزُ .

٦٨- حَضَر : الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضَاءُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَجَانُ .
٦٩- حَضَا : حَضَا النَّارَ حَضْوَاً : حَرَّكَ الْجَمْرَ بَعْدَمَا يَهْمُدُ .

٧٠- حَفَتْ : حَفَّتْ عَظِيمَةً كَالْحَوَابِ . وَالْحَفَاتُ : حَبَّةٌ
كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَشُ أَبْرَشُ ، يَأْكُلُ

(١) انظر : برص - حلب - فلس - شرب - شقر - شهب - قهب - كهب - لب - نوب ، في
هذا الكتاب . والخلاص : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبياض .

الحشيش ، يتهدد ولا يضر أحداً . الجوهرى : الحَفَاثُ
 حيه تنفع ولا تؤذى ، شمر : الحَفَاثُ ، حية ضخم ،
 عظيم الرأس ، أرقشُ أحمر أكدر ، يشبه الأسود وليس
 به ، إذا حربته انتفخ وريده . قال : وقال ابن شميل :
 هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم ، لا يضر
 أحداً ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه : قد احترفش
 حَفَاثُهُ ، على المثل ^(١) .

٧١- حلب قال أبو حنيفة : الحَلْبَةُ نبتة لها حَبٌّ أصفر ، يُتعالج به .
 يقال : تَبَسَّ حَلْبٌ ، وتيس ذو حَلْبٍ ، وهى بقلّة جَعْدَةٌ
 غبراء فى خُضْرَةٍ ، تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا
 قطع منها شئ . وقال أبو حنيفة : الحَلْبُ نبت ينبسط على
 الأرض ، وتدوم خُضْرَتُهُ ، له ورق صِغار يُدبغ به .
 وقال أبو زياد : من الخِلْفَةِ الحَلْبُ ، وهى شجرة تسطح
 على الأرض ، لاذقة بها شديدة الخضرة . والحِلْيَابُ :
 نبت تدوم خُضْرَتُهُ فى القيظ .
 ابن الأعرابي : الحَلْبُ السَّودُ من كل الحيوان .

(١) انظر : برش - رقص - رقم ، فى هذا الكتاب .

الأزهرى : الحُلْبُوبُ اللون الأسود ، والحُلْبُوبُ :
الأسود من الشعر وغيره ، يقال أسود حُلْبُوبُ أى حالك
ابن الاعرابى : أسود حُلْبُوبٌ وسُحْكُوكٌ وغَرْيبٌ^(١) .

٧٢- حلس

أَحْلَسَتِ الأرضَ واستَحْلَسَتْ : اخضرت واستوى نباتها
وأرض مُحْلَسَةٌ : قد اخضرت كلها . قال الليث : عُشْب
مُسْتَحْلَسٌ ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه
وسواده - الأصمعى : استَحْلَسَ الليل بالظلام تراكم ،
وبعير أَحْلَسُ : كثفاه سوداوان ، وأرضه وذروته أقل
سوادًا من كثفيه ، والحَلْسَاءُ من المعز : التى بين السواد
والخضرة لون بطنها كلون ظهرها ، والأَحْلَسُ : الذى لونه
بين السواد والحمرة .. الحَلْسُ والأَحْلَسُ فى لونه زهو بين
السواد والحمرة .

٧٣- حلف

ناقة مُحْلِفَةٌ إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يدعو ذلك إلى
الحلف ، الأزهرى : ناقة مُحْلِفَةٌ السنام لا يدرى أفى
سنامها شحم أم لا ، وفى الصحاح : كَمِيتٌ مُحْلِفَةٌ

(١) انظر : حلك - سحك - غرب ، فى هذا الكتاب .

وفرس مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ وهو الكُئِيبُ الأَحْمُ والأُحْوَى
لأنَّهما مُتَدَانِيَانِ ، حتَّى يشكَّ فِيهَا البَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا
أَنَّهُ كُئِيبٌ أَحْوَى ، ويحلفُ هَذَا أَنَّهُ كُئِيبٌ أَحْمُ ، قال
ابن كُلْجَبَةَ اليربوعي ، واسمه هُبَيْرَةُ بن عبد مناف ،
وَكُلْجَبَةُ أُمُّهُ :

تَسَالَفَى بَنُو جِثْمَ بن بكر
أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِمْ ؟
كُئِيبٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كُلُّونَ الصَّرْفِ عَلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

يعنى أَنهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ ، لَا يُحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ
كَذَلِكَ ، وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرُ يَدْبِغُ بِهِ الْجِلْدُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهُا فَرْسٌ لَا تَحُوجُ صَاحِبَهَا إِلَى
أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .
(اللسان) .

« فرس محلف ومحلفة ، وهو الأحم الأحوى : لأنها
متدانيان ، حتى يشك فيها البصيران ، فيحلف هذا أنه
كئيب أحوى ، ويحلف هذا أنه كئيب أحم ، وأنشد :

كميت غير مخلقة ولكن
كلون الصّرف على به الأديم
يعنى أنها خالصة اللون لا يشك فيه^(١) .

(المخصص ١٥٢/٦)

٧٤- حلك الحُلْكَة والحَلَكُ : شدة السواد كلون الغراب ، وقد حَلَكَ ، ويقال للأسود الشديد السواد حالكٌ . وقد حَلَكَ الشئُ يَحْلِكُ حُلُوكَةً وحُلُوكاً وحُلُولَك مثله اشتد سواده . واسود حالكٌ وحانكٌ ومُحْلُولَكٌ وحُلُوكُك بمعنى^(٢) .

٧٥- حمأ اجْمُومَى الشئُ اسودَّ كالليل والسحاب . قال الليث : اجمومى الشئُ فهو مَجْمُومٌ يوصف به الأسود من نحو الليل والسحاب ، والمُجْمُومَى من السحاب المتراكم الأسود .

٧٦- حمر الحُمْرَةُ : من الألوان المتوسطة معروفة ، لونُ الأحمر يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبله ، وحكاه ابن الأعرابي في الماء أيضاً . يقال احْمَرَّ الشئُ احْمِرَاراً إذا

(١) انظر : حمم - حوا ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر . حنك ، في هذا الكتاب .

لزم لَوْنُهُ ، فلم يتغير من حال إلى حال ، واحْجَارٌ يَحْمَارُ
احْمِيرَاراً ، إذا كان عَرَضاً حَادِثاً لا يثبت كَقَوْلِكَ : جَعَلَ
يَحْمَارٌ مرةً وَيَضْفَارٌ أُخْرَى .

والأحمر الأبيض : تَطْيِراً بِالْأَبْرَصِ ، يقال أَتَانِي كُلُّ
أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ ، ولا يقال أَيْضُ ، معناه جميع الناس
عربهم وعجمهم ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء . وإذا
قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون .
(اللسان) ..

« الْقَنْوَةُ شِدَّةُ الْحُمْرَةِ ، والعرب تقول أَحْمَرُ قَانِيٌّ وَقَدْ قَنَّا
يَقْنًا قَنُوا . وَأَحْمَرُ ذِرْعِيٌّ ، وأحمر باحريٌّ وبحرانيٌّ ،
وقَاتِمٌ أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَنَاصِيعُ ، وَالنَّاصِيعُ الْخَالِصُ مِنْ
كُلِّ لَوْنٍ ، وَبَانِيعٌ ، وَنَاكِعٌ بَيْنُ النَّكْمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَيُقَالُ أَحْمَرٌ كَالنَّكْمَةِ ، وَهُوَ ثَمَرُ السُّقَاوَى وَهُوَ كَالنَّبَقَةِ
وَأُنْشَدَ :

الْبَيْكُمُ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ
وَلَا نَكْعُ السُّقَاوَى إِذْ أَحَالَا
وقال أبو عبيدة قال أعرابي يقال له أبو موهب لآخر : قَبَحَ
الله نَكْمَةَ أَثْفَلِكَ ، كَأَنَّهَا نَكْمَةُ الطَّرْتُوثِ يَرِيدُ حُمْرَةَ أَنْفِهِ ،

وَنَكَمَةُ الطُّرُوثِ رَأْسُهُ وَهُوَ نَبَتٌ يَشْبُهُ الْقَنَاءَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَحْمَرُ نَكِيعٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ
سَوَادٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَحْمَرُ سِلْفُودُ أَيْ أَشْقَرُ ، وَأَحْمَرُ أَسْلَخُ
وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ الَّذِي يَنْقَشِرُ وَجْهَهُ
وَأَنْفُهُ فِي الْحَرِّ . وَأَحْمَرُ عَاتِكُ ، وَأَحْمَرُ غَضْبٌ أَيْ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ ،
حَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هُرُونَ التُّوزِيُّ
كَمَا قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
بَنَ صَعَصَعَةَ ، امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ،
ثُمَّ قَدِمَ وَقَدْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ وَكَانَ خَلْفُهَا حَامِلًا ، فَنَظَرَ إِلَى
ابْنِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ غَضْبٌ أَزْبُ الْحَاجِجِينَ ، فَدَعَاها
وَأَتَتْصَى السَّيْفَ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا تَمْشُطِي رَأْسِي وَلَا تَغْلِيْنِي
وَحَازِرِي ذَا الرِّيقِ فِي يَمِينِي
وَأَقْتَرِبِي دُونَكَ أَخْبِرِينِي
مَا شَأْنُهُ أَحْمَرُ كَالْهَجِينِ
خَالَفَ أَلْوَانَ بَنِي الْجَوْنِ

فَقَالَتْ تَحِيَّهِ :

إِنَّ لَهُ مِنْ قَبْلِي أَجْدَادًا
يَسِفِرُ الْوُجُوهَ كَرَامًا أَتْجَادَا
مَا ضَرَّهُمْ إِنْ حَصَرُوا مَجَادًا
أَوْ كَافَحُوا يَوْمَ الْوَعَى الْأَنْدَادَا
أَنْ لَا يَكُونَ لَوْنُهُمْ سَوَادَا

وَأَحْمَرُ أَكَلْفٌ وَهُوَ الْكَدِيرُ الْحَمْرَةُ . وَأَحْمَرُ فُقَاعِيٌّ وَهُوَ
الَّذِي يَخْلُطُ حَمْرَتَهُ بِيَاضٍ . وَأَحْمَرُ قَرْفٌ وَكَالْقَرْفِ وَهُوَ
الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ وَانْشَدْنَا لِلْحَيَانِي . أَحْمَرُ كَالْقَرْفِ وَأَحْوَى
أَذْعَجَ . قَالَ وَيَقَالُ أَنَّهُ لِأَحْمَرٍ كَالصَّرْبَةِ وَالصَّرْبَةُ الصَّنْعَةُ
الْحَمْرَاءُ وَجَمْعُهَا صَرَبٌ . وَأَحْمَرُ كَالْمُصْعَةِ وَهُوَ ثَمَرُ
الْعَوْسَجِ^(١) (الْأُمَالِي ص ٣٥) .

٧٧ - حمض جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح .
الحامضة نبت إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس ، وزهره
أحمر وورقه أخضر ، ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان

(١) انظر : بحر - حوا - دمع - دريع - سلق - سلعد - شقر - صرب - عتك - غضب - نفع -
قمة - قرف - قشر - كلف - مصع - نفع - نكع - يع . في هذا الكتاب ، وأزب الحاجين : كثير
شعر الحاجين .

يأكله الناس شيئاً قليلاً ، واحدته حُمَاضَة .

وقال أبوحنيفة : الحماض من العشب وهو يطول طولاً شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة حمراء ، وإذا دنا يسه أبيضت زهرته » .

٧٨ - حمم

الْكُمْتُ : الحُمُّ ، قال ابن سيده : والحُمَّة لون بين الكُمَّة والدُّهْمَة . يقال فرس أحمُّ بين الحُمَّة والأحمُّ الأسود من كل شيء . وفي حديث قُسرٍّ : الوافد في الليل الأحمُّ أى الأسود ، وقيل الأحمُّ الأبيض عن الهجرى . والحمَّجُمُ والحماجمُ جميعاً : الأسود . الجوهري : الحمَّجُمُ بالكسر : الشديد السواد . واليحمومُ : دُخان أسود شديد السواد . والحُمَّة دون الحرَّة ونبت يحمومُ : أخضر ريانُ أسود^(١) .

٧٩ - حنأ

حنأت الأرض اخضرت والتف نبتها ، وأخضر ناضر وباقل وحائى : شديد الخضرة . والحناء بالمد والتشديد معروف ، والحناءة : أخص منه والجمع حِنَان ، عن أبي حنيفة وأنشد :

(١) انظر . حوا - دهم - كمت ، في هذا الكتاب .

ولقد أروح بلمة فيناية

سوداء لم تخضب من الحنائ

وحنأ لحيته وحنأ رأسه : خضبه بالحناء ، الأزهرى :

ورأيت في دارهم تركيبة تدعى الحِناء وقد وردتها وماؤها

في صفرة^(١) .

الْحَتَمُ : جِرَارٌ خُضِرُ تَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ . وَالْحَتَمُ :

٨٠ - حتم

سحاب . وقيل سحاب سود . والحناتم : سحاب سود

لأن السواد عندهم خضرة . واصل الحَتَمُ الخضرة ،

والخضرة قريبة من السواد .

الْحِنْدِسُ : الظلمة وقيل الليل الشديد الظلمة .

٨١ - حند

فإذا كانت الحية أسود فهو حَنَش . قال الشاعر : [من

٨٢ - حنش

الوافر]

تري قطعاناً أحناش فيها

جأجنهن كالخشل التزع

الخشل التزع الحلى المكسر . ويقال لجميع دواب

الأرض أحناش كالضب والقنفذ واليربوع . ثم خص به

الحية . (الملع ص ٧٦)

(١) انظر - بقل - نصر ، في هذا الكتاب . الركبة : البئر ، والجمع ركى وركايا .

٨٣ - حنط

حَنِطَ الرُّمْتُ وَحَنَطَ وَاحْنَطَ : أَيْبَضَ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبَرَاءَ ، فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ أَمْثَالُ قَطْعِ الْغَرَاءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنَطَ يَحْنُطُ حُنُوطًا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَسَ الرُّمْتُ وَأَحْنَطَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ خَضَبَ الْعِرْفُجُ . وَيُقَالُ لِلرُّمْتِ أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ : قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَدْنَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَضِرَتُهُ قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا أَيْبَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ : حَنِطَ وَحَنَطَ . وَالْحَنُوطُ : طَيِّبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الرُّمْتَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْبَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفَرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ^(١) .

٨٤ - حنك

حَنَكَ الْغَرَابِ : مِيقَاةً . وَأَسْوَدَ كَحَنَكَ الْغَرَابِ : يَعْنِي مِيقَاةً ، وَقِيلَ سَوَادُهُ ، وَقِيلَ نَوْنُهُ بَدَلَ مِنْ لَامِ حَنَكَ ، وَأَسْوَدَ حَائِنَكَ وَحَائِلَكَ : شَدِيدَ السَّوَادِ . (اللسان) .
« وَمِنْ أَلْوَانِ الشَّعْرِ الْمَسْحُوكِ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ

(١) انظر : بقل - دني - رمث - قل - ورس ، في هذا الكتاب . الرمث : شجرة من الحمض (انظر : رمث في هذا الكتاب) . والعرفج : من شجر الصيف (انظر : عرفج . في هذا الكتاب) .

والليل والنبات ، وكل شئٍ اشد سواده ، يقال : اناانا
مسحنتك الليل ،^(١) .

(الكنز اللغوى ص ١٧٥)

٨٥ - حور

الْحَوْرُ هو أن يَشْتَدَّ بياضُ العين وسَوَادُ سَوَادِهَا ، وتستدير
حدقتها ، ويرق جفونها ، ويبيض ما حولها . وقيل الحورُ
شِدَّةُ سواد المُقَلَّةِ ، في شِدَّةِ بياض الجسد ، ولا يكون
الأذماء حوراء حتى تكون مع حورِ عينيها بياضٌ لوْنِ
الجسدِ . وهذا هو قول الأزهري .

وقيل الحور أن تسود العين كلها مثل عين الظباء والبقر ،
وليس في بني آدم حور ، وإنما قيل للنساء حور العين ،
لأنهن شبن بالظباء والبقر .

وقال كراع : الحور أن يكون البياض محققا بالسواد كله ،
وإنما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس .
الحوراء : البيضاء لا يقصد بذلك حور عينا . وقيل الحور
الأديم المصبوغ بحمرة . وقال أبو حنيفة هي الجلود الحمراء
التي ليست بقُرْطية^(٢) .

(١) انظر : حلك - سحك ، في هذا الكتاب .

(٢) القُرْط : شئٌ يدبغ به (انظر : قرط ، في هذا الكتاب) .

الحائل : المتغير اللون . يقال : رماد حائل ونبات حائل .

ورجل حائل اللون ، إذا كان أسود متغيراً . وفي حديث قَبَاتِ بْنِ أَشِيمَ : رَأَيْتُ خَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مُعَيَّلًا أَيْ مُتَغَيِّرًا . ومنه الحديث ، نَهَى أَنْ يُسْتَجْعَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ ، أَيْ مُتَغَيِّرٍ قَدْ غَيَّرَهُ الْبَلَى ، وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَائِلٌ .

والحالُ : الطين الأسود والحَمَاءُ ، وفي الحديث : أَنْ جَبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ : أَخَذَتْ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَضَرَّتْ بِهِ وَجْهَهُ . وفي حديث الكوثر : حَالُهُ الْمِسْكُ أَيْ طِينُهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْحَالِ الْحَمَاءِ دُونَ سَائِرِ الطِّينِ الْأَسْوَدِ . والحالُ : اللَّبَنُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ . والحالُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ والحالُ : وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَيُنْقَضُ . يقال : حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَنُقَاضٍ مِنْ وَرَقٍ . وَالْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ : أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِهَا وَيَلْوَنَ السَّوَادُ مِنْ قِبَلِ الْمَاقِ .

والحولاء والحولاء من الناقة : كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جِلْدَةٌ مَاؤُهَا أَخْضَرَ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ ، وَفِيهَا أَغْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ خُضْرٌ وَحُمْرٌ .

وقيل : الحَوْلَاء والحَوْلَاء : غِلَاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء ، وَتَفَقَّأَ حين تقع إلى الأرض . ثم يخرج السُّلَى فيه القرنان ، ثم يخرج بعد يومين أو يوم الصَّاء . ابن شميل : الحَوْلَاء مُصَمَّنَةٌ لما يخرج من جَوْف الولد وهو فيها ، وهى أعقاؤه الواحد عَقِيٌّ ، وهو شئ يخرج من دُبُرِهِ وهو فى بطن أمه ، بعضه أسود ، وبعضه أصفر ، وبعضه أخضر . ورأيت أرضاً مثل الحَوْلَاء إذا اخضرت وأظلمت خُضْرَةً . وذلك حين يتفق بعضها وبعض لم يتفقاً ، وأحوالت الأرض إذا اخضرت واستوى نباتها^(١) .

٨٧- حوا : الحَوَّة : سواد إلى الخضرة ، وقيل حمرة تضرب إلى السواده والأحوى : كل أسود .

(١) انظر : حمأ ، فى هذا الكتاب . خَذَقَ الفيل : قيل لمعاوية أتذكر الفيل : قال : أذكر خَذَقَهُ يعنى روثه .. وقال قباث بن أشيم : وأنا رأيت خَذَقَ الفيل أخضر مجبلاً . السمر : قبل السماء الخيطه . والسمره بضم الميم : من شجر الطلع ، والجمع سَمَرٌ وسَمَرَات . وقيل : السمر ضرب من العشاء . وقيل من الشجر : صتان الورق ، قصار الشوك ، وله بَرَمَةٌ صفراء يأكلها الناس . ماق العين : المواد هنا مقدم العين . القرنان : رأس الرِّجَم وقيل زاويتاه ، وقيل شعباه ، كل واحدة منها قَرْنَةٌ . الصَّاء : الماء الذى يكون على رأس الولد .

باب الخاء

٨٨ - ختم

الخِتَامُ : الطين الذي يُخْتَمُ به على الكتاب ، والخَتْمُ
والخَاتِمُ والخَاتَمُ والخَيْتَام : هو من الحَلَى كأنه أول وهلة
خُتِمَ به ، فدخل بذلك في باب الطَّائِعِ ، ثم كثر استعماله
لذلك ، وإن أُعيد الخاتم لغير الطَّيْعِ . وخَتَمَ زرعهُ يَخْتِمُهُ
خَتْمًا ، وختم عليه : سقاه أول سقيهِ ، وهو الخَتْمُ ،
والخِتَام اسم له ، لأنه إذا سُقِيَ خُتِمَ بالرجاء ، والخَتْمُ
أفواه خلايا النحل ، والخَتَم : أن تجمع النحل شيئاً رقيقاً
أرق من شمع القرص فتطليه به . وفرس مُخْتَمٌ :
بأشاعره يياض خَضِي كَاللَّمْعِ دون التَّخْلِيمِ ، وخاتم
الفرس الأثني : الحلقة الدنيا من ظَبْيَيْهَا . (اللسان) .
والمُخْتَمُ الذي في أشاعره يياض ، فإذا ارتفع البياض ،

فجاوز الثَّن حتى يصعد في الأوظفة فهو التجيب ، فرس
مَجْبَبٌ ومَجْبِيَّةٌ ، وقيل : المَجْبَبُ الذي بلغ اليَاضُ
أشاعره ،^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٨٩ - غلر الخُدَّارِيُّ : السحاب الأسود . وبغير خُدَّارِيٍّ أى شديد
السود ، وناقَةٌ خُدَّارِيَّةٌ والعُقَابُ الخُدَّارِيَّةُ والجارية
الخُدَّارِيَّةُ الشَّعْرُ . وعُقَابٌ خُدَّارِيَّةٌ سوداء . وشعر
خُدَّارِيٍّ : أسود .. وكل ما منع بصراً عن شئ ، فقد
أخْدَرَهُ والخَدَرُ : المكان المظلم الغامض .
قال ابن الأعرابي : الخُدَّارِيُّ : الجمار الأسود .

٩٠ - غلم الخَدَمَةُ : السِّرُّ الغليظ المحكم مثل الحلقة ، يشد في رَسْمِ
البعير ، ثم يشد إليها سرائح تَعْلَهُ . والخَدَمَةُ : الخللخال ،
وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب
والفضة . وقد تسمى الساق خَدَمَةً حملاً على الخللخال
لكونها موضعه . والمُخَدَّمُ : موضع الخَدَمَةِ من البعير

(١) انظر : جب - حذم - لمع ، في هذا الكتاب . الطيبة من الفرس : مثقها وقيل :
جهاز المرأة والناقاة ، يعنى حياءها - الثَّن : شعرات في مؤخر الخافر من اليد والرجل .
الوظيف : ما فوق الرِّسْغ إلى متصل الساعد .

والمرأة ، والمُخَدَّمُ من البعير : ما فوق الكعب ، غيره :
والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَةُ موضع الخِدام من الساق . وفي
حديث سلمان : أنه كان على حمار وعليه سراويل ،
وَعَدَمَتَاهُ تَدَبَّدَانِ بهما مخرج الرجلين من السراويل
أبو عمرو : الخِدامُ القَيُودُ : ويقال للقيد : مِرْمَلٌ
ومِحْبَسٌ . ابن سيده : المُخَدَّمُ رباط السراويل عند
أسفل رجل السراويل . أبوزيد : إذا ابيضت أوظفة
النعجة فهي حَبْلَاءُ وَخَدَمَاءُ والخَدَمَاءُ مثل الحَبْلَاءِ .
الشاة البيضاء الأوظفة أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود ،
وقيل : هي التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض
كالخَدَمَةِ في سواد أو سواد في بياض ، وكذلك الوعول
مُشَبَّةٌ بالخَدَمِ من الخَلَاخِيلِ ، والاسم الخَدَمَةُ بضم الخاء
ويسمون موضع الخلخال مُخَدَّمًا ، وفرس مُخَدَّمٌ
وَأَخَدَمٌ : تُحَجِّلُهُ مستدير فوق أشاعره ، وقيل : فرس
مُخَدَّمٌ جاوز البياض أرساغه أو بعضها ، وقيل : التَّخْدِيمُ
أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف : فيستدير بأرساغ
رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فإن كان برجل
واحدة فهو أَرَجَل . (اللسان) .

« فإن ابيضت أوظفتها (أى الشاة) ، ووظيفها الواحد أسود ، فهي حجلاء وخداماء .. الاسم الخُدْمة . وقيل هي التي في ساقها بياض عند الرسغ كالخُدْمة في سواد ، أو سواد في بياض »^(١) (المخصص ١٩٤/٧) .

٩١ - مخرج

الخَرْجُ بالتحريك : لونان سواد وبياض ، نعمة خَرْجَاء وظلم أَخْرَجُ يَنْتِ الخَرْجُ . أبو عمرو : الْأَخْرَجُ من نعت الظلم في لونه . قال الليث : هو الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد . وفي التهذيب : ثوبا أَخْرَجَا : لبست الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطح الدم أى شهرت وعرفت كشهرة الأبلق . وقال بعضهم تخرج الأرض أن يكون نبثا في مكان دون مكان فترى بياض الأرض في خضرة النبات . والخَرْجَاء : قرية في طريق مكة سميت بذلك لأن في أرضها سوادا وبياضا إلى الحمرة ، والأَخْرَجَةُ : مرحلة معروفة لونها ذلك . والنجوم تُخْرِجُ اللون^(٢) فتلون بلونين من سواده وبياضها .. وجبل

(١) انظر : حبس - حجل - رمل ، في هذا الكتاب .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صحتها تخرج الليل حتى يستقيم الكلام بعده .

أُخْرِجُ وقارة خَرْجَاءَ : ذات لونين ونعجة خَرْجَاءَ : وهي السوداء البيضاء إحدى الرجلين أو كليهما والخاصرتين وباترها أسود . التهذيب : شاة خَرْجَاءَ : بيضاء المؤخر نصفها أبيض ، والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه .
يقال : الأُخْرِجُ الأسود في يياض والسواد الغالب .
والأُخْرِجُ من المعزى : الذى نصفه أبيض ونصفه أسود .
الجوهري : الخَرْجَاءُ من الشاة التى أبيضت رجلاها مع الخاصرتين ، عن أبى زيد : الأُخْرِجُ : جبل معروف للونه ، غلب ذلك عليه وفرس أُخْرِجُ : أبيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائرته ما كان . والأُخْرِجُ : المَكَاءُ للونه .

والأُخْرِجَانِ : جبلان معروفان : وأُخْرِجَةُ : بئر احتفرت في أصل أحدهما ، التهذيب : وللعرب بئر احتفرت في أصل جبل أُخْرِجَ يسمونها أُخْرِجَةَ ؛ وبئر أخرى احتفرت في أصل جبل أسود يسمونها أُسَوْدَةَ . الفراء : أُخْرِجَةُ اسم ماء ، وكذلك أُسَوْدَةُ ، سميتا بجبلين ، يقال لأحدهما أُسَوْدُ وللآخر أُخْرِجُ .

٩٢ - خرعرب والخرعوية والخرعة . ويقالُ : هي الطويلة اللينة ، ومن
ها هنا قيل للغصن الناعم خرعوبٌ . قال لقيطُ الإيادي :
[من البسيط]

تامتُ قُوادي بذاتِ الخالِ خرعةُ
مَرّتْ تريدُ بديرُ القريةِ البيعا
(الملمع ص ٣٢)

٩٣ - خزم الخُزَمي : عشبة طويلة العيدان ، صغيرة الورق ، حمراء
الزهر ، طيبة الريح لها نور كنور البنفسج .
٩٤ - خشرم فإذا كانت الأرض حمراء الحصى فهي خشرمة ، قال
أبو النجم يذكر نهرًا يجري :

يركب سهلاً مرة وحزورا
ومسكا من خشرم وحدرا^(١)
(الملمع ص ٩٥)

٩٥ - خصف كتية خَصِيفٌ : وهو لون الحديد . وكل لونين اجتماعا فهو
خَصِيفٌ . ابن برى : يقال خَصَفَتِ الإبلُ الحنبلَ تَبَعَتْهَا .

(١) المسكة : موضع غليظ يمسك الماء .

وخصفه الشيبُ إذا استوى البياضُ والسوادُ . وحَبْلٌ
أَخْصَفُ وَخَصِيفٌ : فيه لونان من سوادٍ وبياضٍ ،
الأَخْصَفُ والخصيف لون كلون الرماد . ورمادُ خصيفُ
فيه سواد وبياض ، وربما سُمي الرمادُ بذلك . التهذيب :
الْخَصِيفُ من الحبال ما كان أبيضَ بقوة سوداء ، وأخرى
بيضاء ، فهو خَصِيفٌ وَأَخْصَفُ . (اللسان) .

وَالْخَصِيفُ : سواد إلى الخضرة ، وقد بينى على أفعال ،
(الكتاب ٢٦/٤)

٩٦ - خَضَب

الخِضَابُ : ما يُخَضَّبُ به من حِنَّاءٍ ، وَكَمْهِمٍ وَنَحْوِهِ . وفى
الصَّحاحِ الخِضَابُ ما يُخْتَضَبُ بهُ . واختَضَبَ بالحِنَّاءِ
ونَحْوِهِ . وَخَضَبَ الشَّيْءُ يَخْضِبُهُ خَضْبًا ، وَخَضَبَةً : غيرُ
لونهَ بِحُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ أو غيرهما . قال السهيلي :
عبد المطلبُ أولُ من خَضَبَ بالسَّوَادِ من العرب . وقد
حكى عن أبي الدُّقَيْشِ الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ من
النَّعامِ إذا اغْتَلَمَ فى الرَّبيعِ ، اخضُرَّتْ ساقاهُ خاص
بالذكر ، والظلم إذا اغتلم ، احمرت عنقه ، وصدره
وفخذاه ، الجلد لا الريش حمرة شديدة ، ولا يعرض
ذلك للأُنثى . ولا يقال ذلك إلا للظلم دون النعامة .

وَحَضَبَتِ الْأَرْضُ حَضْبًا : طَلَعَ نَبَاتُهَا وَاحْضَرَّ . وَحَضَبَتِ
الْأَرْضُ : احْضَرَّتْ . والعرب تقول : اخْضَيْتِ الْأَرْضُ
اخْضَابًا إِذَا طَهَّرَ نَبْتُهَا . وَحَضَبَ الْعُرْفُطُ وَالسَّمُرُ سَقَطَ
وَرَقَّهُ فَاحْمَرَّ وَاصْفَرَّ^(١) .

٩٧ - خَضَخَضُ : الخَضَخَاضُ : ضرب من القَطِرَانِ تُهْتَأُ به الأبل ، قال
أبو منصور : الخَضَخَاضُ الذي تُهْتَأُ به الجَرْنَى ضَرْب
من التَّفْطِ أسود رقيق^(٢) .

٩٨ - خَضِر : الخُضْرَة من الألوان لَوْنُ الأخضرِ . يكون ذلك في
الحيوان والنبات مما يقبله .

وهو أخضر وخضور وخَصِيرٌ وخَفِيرٌ وَيَخْفِيرُ وَيَخْضُرُ .
قال أبو عبيد الأخضر من الخيل الديزج^(٣) في كلام
المعجم . ومن الخضرة في ألوان الخيل أخضر أحمر وهو

(١) الكَمْ : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب الأسود . (انظر : كَمْ ، في هذا
الكتاب) . العُرْفُط : شجر العِضَاء ، وقيل ضرب منه . والمضاء من الشجر : كل شجر له
شوك ، وقيل هي الحنطة .

(٢) تَهْتَأُ به الجرني : تعالج الإبل الجرني بالقطران .

(٣) انظر : دزج ، في هذا الكتاب .

أدنى الخضرة إلى الدُّهْمَة وأشد الخضرة سوادا غير أن
 اقرباه ^(١) وبلطنه واذنيه مخضرة . قال وليس بين الأخضر
 الأحمر وبين الأخضر إلا خضرة منخريه وشاكلته لأن
 الأخضر يحمر مناخره وتصفر شاكلته ^(٢) صفرة مشاكلة
 للحمرة . ومن الخيل اخضر أدغم . واخضر أطلحل ،
 واخضر أورق ^(٣) ويقال للأسود أخضر ، وشاهده قول
 الشاعر :

وأنسا الأخضر من يعرفني
 أخضر الجلدة في بيت العرب
 أراد بالخضرة سمرة لونه . والخضراء من الكنائس مثل
 الجأوا ^(٤) يعلوها سواد الحديد ويقال لليل أخضر .

٩٩ - خطب الخُطْبَةُ : لون يضرب إلى الكُورَة ، مشرب حمرة في
 صفرة . كلون الخنظلة الخُطْبَاء قبل أن تبيض وكلون بعض
 حمر الوحش ، والخُطْبَةُ : الخُضْرَةُ وقيل : غُبْرَة ترهقها

(١) يديه .

(٢) غاصرته . انظر : شكل في هذا الكتاب .

(٣) انظر : دغم - طحل - ورق . في هذا الكتاب .

(٤) انظر : جأى ، في هذا الكتاب .

خضرة ، وقيل : الأخطَبُ : الأخضر يُخالطه سواد .
وأخطَبَ الحنظل : اصْفَرَّ أى صار خُطْبَانًا وهو أن
يصفرُّ ، وتصير فيه خطوط خضر . وحَنَظَلَه خَطْبَاءُ :
صفراء فيها خطوط خُضَر وهي الخُطْبَانَة . والخُطْبَانُ :
نَبْتُهُ فى آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذنان الحيات ،
أطرافها دقاق تشبه البنفسج ، أو هو أشد منه سوادًا
وما دون ذلك أخضر . وما دون ذلك إلى أصولها أبيض ،
وأورقُ خُطْبَانِيَّ بالعوايه ، كما قالوا أرْهَكَ رادِيئِي .
والأخطَبُ : الشَّقْرَاقُ ، وقيل الصُّردُ : لأن فيها سوادًا
وبياضًا . وقيل للبد عند نُصُو سوادها من الحنَاء :
خَطْبَاءُ . والأخطَبُ : الحمار تعلوه خُضرة .
أبو عبيد : من حُمِر الوحش الخُطْبَاءُ وهي الأتان التى لها
خط أسود على متنها والذكر أخطب ، وأخطبانُ : اسم
طائر سمى بذلك لخُطْبَةٍ فى جناحيه وهي الخضرة . ويد
خُطْبَاءُ ، نَصَلَ سواد خِصَابِها من الحنَاء ^(١) .

(١) انظر : رذن - رمل - ورق ، فى هذا الكتاب . هليون : بنت عربى معروف ، واحدته
هليونة . الشَّقْرَاقُ : طائر يسمى الأخبيل ، والعرب تشاءم به ، وهو طائر يكون فى أرض
الحرم فى منابت النخيل . الصرد : طائر فوق المصفور ، والجمع صِرْدَان .

١٠٠ - خلص : أنجلس الشعر ، فهو مُخلّسٌ وخلّيسٌ : استوى سواده وبياضه ، وقيل هو إذا كان سواده أكثر من بياضه . أبو زيد : أنجلس رأسه فهو مُخلّسٌ وخلّيسٌ إذا ابيض بعضه ، فإذا غلب بياضه سواده ، فهو أغثم . الجوهري : أنجلس رأسه إذا خالط سواده البياض ، وكذلك الثبت إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج . وأنجلس الحلى^١ : خرجت فيه خضرة طرية ؛ عن ابن الاعرابي . والخلّيسُ : النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر . وكذلك الخليط يسمى خليساً . والخلّاسي^٢ : الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبيضاء . قال الأزهري : سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيّاً آدم ، فجاءت بولد بين لونيهما ، غلام خلّاسي^٣ والأثني خلّاسية^(١)

١٠١ - خلص : الخالصُ : الأبيضُ من الألوان ثوب خالصُ : أبيض . وماء خالص أبيض .

(١) انظر : غثم ، في هذا الكتاب . الميج : قيل : الريح الشديدة . وقيل الصفرة . وقيل الجفاف . وقيل الحركة . وأرض هائجة : ييس بقلها أو اصفر .

١٠٢ - خخل

الخَلَّةُ : الحمر عامة ، وقيل : الخَلُّ الحمرة الحامضة .
ويروى : فجاء بها صفراء ليست ؛ يقول : هي في لون
ماء اللحم التَّوْءُ ، وليست كالحمطة التي لم تدرك بعد .
ولا كالخَلَّة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خَلًّا .

والخَلال : بالفتح البَلَح ، واحده خلالة بالفتح ، قال
شمر : وهي بلفة أهل البصرة . وأَخَلَّتْ النخلة : أطلعت
الخلال ، وأَخَلَّتْ أيضاً أساءت الحَمْل . حكاه
أبو عبيده ، قال الجوهري : وأنا أظنه من الخَلال كما يقال
أَبْلَح النخل وأرطب . وفي حديث سنان بن سلمة : إنا
نلتقط الخَلال ، يعنى البسر أول إدراكه .

والخَلَّة : جفن السيف المغطى بالأدم ، قال ابن دريد :
الخَلَّة بِطانة يغطى بها جفن السيف تنقش بالذهب
وغیره .

١٠٣ - خمر

فرس مُخَمَّرٌ : أبيض الرأس وسائر لونه ما كان - لون
خَمْرِيٌّ : يشبه لون الخمر والمُخَمَّرَةُ من الشياه : البيضاء
الرأس ، وقيل : هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل
الرَّخماء مشتق من خمار المرأة . قال أبو زيد : إذا أبيض

رأس النعجة من بين جسدها فهي مُخَمَّرَةٌ وَرَخْمَاءُ وقال
الليث : هي المخمرة من الضأن والمعزى ^(١) .

١٠٤ - خميص تخامص الليل تخامصاً إذا رقت ظلمته عند وقت
السحر . والخَمِيصَةُ بَرْنَكَانُ أَسودَ معلَم من المرعزى
والصوف ونحوه . والخَمِيصَةُ كساء أسود مربع له علان
فإن لم يكن مُعلماً فليس بخَمِيصَةٍ . وقال الأعشى :
حَبِيتْ خَمِيصَةً أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسودَ شَبَهَ بِالْخَمِيصَةِ
وَالْخَمِيصَةُ سَوْدَاءُ .

وفى الحديث : جثت إليه وعليه خَمِيصَةٌ تكرر ذكرها فى
الحديث ، وهى ثوب خَزَّ أو صوف معلَم ، وقيل
لا تسمى خَمِيصَةً إلا أن تكون سَوْدَاءَ معلمة ^(٢) .

١٠٥ - خور فإذا كان البعير رقيق الجلد ، بين الغبرة والحُمْرة ، واسع
موضع المخ ، لين الور ، تنفذه شعرة هى أطول من سائر
الشعر ، فهو خَوَّارٌ ، وهن الخُور ، فإذا غلظ الجلد ،

(١) انظر : رنم ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : جبك ، فى هذا الكتاب . بَرْنَكَان : ضرب من الثياب . المرعزى : كالصوف
يخلط من بين شعر العنز .

واشتدا العظم ، وقَصُرَت الشَّعْرَة ، واشتد الفُصُوص ،
فهى جَلْدَة ، وهن الجِلَاد ، وهن من كل لون أقلُّ الابل
لَبْنًا .

(الكثر اللغوى ص ١٢٨)

١٠٦ - خوص

الخَوَصَاءُ من الضَّأْن : السوداء إحدى العينين ، البيضاء
الأخرى مع سائر الجسد ، وقد خَوَصَتْ خَوْصًا
وَخَوَصَّتْ اخْوِصَاصًا .
وخَوَّصَ رأسه : وقع في الشيب ، وخَوَّصَهُ القَتِيرُ : وقع
فيه منه شئٌ بعد شئٍ ، وقيل : هو إذا استوى سواد الشعر
وبياضه .

وقيل : إذا ظهر أخضر العَرَفَجِ . على أبيض فتلك
الخَوْصَةُ .

وقال أبو عمرو : إذا مطر العَرَفَجُ ولان عوده قيل : ثُقِبَ
عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَلِيلَ .

وخَوْصَةُ العرفج كأنها ورق الحناء ، وخوصة السنط على
خلقة الحلفاء ، وخوصة الأرطى مثل هذب الأثل .
وفى حديث تميم الدارى : ففقدوا جاما من فضة مُخَوَّصًا
بذهب ، أى عليه صفائح الذهب مثل خُوصِ النخل .

ومنه الحديث الآخر : وعليه دياج مَخُوصٌ بالذهب أى
منسوج به كَخُوصِ النخل ، وهو ورقه .

ابن الاعرابي : ويقال خَصَفَه الشيب وخَوَصَهُ الشيب
وخَوَصَ فيه إذا بدا فيه . (اللسان) .

« فإن اسودت إحدى العينين ، واييضت الأخرى فهي
خوصاء »^(١) .

(المخصص ١٩٣/٧)

١٠٧- خوع : جبل أبيض يلوح بين الجبال . قال أبو حنيفة :
ذكر بعض الرواة أن الخوعَ من بطون الأرض ، وأنه
سهل منبات يُنبِتُ الرُّمْتَ^(٢) .

١٠٨- خال : والخال ضرب من برود اليمن الموشية .. والخال الذي
يكون في الجسد ، ابن سيده والخال شامة سوداء في
البدن ، وقيل هي نكتة سوداء فيه .. وفي صفة خاتم
النوبة عليه خيلان هو جمع خال وهي الشامة في الجسد ،

(١) انظر : خصف - قل ، في هذا الكتاب . العرفج والحناء والسنط والحلفاء والأرطى
والأثل : نبات . القثير : الشيب .

(٢) انظر : حبس ، في هذا الكتاب .

وفي حديث المسيح على نيينا وعليه الصلاة والسلام كثير
خيّلان الوجه ، والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة
تحالف لونه سمي بذلك للخيّلان .

١٠٩ - خيف

خَيْفَ البعير والإنسان والفرس وغيره ، إذا كانت إحدى
عينيه سوداء كخلاء والأخرى زرقاء . الخَيْفُ في الرجل
أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء .

١١٠ - خيل

اخْتَالَت الأرض بالنبات : ازدانت . وَوَجَدَتْ أرضاً
مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها .
والخَالُ : ضَرْبٌ من بُرود اليمن المَوْشِيَّة . والخَالُ : ابن
سيده شامة سوداء في البدن . وقيل هي نكتة سوداء فيه .
والأُخَيْلُ : طائر أخضر وعلى جناحيه لُمعة تحالف لونه .
سُمِيَ بذلك للخيّلان . الصحاح : الخَيَال : خشية عليها
ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه إنساناً . وفي حديث
عثمان كان الحمى سِتَّةَ أميال فصار خيال بكذا وخيال
بكذا . وفي رواية : خيال بإمرة وخيال بأسود العين قال
ابن الأثير : وهما جيلان .

باب الدال

١١١ - دَبَسَ : الدَّبْسَةُ لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَبٌ . والدَّبْسَةُ حُمْرَةٌ

مُشْرَبَةٌ سَوَادًا . أَرْضٌ مُدْبَسَةٌ : اختلطت سوادُها بخُضْرَتِها .

١١٢ - دَبَى : الدَّبَى : الجَرَادُ قبل أن يطير ، الدَّبَى : أصغر ما يكون

من الجراد والنمل ، وقيل : هو بعد البَرْو . أبو عبيدة :

الجراد أول ما يكون سِرْوً ، وهو أبيض ، فإذا تحرك

واسودَّ فهو دَبَى قبل أن تنبت أجنحته .

وَأَدْبَى الرَّمْثُ والعَرَفَجُ إذا ما أَشْبَهَ ما يخرج من ورقه

الدَّبَى ، وهو حيثنذ يَصْلُحُ أن يُوْكَل^(١) .

(١) انظر : رمث - سرو - عرفج ، في هذا الكتاب .

الدُّجَّةُ ، بالضم : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وقد تَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ
 دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودُجَاجِيٌّ ودَيَّجُوجٌ : مظلمٌ وَلَيْلَةٌ
 دَيَّجُوجٌ : مظلمةٌ ودَجَّدَجَ اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَجَمَعَ الدَّيَّجُوجُ
 دَيَّاجِيَّ ودَيَّاجٍ وَأَصْلُهُ : دَيَّاجِيَّ : فَنَحْفُوهُ مَحْذَفُ الْجِيمِ
 الْأَخِيرَةِ . وَشَعَرَ دَجُوجِيٌّ ودَجِجٌ : أَسْوَدَ . وَقِيلَ :
 الدَّجِجِيُّ والدُّجْدَاجُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَيْلَةٌ
 دَجْدَاجَةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِيجًا : غَيِمَتْ وَتَدَجَّجَ فِي سِلَاحِهِ :
 دَخَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّجُجُ الْجِبَالُ السُّودُ ، وَالدُّجُجُ
 أَيْضًا : تَرَاكُمُ الظُّلَامِ . وَالدُّجَّةُ . شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وَمِنْهُ
 اسْتِفْقَاقُ الدَّيَّجُوجِ بِمَعْنَى الظُّلَامِ وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ وَشَعَرَ
 دَجُوجِيٌّ وَسَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهُوَ دَجْدَاجَةٌ
 وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ وَنَاقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ .
 (اللسان) .

« أَسْوَدَ دَجُوجِيٌّ ودُجَاجِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتَ سُدَّ لَيْلِي أَدْمَسَا
 لَيْلًا دَجُوجِيَّ الظُّلَامِ خَرْمَسَا

وَأَسْوَدُ غُرَابِي كُلُّونُ الْغُرَابِ . وَأَسْوَدُ خُدَّارِي . قَالَ جَرِيرُ

[من الطويل] :

تَخَطَّى إِلَيْنَا مِنْ بَعِيدِ خِيَالِهَا

يَخْوَضُ خُدَّارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيًا

(الملمع ص ٦٥)

١١٤ - دَجَل

الدُّجَيْلُ والدُّجَالَةُ : القَطْرَان . الدَّجَلُ : شِدَّةُ طَلْيِ
الْجَرَبِ بِالْقَطْرِانِ . دَجَلَ الْبَعِيرَ : طَلَاهُ بِهِ . وَقِيلَ : عَمَّ
جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ وَإِذَا هُنِيَ جَسَدُ الْبَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ
التَّدْجِيلُ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدُّسُّ . وَالْبَعِيرُ
الْمُدَّجَلُ : الْمَهْنُوءُ بِالْقَطْرِانِ يُقَالُ : دَجَلْتُ السَّيْفَ مَوْهَتَهُ
وَطَلَيْتُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَلْتَهُ . وَالْدُّجَالُ : الذَّهَبُ . وَقِيلَ : مَاءُ الذَّهَبِ
وَدَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ : التَّهْدِيبُ : يُقَالُ لِمَاءِ الذَّهَبِ
دَجَالٌ وَبِهِ شَبُهَ الدَّجَالِ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ .
وَأَصْلُ الدُّجَلِ : الْخِلَاطُ يُقَالُ : دَجَلْتُ إِذَا لَبَسْتُ وَمَوْهُ (١) .

(١) انظر : دس - قطران - موه - هنا ، في هذا الكتاب .

الدُّجْنُ ظل الغيم في اليوم المطير . والدُّجْنَةُ الظلمة وجمعها دُجْنٌ . والدياجن الليالي المظلمة . والدجنة في ألوان الإبل أقبح السواد . يقال بعير أدجن وناقعة دجناء .

(اللسان)

« قال أبو زيد : والدُّجْنَةُ في الغيم : المطبق تطيقاً الريان المظلم الذي ليس فيه مطر ، يقال يوم دُجْنٌ ويوم دَجْنَةٌ ، وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة ، قال : والداجنة : الماطرة المُطَبِّقة نحو الدَّيْمَةِ ، قال : والدُّجْنُ : المطر الكثير ، وسحابة داجنة ومُدْجَنَةٌ وأدجنت السماء : دام مطرها ، قال ليبيد :

من كل سارية وغادرٍ مُدْجِنٍ

وعشية متجاوب إرزامها^(١)

(بلوغ الأرب ٣/٣٦٢)

الدَّجَى : سواد الليل مع غيم ، الدُّجُو : الظلمة الدُّجِيَّةُ : الصوف الأحمر .

(١) السارية : السحابة الماطرة ليلاً . المدجن : الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته .
الأرزام : التصويت .

١١٧ - الدُّحْمَسُ الدُّحَامْسُ والدُّحْمَسَانِيُّ والدُّحْمَسُ . قال أبو نُحَيْلَةَ :
[من الرجز] :

وَأَدْرَعَى جَلْبَابَ لَيْلٍ دُحْمُسُ
أَسْوَدَ دَاجٍ ، مِثْلَ لَوْنِ السَّنْدَسِ^(١)
(الملمع ص ٦٩)

١١٨ - دَخَنٌ : الدَّخْنُ : الكُدُورَةُ إِلَى السَّوَادِ ، والدَّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ
الْأَدَخْنِ . كُدُورَةٌ فِي سَوَادٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الدَّخْنِ
أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنٍ الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوبِ كُدُورَةٌ إِلَى سَوَادٍ . دَخَنَ
يَعْنِي كُدُورَهُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا مِنْ
الدَّخَانِ ، وَهَذَا شَبِيهَ بِلَوْنِ الْحَدِيدِ .

١١٩ - دَرَجٌ : أَمَّا الدَّرَجَةُ فَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدٌ بَاطِنُ
الْجَنَاحَيْنِ وَظَاهِرُهُمَا أَعْيَرٌ وَهُوَ عَلَى خَلْقَةِ الْقَطَا إِلَّا أَنَّهَا
أَلْطَفُ .

١٢٠ - دَرْدِيْسٌ : الدَّرْدِيْسُ : خَرَزَةٌ سَبْدَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِدِ ، إِذَا
رَفَعْتَهَا وَاسْتَشْفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفِئُ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحُمْرَاءِ ،

(١) ادْرَعِ فُلَانٌ بِاللَّيْلِ : إِذَا دَخَلَ فِي ظِلْمَتِهِ .

تتجيب بها المرأة إلى روحها ، توجد في قبور عاد ، قال
الشاعر :

قطعتُ القيدَ والخَرَزاتِ عني
فمن لي من علاج الدردبيس
قال اللحياني : هي من الخرز التي يُؤخذ بها النساء
الرجال ، وأنشد :

جمعن من قبل لمن وقطعة
والدردبيس ، مقابلا في المنظم
(اللسان)

« خريزة سوداء يتجيب بها النساء إلى بعولتهن » (بلوغ
الأرب ص ٦) .

١٢١ - درر الدُّرَّةُ : اللؤلؤة العظيمة ، قال ابن دريد : هو ما عظم
من اللؤلؤ . وكوكب دُرِّيٌّ ودُرِّيٌّ : ثاقبٌ مُضِيٌّ . قال
أبو إسحق . من قرأ ، بغير همزة نسبة إلى الدر في صفاته
وحسنه وبياضه وقرئت دُرِّيٌّ ، بالكسر ، قال الفراء ومن
العرب من يقول : دُرِّيٌّ ينسبه إلى الدر^(١) .

(١) انظر : ثقب ، في هذا الكتاب .

الأزهرى : شاة ذَرَعاء ، سوداء الجسد يَبْضاء الرأس ،
وقيل : هى السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض . وقال
أبو زيد فى شياتِ الغنم من الضأن : إذا اسودَّت العنق فى
النعجة فهى ذَرَعاء . وقال الليث : الدَّرْعُ فى الشاة بياض
فى صدرها ونحرها وسواد فى الفخذين . وقال أبو سعيد :
شاة ذَرَعاء مُختلفة اللون . وقال ابن شميل : الدرعاء
السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحمرء وعُنقها أبيض
فتلك الذَرَعاء ، وإن أبيض رأسها مع عنقها فهى ذَرَعاء
أيضاً . قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت بدرعاء
إذا اسودَّ مقدمها تشبيهاً بالليالى الدَّرْع وهى ليلة ست
عشرة وسبع عشرة وثماني عشرة ، اسودَّت أوائلها وأبيض
سائرهما فسمين ذَرَعاً . وفى حديث الميراج : فإذا نحن
بقوم ذُرْع . أنصافهم ببيض وأنصافهم سود ، الأذَرْعُ فى
الشاة الذى صدره أسود وسائرهُ أبيض ، وفرس أذَرع :
أبيض الرأس والعنق وسائرهُ أسود ، وقيل بعكس ذلك .
والليالى الدَّرْعُ .

والدَّرْع : الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ،
وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض ، وقيل هى التى

يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم . قال الأصمعي : في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث دُرْعٌ مثل صُرْدٍ . روى المنذرى عن أبي الهيثم : ثلاث دُرْعٌ وثلاث ظَلَمٌ . وقال أبو عبيدة الليالي الدُرْع من السود الصُّدور البيض الاعجاز في آخر الشهر . والبيضُ الصدور السود الأعجاز في أول الشهر ، فإذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدْرَع ، وإدْرَاعه سواد أوله ؛ وكذلك غم دُرْعُ للبيض المآخير السود المقاديم ، أو السود المآخير البيض المقاديم . قال أبو حاتم : ليل أدْرَع : تَفَجَّرَ فيه الصبح فابْيَضَّ بعضه . ونبت مُدْرَع : أكل بعضه فابْيَضَّ موضعه في الشاة الدُرْعاء .

أبوزيد : أدْرَعَ فلان الليل إذا دخل في ظُلُمته يَسْرِي ، والأصل فيه تَدْرَعُ كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به .

قال أبو موسى : الدِّيَزَجُ مُعَرَّبُ دَبْزَةٍ ، وهي لون ، بين لونين ، غير خالص . قال : ويروى بالراء وسكونها فيها . وقال أبو موسى : في باب الدال مع الزاي وعاد فقال في باب الهاء مع الزاي : أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وَزَجَّ قبل الهزج الرنَّة والوزج دونه .

١٢٣ - دزج

١٢٤ - دسم

الدَّسَّاسَة : حية صماء تندس تحت التراب اندساساً ، أئى
تندفن . وقيل : هى شحمة الأرض . وهى القَيْمَة أيضاً .
قال الأزهري : والعرب تسميها الحُلُكَيَّ ونبات النَّقَا ،
تغوص فى الرمل ، كما يغوص الحوت فى الماء ، وبها يَشْبُه
بَنَانُ العذاري ، ويقال نبات النقا ، وإياها أراد ذو الرمة
بقوله :

نبات النَّقَا تَخْفَى مراراً وتَظْهَرُ

والدَّسَّاس : حية أجمر كأنه الدم ، محدد الطرفين .
لا يُدْرِى أيها رأسه ، غليظ الجلد ، يأخذ فيه الضربُ ،
وليس بالضخم الغليظ . قال : وهو النَّكَاز . وهو أخبث
الحيات ، يندس فى التراب ، فلا يظهر للشمس ، وهو
على لون القلب من الذهب المحلّى .

١٢٥ - دسم

الدَّسَمَة : غبرة إلى السواد ، دسم وهو أدم . ابن
الأعرابي : الدَّسَمَة السواد ، ومنه قيل للجشع ،
أبو دسمة . (اللسان) .

« التَّدْسِيم : السواد الذى يجعل على وجه الصبي ، كيلا
تصيبه العين ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه نظر إلى

غلام مليح ، فقال : دَسَمُوا نَوْتَهُ ، والنَوْتُ حَفرة الذَّقْنِ
عن ابن الأعرابي أيضاً .

(فقه اللغة ص ٥٧)

١٢٦ - دَعَجُ والدَّعْجَةُ السَّوَادُ ، وقيل شدة السَّوَادِ . وقيل
الدَّعَجُ شدة سواد سواد العين ، وشدة بياض بياضها .

١٢٧ - دَعَمُ الدُّعْمَى : الفرس الذي في لَبَتِهِ بياض . أبو عمرو : إذا
كان في صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ ، أما إذا كان في
خَوَاصِرِهِ فهو مُشْكَلٌ^(١) .

١٢٨ - دَغَمٌ والدَّغَمُ من ألوان الخيل : أن يضرب وجهه
وجَحَافِلُهُ إلى السَّوَادِ ، مخالفاً للون سائر جسده ، ويكون
وجهه ومما يلي جَحَافِلَهُ^(٢) ، أشد سواداً من سائر جسده .
وقد ادَّغَمَ ، وفرس أَدْعَمُ والأُنثى دَغْمَاءُ .

والدَّغْمَاءُ من النَّعَاجِ : التي اسودت نَحْرُهَا ، وهي الأَرَبَةُ
وحَكَمَتُهَا وهي الذَّقْنُ . وفي الحديث : أنه ضَحَى بكيش
أَدْعَمَ ؛ وهو الذي يكون فيه أدنى سواد خصوصاً في

(١) انظر : شكل ، في هذا الكتاب .

(٢) جمع جحفلة ، وهي بمنزلة الشفة للخيل والبقال والحمير .

أَرْبَنَتِهِ وَنَحَتَ حَنَكِهِ . وَالْأَدْغَمُ : الْأَسْوَدُ الْأَثْفُ .
وَالدُّغْمَانُ ، بِالضَّم : الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ الْأَسْوَدُ مَعَ عَظِيمٍ .
وَقِيلَ : أَدْغَمَهُ اللَّهُ سَوْدَ جَهَنَّمَ .

١٢٩ - دَفْلٌ

الدَّفْلُ : شَجَرٌ مَرُّ أَخْضَرٍ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، يَكُونُ فِي
الْأَوْدِيَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَنْدُ الدَّفْلِ وَرِيهِ جَيِّدَةٌ ،
وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَقْدَحَ بِدَفْلٍ أَوْ مَرَّخَ ، ثُمَّ
شَدُّ بَعْدَ أَوْ أَرْخَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشًا عَلَى
رَجُلٍ فَاحِشٍ ، قَالَ : يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، الَّذِي
لَا يَمْتَحِاجُ أَنْ تَكُذِّبَهُ وَتَلْحَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَنَوَّرَ الدَّفْلُ
مُشْرَبٌ .

١٣٠ - دَكْنٌ

الدَّكْنُ وَالْدُّكْنُ وَالْدُّكْنَةُ : لَوْنُ الْأَدْمَنِ كُلُّونِ الْخَزْرِ الَّذِي
يَضْرِبُ إِلَى الْغُبَرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ . وَفِي الصَّحَاحِ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

١٣١ - دَلِصٌّ

أَبْيَضٌ دَلِصٌّ ، وَدُلَامِصٌّ ، وَدُمْلِصٌّ وَدُمَالِصٌّ . قَالَ
الْأَعَشَى : [مِنْ الطَّوِيلِ] :
إِذَا جَرَّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً

عَلَيْهَا ، وَجَزْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصُ
وَالْجَزْيَالُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ بِالْخَمْرِ . وَالدَّلَامِصُ : الَّذِي

له بريق . وقال أبو دؤاد الإيادي : [من مجزؤه
الكامل] :

ككنانة الزُغرى زَيْنَهَا

من الذهب الدُمَالِص^(١)

(الملع ص ١٢ ، ١٣)

١٣٢ - دلم الأَدْلَمُ الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير والجبال
والصخر في ملوسة . وقيل هو الآدم . وفي التهذيب الأَدْلَمُ
من الرجال الطويل الأسود .

وقال ابن الأعرابي : الأَدْلَمُ من الألوان الأَدْغَمُ^(٢) .

١٣٣ - دمي المَدْمَى : الثوب الأحمر . والمَدْمَى الشديد الشقرة .
وفي التهذيب : من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدَّم .
وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مَدْمَى . وكل أحمر
شديد الحمرة فهو مَدْمَى . ويقال كُمَيْتٌ مَدْمَى^(٣) .

١٣٤ - دفر فرس مدفر فيه تدنير سواد يحالطه شبهه .

(١) الزُّغْرُ : بلد بالشام تعمل كنانها من آدم أحمر وتذهب . وهو يشبه لون فرسه بألوان هذه
الكنائن .

(٢) انظر : آدم - دغم ، في هذا الكتاب .

(٣) انظر : كمت ، في هذا الكتاب .

المدنر من الخيل : الذى به نكت فوق البرش^(١) .
 الليث : الدُهْسَةُ لون كلون الرمال وألوان المعزى ابن
 سيده : الدُهْسَةُ لون يعلوه أدنى سواد يكون فى الرمال
 والمعز . ورمل أَدَهْسُ بَيْنَ الدُهَسِ ، والدُهَاسُ من الرمل
 ما كان كذلك لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم .
 الأصمى : الدُهْسُ : قيل هى الأرض التى لا يثلب
 عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك فى أول نباتها .
 أبوزيد : من المعزى الصدآء وهى السوداء المشربة
 حمرة ، والدُهْساء أقل منها حمرة ، والدُهْساء من الضأن
 التى على لون الدُهْسِ والدُهْساء من المعز كالصدآء إلا أنها
 أقل منها حمرة . (اللسان) .

وقال الأصمى : والدُهَاس فى الرمل ، كل لَيْن لا يبلغ
 أن يكون رملاً ، وليس بتراب ولا طين ، قال ذو الرمة
 يذكر فراخ النعام :

جاءت من البيض زُعرًا لالباس لها
 إلا الدُهَاس وأم برة وأب
 وقال أبوزيد : الصدآء من المعز السوداء المشربة حمرة ،

(١) انظر : برش - شهب ، فى هذا الكتاب .

والدهماء أقل منها حمرة»^(١) . (الأمالي ص ٣٥)

١٣٦ - دهم

مدهام : الجوهرى : حديقه دَهْمَاءُ مُدْهَامَةٌ : خضراء
تَضْرِبُ إلى السواد من نَعْمَتِهَا وَرَبِّهَا . وفي التثزيل العزيز :
مُدْهَامَتَانِ أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى ، يقول
خضراوان إلى السواد من الرى . وقال الزجاج : يعنى أنها
خَضْرَآوان تضرب خُضْرَتُهَا إلى السواد . وكل نبت أخضر
فَتَامٌ خِصْبِهِ وَرَبِّهِ أَنْ يَضْرِبَ إلى السواد . وقيل للجنة
مُدْهَامَةٌ لشدة خضرتها .

يقال : اسوَدَّتْ الخضرة أى اشتدَّتْ وفي حديث قس :
ورَوْضُهُ مُدْهَامَةٌ أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها
سوداء لشدة خضرتها . والعرب تقول لكل أخضر أسود .

١٣٧ - دهن

الدَّهَانُ : الجلد الأحمر ، وقال الفراء في قوله تعالى :
﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ ﴾ : شبيها في اختلاف ألوانها
بالدهن واختلاف ألوانه ، قال : ويقال الدَّهَانُ : الأديم
الأحمر أى صارت حمراء كالأديم ، والدَّهَانُ في القرآن
الأديم الأحمر الصَّرف .

والدَّهْنَاءُ : عُشْبَةٌ حمراء لها ورق عراض يدينغ به .

(١) انظر : صدأ ، في هذا الكتاب .

باب الدال

١٣٨ - ذب

والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الإناء
والطعام الواحدة ذبابه..
والذبابُ : نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس .

١٣٩ - ذرا

الذَّرا بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس وذَرىُّ رأس
فلان يَذَرُّ إذا ابيض . وقد علت ذرأة أى شيب .
وقيل : هو أول يياض الشيب . ذَرىُّ ذراً ، وهو أَذراً
والأُنثى ذَرَاء .

يقال : جدى أَذراً وعناق ذَرَاءَ إذا كان فى رأسها يياض .
والذَّرَاءُ من المعز : الرقشاء الأذنين وسائرهما أسود ، وهو
من شيات المعز دون الضأن .

وفرس أذراً وجدى أذراً أى أرقش الأذنين وملح ذرأتى
وذرأتى^١ : شديد البياض . (اللسان) .

« أبو عبيدة : إذا ابيض أعلى رأسه (يعنى الفرس) فهو
أصقم ، وإذا ابيض قفاه فهو أقنف ، وإذا ابيض رأسه
كله فهو أغشى وأرخم ، فإن شابت ناصيته فهو أسعف
وهو السعف ، فإن ابيضت كلها فهو أصيغ ، فإن كان
بأذنيه نقش بياض فهو أذراً ، فإن كان ابيض الرأس
والعق فهو أدرع » . (المخصص ١٥٥/٦) .

« أبو عبيد : من شيات المعز : الذرآء وهى الرقشاء
الأذنين وسائرهما أسود ، وقد تقدم أن الذرآء :
البياض^(١) » (المخصص ١٩٥/٧) .

١٤٠ - فزح

أحمر ذريحى : شديدة الحمرة ، والذراح والذريجة
والذرحرة والذرحرح والذرحرح والذرحرح والذروحة
والذرووح رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دوية أعظم
من الذباب شيئاً مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ،
الأزهرى عن أبي عمرو : الذرايح تبسط على الأرض
حمر .

(١) انظر : درع - رخم - سعف - صيغ - صفق - غشا - قنف ، فى هذا الكتاب .

- ١٤١- فعل يقال للأبرص : الأذْمَل والأعْرَم والأَبْقَع ^(١) .
- ١٤٢- ذهب المذهب هو الشيء المطْلَى بالذهب . وهو من قولهم فرس مذهب إذا علت حُمْرته صُفْرَة . والأُنثَى مذهبة .
يقال كميّت مذهب للذي تعلو حمّره صفرة فإذا اشتدت حمّره ولم تعله صفرة فهو المدمى ^(٢) ، والأنثى مذهبة

(١) انظر : بنع - عدم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : دمي ، في هذا الكتاب .

باب الرء

١٤٣- رءس شاة رءاء : مسودة الرءس : قال أبو عبيد : إذا اسود رءس الشاة ، فهى رءاء . فإن ابيض رءسها من بين جسدها فهى رءماء ، ومخمرة . الجوهري : نمجه رءاء أى سوداء الرءس والوجه وسائرهما أبيض^(١) .
(اللسان) .

« فإن اسود رءسها (يعنى الشاة) فهى رءاء » (المخصص ١٩٣/٧) .

١٤٤- رءم الأصمى : من الظباء الأراءم : وهى البيض الخالصة البياض وقال أبو زيد مثله ، وهى تسكن الرءمال .

(١) انظر : رءم ، فى هذا الكتاب .

الرَّبُّ : مَرَبُّهُ الطين (عن ثعلب) . والرَّابُّ ،
 بالفتح : سحاب أبيض ، وقيل : هو السحاب ،
 واحدته رِبَابَةٌ ، وقيل : هو السحاب المتعلق الذى تراه
 كأنه دون السحاب . قال ابن برى : وهذا القول هو
 المعروف ، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أسود . وفى
 حديث النبی صلى الله عليه وسلم : أنه نظر فى الليلة التى
 أسرى به إلى قَصْرِ مثل الرِّبَابَةِ - (بالفتح) - البيضاء قال
 أبو عبيد : الرِّبَابَةُ بالفتح : السحابة التى قد ركب بعضها
 بعضاً ، وجمعها رِبَابٌ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ الرِّبَابُ .
 وَرَبُّ الزَّقِّ بالرُّبِّ ، والحَبُّ بالْقِيَرِ والقار ، وقال ابن
 دريد : رَبُّ السمن والزيت : ثَقْلُهُ الأسود . والرَّبُّ :
 الماء الكثير المجمع بفتح الراء والباء ، وقيل : العَذْبُ .
 والرَّيَّةُ بالكسر : نبتة صيفية ، وقيل هو كل ما اخضرَّ فى
 القبط من جميع ضروب النبات ، وقيل : هو ضروب من
 الشجر أو النبت ، والجمع الرَّبُّ . والرَّيَّةُ : شجرة ،
 وقيل أنها شجرة الخرنوب . التهذيب : الرَّيَّةُ بُقْلَةٌ ناعمة ،
 وجمعها رِبُّ . وقال : الرَّيَّةُ : اسم لعدة من النبات
 لا تنجح فى الصيف ، تبقى خضرتها شتاءً وصيفاً ، ومنها :

الحَلْبُ والرُّخَامِي والمَكْرُّ والعَلْقَى ، يقال لها كلها : رَيْثُ .
(اللسان) .

« الرباب : السحاب الأبيض والأسود » (يلوغ الأرب
٣/٣٦٢) .

« فإذا كان السحابُ أَسْوَدَ فهو ربابٌ » قال أبو زيد :
الربابة : سحابة سوداء دون الغيم ، ولا يقال لها ربابة إلا
وهي ماطرةٌ . قال عروة بن جُلْهَمَة : [من المتقارب] :
كَانَ الرباب دُوَيْنَ السَّحَابِ
نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ
وقال خُفَّاف بن نُدْبَة : [من الطويل] :

يَجْرُ بِأَكْنَافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا
رَبَاباً لَهُ مِثْلَ النَّعَامِ الْمُعَلَّقِ

وهو الْأَسْحَمُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

دِيَارٌ لِسُلْمَى عَافِيَاتٌ بِذَى الْحَالِ
أَلَعَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ ،
(الملمع ص ٧٦ ، ٧٧)

١٤٦ - ريد الرُّبْدَةُ : هى الغبرة وقيل لون إلى الغبرة . والربد فى النعام سواد مختلط . وقيل الربداء السوداء ، أو التى فى سوادها نقط بيض أو حمر .
وقال أبو عبيدة : لون بين السواد والغبرة .

١٤٧ - رثم الرَّثْمُ والرَّثْمَةُ : بياض فى طرف أنف الفرس ، وقيل هو فى جَحْفَلَةِ الفرس العليا ، وقيل هو بياض فل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ المرسن ، وقيل : هو البياض فى الأنف .

قال أبو عبيدة فى شيات الفرس : إذا كان بِجَحْفَلَةِ الفرس العليا فهو رَثْمٌ ، وإن كان بالسفلى بياض فهو الْمَطُّ وهى الرَّثْمَةُ واللمطة . وفى الحديث : خير الخيل الأرثم الأقرح .

الأرثم الذى أنفه أبيض وشفته العليا . ونعجة رثماء : سوداء الأرثية وسائرهما أبيض (١) .

١٤٨ - رجرج قيل البرّهرة هى المترجرجة وتعنى الزيدة .
(الملح ص ٣٣) .

(١) انظر : قرح - لظ ، فى هذا الكتاب . الجحفلة من الخيل بمنزلة الشفة من الإنسان .
المرسن : الأنف .

١٤٩ - رجس

الترجِسُ : من الرياحين معرب والنون زائدة . لأنه ليس في كلامهم فَعِلُّ ، وفي الكلام نَفْعِل قاله أبو علي .

١٥٠ - رجل

حَرَّةُ رَجُلَاءَ : وهي المستوية بالأرض ، الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها ، وقال أبو الهيثم : حَرَّةُ رَجُلَاءَ ، الحرَّةُ أرض حجارتها سُودٌ ، والرَّجُلَاءُ الصلبة الخشنة ، لا تعمل فيها خيل ولا إبل ، ولا يسكنها إلا راجِلٌ . (اللسان) .
« فإن أبيض طولها غير موضع الراكب منها فهي رجلاء » (المختصص ١٩٤/٧) .

١٥١ - رجا

الأَرْجَوَانُ : الحُمْرة . والأَرْجَوَانُ : الثيابُ الحُمْرُ ، عن ابن الاعرابي . والأَرْجَوَانُ الأَحْمَرُ . وقال الزجاج : الأَرْجَوَانُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ شديد الحمرة . وحكى السيرافي : أَحْمَرُ أَرْجَوَانٌ ، على المبالغة به كما قالوا أَحْمَرُ قَانِيٌّ ، وذلك لأن سبويه إنما مَثَّلَ به في الصفة فيما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي ؛ وإما أن يُريد الأَرْجَوَانُ الذي هو الأحمر مطلقا . قال أبو عبيد : الأَرْجَوَانُ الشديد الحمرة ^(١) .

(١) انظر : قنا ، في هذا الكتاب .

المُرْحَلُ : ضرب من برود اليمن ، سمي مُرْحَلًا لأن عليه تصاوير رَحْلِ . ومِرْطُ مُرْحَلُ : إزار خَزَفِيهِ عَلمٌ ، وقال الأزهرى : سمي مُرْحَلًا لما عليه من تصاوير رَحْلِ وما ضاهاهُ . قال : الرَّاحُولَاتُ الرَّحْلُ المَوْشَى ، على فاعولات ، قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية .

ومِرْطُ مُرْحَلُ : عليه تصاوير الرَّحَالِ . وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مِرْطُ مُرْحَلُ ، المُرْحَلُ الذى نُقِشَ فِيهِ تصاوير الرَّحَالِ وفي الحديث : حتى يبني الناس بيوتاً يُوشونها وشى المَرَّاجِلُ ، يعنى تلك الثياب ، ويقال لذلك العمل الترحيل . ويقال لها المَرَّاجِلُ بالجيم أيضاً ويقال لها الرَّحُولَاتُ .

وشاة رَحْلَاء : سوداء بيضاء موضع مَرَكَبِ الرَّاكِبِ من مَآخِرِ كَتِفِهَا ، وإن ابيضت واسود ظهرها . فهي أيضاً رَحْلَاء .

الأزهرى : فإن ابيض إحدى رجليها فهي رجلاء وقال أبو الغوص الرَحْلَاءُ من الشَّيَاقِ التى ابيضَّ ظهرها واسودَّ سائرُها ، قال وكذلك إذا اسود ظهرها وابيض سائرُها ،

قال : ومن الخيل التي أبيض ظهرها لا غير وفرس
أُرْجَلُ : أبيض الظهر ، ولم يصل البياض إلى البطن ولا
إلى العجز ولا إلى العنق ، وإن كان أبيض الظهر فهو آزر .
(اللسان) .

« المُصَدَّر : الأبيض الصدر . أبو عبيدة : فإن كان
(يعنى الفرس) أبيض الظهر فهو أرجل . فأما أبو عبيد :
فخص بالرحلاء الشاة من الضأن ، فإن كان أبيض العجز
فهو آزر ، فإن كان أبيض الجنب أو الجنين فهو أخصف ،
فأما أبو عبيد : فخص به الشاة من الضأن »^(١)
(المخصص ١٥٥/٦) .

١٥٣ - رخم : الرُخَامُ : حجر أبيض سهل رخو . والرُخْمَةُ : بياض في
رأس الشاة ، وغُبرة في وجهها وساثرها أى لون كان .
يقال شاة رَخْماء ، ويقال : شاة رَخْماء إذا أبيض رأسها
واسود ساثر جسدها وكذلك المُخَمَّرَة .

والرُخَامى : نبت تجذبه السائمة ، وهى بقلة غبراء تضرب
إلى البياض ، وهى حلوة لها أصل أبيض كأنه العُنُقَرُ إذا

(١) انظر : أزر - خصف - رجل - صدر ، في هذا الكتاب .

انتزع حلب لبناً . والرَّخْمَةُ . طائر أبقع على شكل النسر
خَلْقَةً إِلَّا أَنَّهُ مُبْعَغٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ يُقَالُ لَهُ الْأُنُوقُ^(١) .

١٥٤ - رَدَن

قال الفراء : جعل رادنيّ : جَعَدُ الْوَيْرِ كَرَمٍ جَمِيلٍ ،
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلاً . وَالرَّادِنِيُّ أَيْضاً مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خَالَطَ حُمْرَةَ الْبَعِيرِ
صَفْرَةً كَالْوَرْسِ قِيلَ أَحْمَرُ رَادِنِيٍّ وَبَعِيرُ رَادِنِيٍّ . وَنَاقَةٌ
رَادِنِيَّةٌ إِذَا خَالَطَتْ حُمْرَتَهَا صَفْرَةً كَالْوَرْسِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ
إِذَا خَالَطَ حُمْرَتَهُ صَفْرَةً . أَحْمَرُ رَادِنِيٍّ .
ابن الأعرابي : أَرْمَكُ رَادِنِيٌّ : بِالْفَوِّ فِيهِ كَمَا قَالُوا أَيْضُضُ
نَاصِحٌ^(٢) .

١٥٥ - رَضَم : الرَضَمُ : الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ .

١٥٦ - رَطَب : الرُّطْبُ وَالرُّطْبُ : الرَّعْيُ الْأَخْضَرُ مِنْ يَقُولُ الرَّبِيعُ .

(١) انظر : خمر . في هذا الكتاب . العنقر : البردى . قيل : كل أصل نبات أبيض وقيل
العنقر : أصل كل بردى يخرج أبيض ، ثم يستدير ، ثم يتقشر ، فيخرج له ورق أخضر ،
فإذا خرج قبل أن تتشعب خضرته فهو عنقر ، وقال أبو حنيفة : العنقر : أصل البقل
والقصب . والعنقر أيضاً : قلب النخلة ليياضه .

(٢) انظر : رمك في هذا الكتاب .

١٥٧ - رعب الرُّعْبُوبَةُ ، جاريةٌ رُعْبُوبَةٌ ورُعْبُوبٌ ورُعْبُوبٌ قيل هي البيضاء فقط وقال اللحياني هي البيضاء الناعمة .

١٥٨ - رعث الرعاث : القِرْطَةُ ، وهي من جُلَى الأذن واحدتها : رَعْنَةٌ . ورَعْنَةٌ بالتحريك ، وهو القِرْطُ ، وجنسها الرعث والرعث .

ابن الاعرابي : الرَّعْنَةُ في أسفل الأذن ، والشنف في أعلى الأذن ، والرعة درة تعلق في القِرْط

والرعة : العِهْنَةُ المعلقة في المودج ونحوه ، زينة لها كالذَّبَابِيزِ . والرعث : العهن عامة . (اللسان) .
رَعِثَتِ العترة رَعْنًا : ابيضت أطراف زنتها .

(المخصص ٧)

١٥٩ - رغم رغم شاة رغاء على طرف أنفها يياض أو لون يخالف سائر بدنها ،

والرغام : الدوى . والرغام بالفتح : التراب .

وقيل التراب اللين وليس بالدقيق ، وقيل الرغام : رمل
مختلط بتراب .
(اللسان) .

١٦٠ - رَقَشُ : الرَّقَشُ والرَّقْشَةُ : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما . جُنْدَبُ
أَرَقَشُ وَحِيَّةٌ رَقْشَاءٌ ، فيها نقط سواد وبياض وفي حديث
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَاتَشَةُ : لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتِي
الرَّقْشَاءَ الْمُطَرِّقَ^(١) الرَقْشَاءَ الْأَفْمَى ، سميت بذلك لترقيش
في ظهرها وهي خطوط ونقط . التهذيب : الرَقْشَاءُ من
المعز : التي فيها نقط من سواد وبياض والرَّقْشَاءُ : دُوبِيَّةٌ
تكون في العُشْبِ دُودَةً منقوشة مليحة .

١٦١ - رَقَطَ : الرَّقَطَةُ : سواد يشوبه نقط بياض ، أو بياض يشوبه نقط
سواد ، وقد ارقط إرقاطاً وارقاطاً ارقطاطاً .
والرَّقَطَاءُ : من أسماء الفتنه لثلوها . وفي حديث حذيفة :
ليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن بالحية الرقطاء والمظلمه

(١) الرقشاء : الأفعى ، سميت بذلك لترقيش في ظهرها ، وهي خطوط ونقط ، وإنما
قالت : المطرق ، لأنه الحية تقع على الذكر والأنثى . (انظر : طرق ، في هذا الكتاب) .

وفلانة وفلانة ، يعى فتنة شبيها بالحية الرقطاء وهو لون فيه
سواد وبياض ، والمظلمة التى نعم والرقطاء التى لاتنم وفى
حديث أنى بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد
رقطا كان على فخذيها ، أى فخذي المرأة التى رمى بها .
وفى حديث صفة الحزورة : أغفر بطحاؤها وارقاط
عوسجها ، ارقاط من الرقطة البياض والسواد ، يقال :
ارقط وارقاط مثل احمر واحمار ، قال الفتيى : أحسبه
ارقاط عرفجها يقال إذ مُطِرَ العرفج فلان عوده : قد نقب
عوده فإذا اسود شيئا قيل : قد قَمِلَ فإذا زاد قيل : قد
ارقاط^(١) .

١٦٢ - رقع : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق كورق القرع ،
ولها ثمر أمثال التين العظام الأبيض وفيه أيضا حب كحب
التين وهى طيبة القشرة ، وهى حلوة طيبة يأكلها الناس
والمواشى وهى كثيرة الشمر تؤكل رطبها ولا تسمى ثمرتها

(١) انظر : نقب - قل . فى هذا الكتاب .

تينا ، ولكن رُقْعاً إلا أن يقال تين الرُقْع . ويقال بهذا البعير
رُقْعَة من جرب وثُقْبَة من جرب وهو أول الجرب .

١٦٣ - الرقعة

قيل معنى بفس هو الرُقْعَة . وقيل الرُقْرَاقَة هى التى كأن الماء
يجرى فى وجهها . قال قيس بن الخطيم : [من
الكامل] :

رقراقة بكر غذاها تابع
مُتَعَجَّبٌ منها لشيء عجيب

وقيل : ليس فى خيل العرب أشهب ، والشَّهْبَةُ شَيْءٌ
المهجين . والبياض كله فى الخيل رَقَّةٌ وضعف ، وإنما
يوصف بالقرَّة والحُجُول لحُسْنِها .

(المللح ص ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩)

١٦٤ - رقم

المَرْقُومُ من الدواب : الذى فى قوائمه خطوط وكيات .
وثور مَرْقُومُ القوائم : مخططها بسواد . وكذلك الحمار
الوحشى .

التهديب : المَرْقُومُ من الدواب الذى يكون على أوظفته

كيات صفارا فكل واحدة منها رَقْمَةٌ وينعت بها الحمار
الوحشى لسواد على قوائمه . والرَّقْمَتَانِ : شبه ظفرين في
قوائم الدابة متقابلتين وقيل : هو ما اكتنف جاعرقى الحمار
من كيه النار . ويقال للنكتتين السوداءوين على عجز
الحمار : الرَّقْمَتان وهما الجاعرتان ورَقْمَتا الحمار والفرس :
الأثران يباطن أعضادهما .

وفى الحديث : ما أنتم فى الأنم إلا كالرَقْمَةِ فى ذراع
الدابة ؛ الرَقْمَةُ : الهَنَةُ الناتئة فى ذراع الدابة من داخل ،
وهما رَقَتان فى ذراعيها ، وقيل : الرَّقْمَتان اللتان فى باطن
ذراعى الفرس لاتبتتان الشعر . والرَّقْمُ : خَزَّ مُوسَى
يقال : خزرَقَم كما يقال بردوشى .

والرَّقْمُ : ضرب مخطط من الوشى . وقيل من الخرز ورَقَمَ
الثوب يَرَقُمُهُ رَقْمًا ورَقَّمَهُ : خططه . ابن شميل : الأَرَقَمُ
حية بين الحيتين مُرَقَّم بحمرة وسواد وكُدَرَوِ وبُغْتَةٍ .

ابن سيده : الأَرَقَمُ من الحيات الذى فيه سواد
وبياض ، ويقال للذكر أَرَقَم ولا يقال حية رَقْماء ولكن
رَقْشاء . والرَّقْمُ والرَّقْمَةُ لون الأَرَقَم . وقيل الرَّقْمَةُ من

العشب العظام تنبت متسطحة غصنه كبارا وهى من أول
العشب خروجاً تنبت فى السهل ، وأول ما يخرج منها ترى
فيها حمرة كالعهن النافض^(١) .

١٦٥ - رمث

الرَّمْثُ واحدته رَمْثَةٌ : شجرة من الحمض ، وفى المحكم :
شجر يشبه الغضا لا يطول ، ولكنه ينبسط ورقه ، وهو
شبيه بالأشنان ، والإبل تحمض بها إذا شبت من الحلة
وملأها . الجوهري : الرَّمْثُ ، بالكسر مرعى من مراعى
الإبل وهو من الحَمْضِ ؛ قال أبو حنيفة : وله هذب
طوال دقاق ، وهو مع ذلك كله كلاً تعيش فيه الإبل
والغنم ، وإن لم يكن معها غيره ، وربما خرج فيه عسل
أبيض ، كأنه الجمان ، وهو شديد الحلاوة ، وله حطب
وخشب ، ووقوده حار ، ويستفع بدخانها من الزكام ،
وقال مرة : قال بعض البصريين يكون الرَّمْثُ مع قعدة

(١) انظر : بغث - عهن ، فى هذا الكتاب . وظيف الدابة : ما فوق الرُبع إلى مفصل
الساق . الجاعر تان : حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار
فى مؤخره على كاذتيه . العهن : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العواهن السعفات أو
جرائد النخل إذا ييست . وقيل : الهنة من ذكور البقل . وقال الأزهري : ورأيت فى البادية
شجرة لها وردة حمراء بسمونها العهنه وعهينة .

الرجل ، ينبت نبات الشيع ، قال : واخبرني بعض بني
أسد أن الرَّمْثَ يرتفع دون القامة فيحتطب ، واحدته
رِمْتَة ، وبها سمي الرجل رِمْتَةً وكفى أبا رِمْتَةَ بالكسر .

١٦٦ - رمد : الأَرْمَدُ : الذي على لون الرمّاد وهو غُبره فيها كدُرّة ، ومنه
قيل للنعامه رَمْداءُ ، وللبعوض رُمْدُ . والرمدة : لون إلى
الغُبرة ونعامه رَمْداءُ : فيها سواد متكسف كلّون الرمّاد .
وظلم أَرمد كذلك .

والرَّمْدُ الكَدْر الذي صار على لون الرماد .
والرّمادى : ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر^(١) .

١٦٧ - رمع : اليرْمَعُ : الحصى البيض تلاًّ في الشمس قال اللحياني :
هي حجارة لبنة رفاق بيض تَلْمَع .

١٦٨ - رمك : الرُمَكَة : لون الرماد ، وهي وُرْقَة في سواد . وقيل الرمكة
في ألوان الإبل حمرة يخالطها سواد ، كل لون يخالط غبرته
سواد فهو ارمك^(٢) .

(١) انظر : رمك - كبير . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : رمد - ورق . في هذا الكتاب .

- ١٦٩ - رمل : خطوط فى يدى البقرة الوحشية ورجليها يخالف سائر لونها ، وقيل : الرُّمْلَةُ الخط الأسود ، ويقال : لَوْشَى قوائم الثور الوحشى رَمَلٌ والأرْمَلُ : الأَبْلَقُ^(١) ، أبو عبيد : الأرْمَلُ من الشاه الذى اسودت قوائمه كلها . وحكى ابن برى عن ابن خالويه : قال : الرُّمْلُ بضم الراء وفتح الميم ، خطوط سود تكون على ظهر الغزال وأفخاذه . ونعجة رَمْلَاء : سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض .
- ١٧٠ - رمن : الرُّمَّانُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ معروفة من الفواكه ، واحدته رُمَانَةٌ . « وهو عند أبى الحسن فُعَالٌ يحمله على ما يحى فى النبات كثيراً مثل القَلَامِ والمُلَاحِ والحُمَاض » .
- ١٧١ - رنق : الرَّنَقُ : تراب فى الماء من القذى ونحوه . والرَّنَقَةُ : الماء القليل الكدِر يبقى فى الحوض . والرونق : ماء السيف وصفاءه وحسنه . ورونق الضحى أى أوجها .
- ١٧٢ - رهق : الرُّبْهَاقان : الزعفران^(٢) .
- ١٧٣ - ريم : الرِّيمُ : الغطبي الأبيض الخالص البياض .

(١) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : زعفر ، فى هذا الكتاب .

باب الزاى

١٧٤ - زبرج : الزُّبرجُ : الوَشْيُ . والزُّبرجُ : الذهب ، وأنشد :
يَغْلِي الدِّمَاعُ بِهِ كَقَلَى الزُّبرجِ .
والزُّبرجُ : السحاب الرقيق فيه حمرة . والزُّبرجُ :
السحاب . النَّمِيرُ بسواد وحمرة في وجهه : قال
العجاج : سَفَرُ الشَّالِ الزُّبرجِ المَزْبُرجِ^(١) .

١٧٥ - زبرجد : الزبرجد والزبرجد : الزمرد : وأنشد :
تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَعْيَدِ
خَمْضَانَةٌ كَالرِّشَاءِ الْمَقْلَدِ
دِرَا مَعَ الْبِاقُوتِ وَالزَّبْرِجْدِ
أَحْصَنَهَا فِي بَافِعِ مَمْرِدِ

(١) انظر : نمر . في هذا الكتاب .

- أراد باليافع حصانا طويلا (اللسان) .
- « الزبرجد : ضرب من معدن الاوليفين النقي لونه أخضر جميل وهو حجر كريم تركيبه الكيميائي سليكات المغنسيوم والحديد ويستعمل في الزينة » . (المصطلحات العلمية والفنية) .
- ١٧٦ - زخخ : الزَّخِخُ : شدة بريق الجمر والخز والحريز .
- ١٧٧ - زرد : الزَّرْدُ والزَّرْدُ : حَلَقُ المَغْفَرِ والدرع . وقيل : الزاى فى ذلك كله بدل من السين فى السَّرْدِ والسَّرَادِ . والزَّرد مثل السرد^(١) .
- ١٧٨ - زرق : الزرقة : البياض حينما كان ، وهى خضرة فى سواد العين ، وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض .
- الزُّرْقَم : الأزرق الشديد الزَّرق .
- ١٧٩ - زعفر : الزعفران : هذا الصَّبِغ وهو من الطيب .
- والمزعفر : الأسد الورد لأنه ورد اللون . وقيل لما عليه من أثر الدم^(٢) .
- ١٨٠ - زكر : ومن العُتُوز الحُمُر عثر حَمَاءُ زَكْرِيَّةَ . وعَثَرَ زَكْرِيَّةَ وَزَكْرِيَّةٌ : شديدة الحمرة .

(١) انظر : سرد . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : ورد . فى هذا الكتاب .

١٨١ - زمرد

الزمرد : ضرب من معدن البريل (الزمرد المصرى) لونه أخضر أو مائل إلى الخضرة ويستعمل فى الزينة . وفى كتاب الجواهر فى معرفة الجواهر : سُمى الزمرد المشبع الخضرة زمرداً مغريباً . وفى كتاب نخب الذخائر فى أحوال الجواهر : نقل الشارح عن التيفاشى أنه يسمى زمرداً ذبابياً ، لشبه لونه بالخضرة التى تكون فى الكبار من الذباب الرِّبْعُ الموجود فى البساتين ، ومنه زمرد ربحافى ولونه أزرَق مفتوح اللون ، وزمرد مصرى ، وهو جوهر معدنى مركب من صوانات الألمونيوم والغليسيوم ، والزمرد الظلماني وهو المشبع خضرة .
(المصطلحات العلمية والفنية) .

١٨٢ - زنج

الزَّنج والزَّنج لغتان : جيل من السودان وهم الزنوج وواحدهم زنجى .

١٨٣ - زها

الزَّهْوُ : النبات الناصر والمنظر الحسن . والزهو نور النبات وزهره . والزهو البسر الملون إذا ظهرت الحمرة والصفرة فيه . قال الأصمعى إذا ظهرت فى النخل الحمرة قبل أزهى .

الزُّهْرَةُ : البياض ؛ عن يعقوب . يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ وهو بياض عَيْتٍ . قال شمر : الْأَزْهَرُ من الرجال : الأبيض العتيق البياض الثَّيَرُ الحسن ، وهو أحسن البياض . ابن الأعرابي : التَّوَرُ الأبيض والزَّهَرُ الأصفر ، وذلك لأنه يبيضُ ثم يصفر . والزَّاهِرُ : المشرق في ألوان الرجال . والأَزْهَرُ : اللبن ساعة يُحلب وهو الوَضَحُ وهو النَّاهِضُ والصَّرِيحُ ، والزَّاهِرُ والأَزْهَرُ : الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو الأبيض فيه حُمْرة . ورجل أَزْهَرُ أى أبيض مشرق الوجه ، والزُّهْرَةُ البياض الثَّيَرُ ؛ وهو أحسن الألوان وفي حديث عليٍّ عليه السلام في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان أَزْهَرَ اللون ليس بالأبيض الأَمْهَقِ والمرأة زَهْرَاءُ ، وكل لون أبيض كالدُّرَّةِ الزَّهْرَاءُ ، والحَوَارِ الْأَزْهَرُ أى الأبيض النير الواضح ، والأَزْهَرُ : الأبيض . وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وزَهْرَ فيها كل ذلك من البياض ودُرَّةٌ زَهْرَاءُ : بيضاء صافية . وأحمر زاهر . شديد الحمرة . عن اللحياني^(١) .

١٨٥ - زيف الزاغ : طائر قليل هو الغراب .

(١) انظر : صرح - وضع . في هذا الكتاب .

باب السين

١٨٦ - سبج السبجة والسبيجة : درع عرض بدنه عظمة الدراع وله

كم صغير نحو السترتلبسه ربات البيوت وقيل هى بردة من صوف فيها سواد وبياض .. والسبجة والسبيجة كساء أسود .. والسبج : خرز أسود وخيل معرب وأصله سبه

١٨٧ - سبخ السبخة : ما يعلو الماء من طُحلب ؛ والسبخة : القطننة ،

قبل : هى القطعة من القطن تُعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح .

١٨٨ - سجر عين سجرء : بينة السجر إذا خالط بياضها حمرة .

التهذيب : السَّجْرُ والسُّجْر حمرة فى العين فى بياضها يقول إذا خالطت الحمرة الزرقة فهى أيضاً سجرء قال

أبو العباس : اختلفوا في السَّجَرِ في العين ، فقال بعضهم
هي الحمرة في سواد العين ، وقيل البياض الخفيف في
سواد العين ، وقيل هي كدرة في باطن العين من ترك
الكحل .

ابن سيده : السَّجَرُ والسُّجْرَةُ أن يشرب سواد العين حمرة
وقيل أن يضرب سوادها إلى الحمرة وقيل هي حمرة في
بياض وقيل حمرة في زرقة يسيرة تمازج السواد^(١) .
(اللسان) .

« وفيها [العين] السُّجْرَةُ ، وهو أن يكون العين مُشْرِية
حمرة ، يقال رجل أسجر ، وامرأة سجواء . وكذلك [أن
يضرب سوادها] إلى الحمرة . قال العَجَبَر السُّلُولَى :

غدت كالقَطْرَةِ السَّجْواء راحت

أمام مُزْمَزِمٍ لَسَجِبَ نَفَاها

ويقال : غدير أسجر ، إذا كان يضرب ماؤه إلى
الحُمْرَةِ .

(الكثر اللغوى ص ١٨٣)

(١) انظر : سحر . في هذا الكتاب .

١٨٩ - سحر

السُّحْر والسَّحَر : آخر الليل قَبْلُ الصَّبح والجمع أَسْحَارُ .
والسُّحْرَةُ : السُّحْر ، وقيل أعلى السُّحَرِ ، وقيل : وهو من
ثَلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر . يقال : لقيته بِسُحْرَةٍ
ولقيته سُحْرَةً وَسُحْرَةً يا هذا ، ولقيته سِحْرًا وَسَحَرًا .
والسُّحْر والسُّحْرَةُ : بياض يعلو السَّوَادَ ، يقال بالسين
والصاد ، إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سَحَر الصَّبح ،
والصاد في الألوان ، يقال : حمار أَصْحَر ، وأنان
صَحْرَاءُ ^(١) .

١٩٠ - سَحَك

السُّحْنَكُ من كل شيء : الشديد السَّوَادَ ، واسْحَنْكَكَ
الليلُ إذا اشتدت ظلمته . وشعرُ مُسْحَنْكَكُ أى شديد
السَّوَادَ . وشعرُ سُحْكوكَ : أَسْوَدَ ، قال ابن الأعرابي :
أَسْوَدُ سُحْكوكَ وحُلْكوكَ . قال الأزهرى : واسْحَنْكَكَ
الليلُ ، أى أَظْلَمَ ^(٢) .

١٩١ - سَحَل

السَّحَلُ : ثوب أبيض ، وَخَصَّ بعضهم به الثوب من
القطن ، وقيل : السَّحَلُ ثوب أبيض رقيق ، زاد

(١) انظر : سحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : حلك . في هذا الكتاب .

الأزهرى : من قُطْن ، وجمع كل ذلك : أَسْحَالُ
 وسُحُولٌ وسُحُلٌ . سَحُول : قرية من قُرى اليمن يُحْمَلُ
 منها ثيابٌ قُطْنٌ بِيضٌ تسمى السُّحُولِيَّة بضم السين . وقال
 ابن سيده : هو موضع باليمن تنسب إليه الثياب
 السُّحُولِيَّة .

١٩٢ - سَحْم : السَّحْمُ ، السَّحَامُ ، السُّحْمَةُ : السواد . قال الليث :
 السحمة كلون الغراب الأسود وكل أسود أسحم ،
 والسحمة كلاً أبيض .

١٩٣ - سَدَف : السَّدَفُ بالتحريك ظلمة الليل ، السَّدَفَةُ في لغة تميم
 الظلمة ، وفي لغة قريش الضوء ، وقيل اختلاط الضوء
 والظلمة جميعاً . السَّدَفُ الصبح وإقباله .

١٩٤ - سَرَأ : السَّرَّةُ : ببيض الجراد والضب وغيرهما .. الأصمعى :
 الجراد يكون سراً وهو ببيض ، فإذا خرجت سوداء فهن
 دى .

١٩٥ - سَرَد : السَّرَادَةُ : البُسرة تحلو قبل أن تُزَهَّى وهى بلحة . وقال
 أبو حنيفة : السَّرَاد الذى يسقط من البُسرة قبل أن يدرك

(١) انظر : دى ، في هذا الكتاب .

وهو أخضر. والسَّراد من الشمر: ما أضرَّ به العطش
فيس قبل يتعه.

١٩٦ - سرل طائر مُسْرُولُ: ألبس ريشه ساقبه. وقال أبو عبيد في
شيات الخيل: إذا جاوز بياض التحجيل العضدين
والفخذين فهو أبلق مُسْرُولُ. قال الأزهرى: والعرب
تقول للثور الوحشى مُسْرُولٌ للسواد الذى فى قوائمه^(١)

١٩٧ - سرا سَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ وَظَهْرُهُ وَوَسْطُهُ. ومنه الحديث
فَمَسَحَ سَرَاةَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ^(٢). وسَرَاةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ ارْتِفَاعُ
وَقِيلَ وَسْطُهُ. قال البريق المثلل:
مُقِيمًا عِنْدَ قَبْرِ أَنَى سِبَاعٍ

سَرَاةُ اللَّيْلِ، عِنْدَكَ، وَالنَّهَارِ
فَجَعَلَ لَيْلِ سَرَاةً، وَالْجَمْعُ سَرَوَاتٌ، وَلَا يَكْسَرُ،
التَّهْذِيبُ وَسَرَاةُ النَّهَارِ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ،
يُقَالُ: أَتَيْتُهُ سَرَاةَ الضُّحَى وَسَرَاةَ النَّهَارِ.
وقد سَرَى به وَأَسْرَى. والسَّرَاءُ: الْكَثِيرُ السَّرَى بِاللَّيْلِ.
السُّرُو: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ سَرْوَةٌ: وَالسَّرَاءُ: شَجَرٌ.

(١) انظر: بلق. فى هذا الكتاب.

(٢) ذفرى البعير: أصل أذنه، وهى مؤنثة وليست مثناة.

قال ابن كناسة: سَعْدُ الذَّابِحِ كوكبان متقاربان ، سمي أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً ، يكاد يلزق به فكانه مُكَبُّ عليه يذبحه ، والذابح أنور منه قليلاً . قال : وسَعْدُ السُّعُودِ كوكبان ، وهو أَحْمَدُ السُّعُودِ ، ولذلك أُضِيفَ إليها وهو يشبه سعد الذَّابِحِ في مظهره ، وقال الجوهري : هو كوكب نير مفرد والسَّعِيدُ : النهر الذي يسقى الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها . وقيل هو النهر ، وقيل : هو النهر الصغير ، وجمعه سَعْدٌ والسَّعْدَانَةُ : الثَّندُوءُ ، وهو ما استدار من السواد حول الحَلَمَةِ ، وقال بعضهم : سَعْدَانَةُ الثدى ما أطاف به كالفلكة .

والسعدان شوك النخل (عن أبي حنيفة) وقيل هو بقلة . والسَّعْدَانُ : نبت ذو شوك كأنه فَلَكَةٌ يَسْتَلِقِي فتنظر إلى شوكه كالبحا إذا ييس ، وهو من أطيب مراعى الإبل مادام رطباً والعرب تقول : أطيب الإبل لبناً ما أكل السَّعْدَانُ وَالْحَرُثُ .

قال أبو حنيفة : من الأحرارِ السَّعْدَانُ ، وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء مفلطحة كأنها درهم . وهو

من اتَّجَعَ المرعى ، ولذلك قيل في المثل : مرعى
ولا كالسَّعدانِ .

وقال أبو حنيفة : السَّعدة من العروق الطيبة الريح ، وهى
أرومةٌ مدحرجة سوداء صلبةٌ . كأنها عقدةٌ تقع فى العطر
وفى الأدوية والجمع سَعْدٌ ، قال الأزهرى السعد نبت له
أصل تحت الأرض ..

والسعد : ضرب من التمر .

(اللسان) .

« السَّعدانهُ واللوع : السواد الذى حول الثدي ، عن
ثعلب عن ابن الأعرابي »^(١) . (فقه اللغة ص ٥٧) .

١٩٩ - سَعَفُ الأسْعَفُ من الخيل : الأَشْيَبُ الناصية وناصية سَعَاءٍ
وذلك مادام فيها لونٌ مُخَالِفٌ للبياض ، فإذا ابْيَضَّتْ
كُلُّهَا فهو الْأَصْبَحُ وهى صَبَاءٌ . والسَعَاءُ من نواصى
الخيَلِ التى فيها بياضٌ على أية حالٍ كانَتْ ، والاسم
السَّيْفُ^(٢) .

(١) انظر : لوع . فى هذا الكتاب . الفلحة : فلحة مغزل .

(٢) انظر : صبح . فى هذا الكتاب .

٢٠٠ - سفع

قيل : إن من الرجال السود الأدغم ، والدُّغمان ،
والأحم ، والأسفح ، والأكفح ، والأصدأ ،
والأسحم .

(الملمع ص ٧٠)

٢٠١ - سفر

سَفِيرٌ ، لأنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ أَيْ تَكْنِسُهُ ، يَعْنِي الْوَرَقَ تَغْيِرُ
لَوْنَهُ فَحَالٌ وَابْيَضٌ ، بَعْدَ مَا كَانَ أَخْضَرَ . وَالسَّفَرُ : بِيَاضِ
النَّهَارِ . وَيُقَالُ لِبَقِيَّةِ بِيَاضِ النَّهَارِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ :
سَفَرٌ لَوْضُوحِهِ .

٢٠٢ - سفع

السُّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ : سَوَادٌ فِي خَدَيْ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ .
وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نُقْطَةُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ ، تَوَرُّ أَسْفَعٌ وَمُسْفَعٌ .
وَالْأَسْفَعُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا ، وَلَا تَكُونُ السُّفْعَةُ إِلَّا سَوَادًا مُشْرَبًا
وَرَقَّةً ، وَكُلُّ صَفَرٍ أَسْفَعٌ ، وَسَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ
وَالسُّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا فَتَسْفَعُ : لَفَحَتْهُ لَفْحًا بَسِيرًا فَغَيَّرَتْ
لَوْنَ بَشَرَتِهِ وَسَوَّدَتْهُ .

وَالسُّفْعَةُ : مَا فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زَبَلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ رَمَادٍ أَوْ
قَامٍ مُلْتَبَدٍّ ، تَرَاهُ عَاقِلًا لِلْوَنِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : السُّفْعَةُ فِي

آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لَوْنِ الأرض .
 وفي التتزيل : لَسَقَعْنَ بالناصية : ويقال معنى لَسَقَعْنَ
 لَسَوْدْنَ وجهه ، فَكَفَتِ الناصيةُ لأنها في مقدّم الوجه .

٢٠٣ - سقع . الأسقعُ : اسم طَوَيْثَرُ كأنه عُصْفُورٌ ، في ريشه خُضْرَةٌ
 ورأسه أبيض يكون بقرب الماء .

٢٠٤ - سلب . السَّلابُ والسُّلبُ : ثياب سود تلبسها النساء في المأتم .
 وسَلَبَتِ المرأةُ ، وهى مُسَلَّبٌ إذا كانت مُجِدِّداً ، تَلَبَسَ
 الثَّيَابَ السُّودَ لِلحِداد . وَتَسَلَّبَتْ : لَبَسَتِ السَّلابَ وهى
 ثياب المأتم السُّودُ وفي الحديث عن أسماء بنتِ عُمَيْسٍ :
 أنها قالت لما أُصِيبَ جعفرُ : أمرني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، فقال : تَسَلَّيْ ثَلَاثًا ، ثم اصْنَعِي بعدُ
 مَا شِئْتِ ، تَسَلَّيْ أَى البِسى ثيابَ الحِدادِ السُّودَ ، وهى
 السَّلاب . وَتَسَلَّبَتِ المرأةُ إذا لَبِسَتْهُ ، وهو ثَوْبٌ أَسْوَدُ ،
 تُغَطِّي به المُجِدِّدُ رَأْسَهَا .

٢٠٥ - سلخ . السالخُ : الأسود من الحيات شديدة السواد ، وأقتل
 ما يكون من الحيات إذا سلخت جلدها . ابن بُزْجَجٍ :
 ذلك أَسْوَدُ سَالِحاً : غير مضاف لأنه يسلم جلده كل

عام . ولا يقال للأنثى سالخه . انسلخ الشهر من سته ،
والرجل من ثيابه ، والحية من قشرها ، والنهار من الليل ،
والنبات إذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من
الحمض وغيره . ابن سيده : سلخ النبات عاد بعد الميع
واخضر . والمسلخ : النخلة التي يتثر بثمرها وهو
أخضر .

قال الشاعر : [من الرمل] :

٢٠٦ - سلخ

عَندمُ اللون إذا ما شُبَّتْها
خلَّتْها في الكأس صُبَّت من وَدَجْ
وأحمر سيلغد ، وهو المُقَشَّرُ حُمرةً .

(المللح ص ٩٠)

سَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلِمُهُ بالكسر إذا دبغته بالسلم . والسلم :
نوع من العِصَا . وقال أبو حنيفة : السلم سلب العيدان
طولا شبه القضبان ، وليس له خشب وإن عظم . وله
شوك دقاق طوال حاد إذا أصاب رجل الإنسان . قال :
وللسلم بَرَمَةٌ صفراء ، فيها حبة خضراء ، طيبة الريح ،
وفيا شيء من مرارة وتجدُّ بها الطباء وجداً شديداً ، وفي

٢٠٧ - سلم

حديث جرير : بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكَ ، السَّلْمُ : شجر من
 العِضَاءِ ، وورقها القَرْطُ الذي يدبغ به الأديم .
 أبو عمرو : السَّلَامُ ضرب من الشجر الواحد سَلَامَةٌ وأديم
 مَسْلُومٌ : مدبوغ بالسَّلَمِ والجلد المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ .
 شمر : السَّلْمَةُ شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ،
 ويسمى ورقها القَرْطُ ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء
 طيبة الريح تؤكل في الشتاء ، وهي في الصيف تخضر . إذا
 دبغ الأديم بورق السَّلَمِ فهو مَقْرُوطٌ ، وإذا دبغ بقشر
 السَّلَمِ فهو مَسْلُومٌ . والسَّلَامُ : شجر قال أبو حنيفة :
 زعموا أن السَّلَامَ أبداً أخضرٌ ، لا يأكله شيء . والطَّاءُ
 تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه ، وليس من عظام الشجر
 ولا عِضَاهُهَا^(١) .

(١) برمة : قال ابن سيده إنه غنى بالبرمة البرم والهاء مبالغه والبرمة ثمرة العِضَاءِ والجمع
 البرم ، وَبَرَمُ العِضَاءِ كله أصفر إلا برمة العُرْقُطِ فإنها بيضاء كأن ميادها قطن ، وبرمة السَّلَمِ
 أطيب البرم ريحا وهي صفراء تؤكل طيبة . وقال أبو عمرو البرم ثمرة الطلح وحدثته برمة ،
 وقيل البرم ثمرة الأراك ، وقيل زهر الطلح في مثل قولنا « ابنت العنة وسقطت البرمة » ،
 يعني أنها سقطت من أغصانها للجذب .

العِضَاءُ من الشجر كل شجر له شوك ، وقيل العِضَاءُ أعظم الشجر ، وقيل هي الحَمَطُ
 وقيل العِضَاءُ من شجر الشوك كالطلح والمُوسج وواحدتها عِضَاهَةٌ .

٢٠٨ - سلق

السلق والسلق : أثر وبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ، وأسلق الرجل إذا أبيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر . يقال ما أبيض سلقه يعنى به ذلك البياض . أبو عبيده : السحر والسلق أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها^(١) .

٢٠٩ - سمر

السُّمَرَةُ : منزلة بين البياض والسواد ، يكون ذلك في ألوان الناس والإبل ، وغير ذلك مما يقبلها ، إلا أن الأُدْمَةَ في الإبل أكثر . ويعبر أسمر : أبيض إلى الشبهة . وفي التهذيب : السمرة لون الأسمر ، وهو لون يضرب إلى سواد خفى .
والسمر ظل القمر . والسمرة مأخوذة من هذا . (ابن الأعرابي) : السمرة في الناس هي الورقة . قال الأصمعي : السمر عندهم الظلمة ، والأصل اجتماعهم يسرون في الظلمة ، ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمراً^(٢) .

(١) انظر : حذل - سحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : آدم - شهب - ورق . في هذا الكتاب .

٢١٠ - سَمْنَد « فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد ، فهو ورد
أغبس ، وهو السَمْنَد بالفارسية »^(١) .

(فقه اللغة ص ٥٥)

٢١١ - سَنَا سَنَتِ النَّارُ تَسْنُو سَنَا : عَلَا ضَوْوُهَا وَالسَّنَا ، مَقْصُورٌ :

ضَوْوُ النَّارِ وَالْبَرْقِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّنَا ، مَقْصُورٌ ، حَدُّ
مَنْتَهَى ضَوْءِ الْبَرْقِ . وَقَدْ أَسْنَى الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاهُ عَلَيْكَ
بَيْتَكَ ، أَوْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ، أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ سَنَا الْبَرْقُ ضَوْءَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى
مَخْرَجَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنَا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّنَا شُجَيْرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاطِ يُخْلَطُ
بِالْحِجَاءِ فَتَكُونُ شِيَابًا لَهُ وَتُقَوَّى لَوْنُهُ وَتُسَوَّدُ ، وَلَهُ حَمَلٌ
أَبْيَضٌ إِذَا يَسَّ فَعَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا ، فَقَالَ
حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) انظر : غبسي في هذا الكتاب .

صَوْتُ السَّيِّدِ هَبَّتْ بِهِ عَلْوِيَّةُ

هَزَّتْ أَعْيَالَهُ بِسَهَبٍ مُقْفِرٍ^(١)

٢١٢ - سود : السَّوَادُ : نَقِضُ الْبَيَاضِ ، سَوَدَ وَسَادَ وَاسْوَدَ اسْوَدَادُ أَوْ اسْوَدَّ اسْوِدَادًا . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادٌ .

والسواد : جماعة النخل والشجر لخصرته واسودادو ،
وقيل : إنما ذلك لأن الخُصْرَةَ تُقَارِبُ السَّوَادَ^(٢) .

٢١٣ - سوسن : نبت ، أعجمي مغرب ، وهو معروف وقد
جرى في كلام العرب ؛ قال الأعشى :

وَأَسُّ وَخَيْرِيْ وَمَرْؤُ وَسَوْسَنُ

إِذَا كَانَ هِزْمَنُ وَرَحْتُ مُحْشَمًا

وأجناسه كثيرة وأطيه الأبيض . (اللسان) .

كانت العرب تجعل هذا الجنس وجنس الزنبق (*Lis*)
جنساً واحداً أى يطلقون كلمة سوسن عليها جميعاً

(١) أغلات : مأخوذ من الفلث ، وهو الخلط أى خلط البر بالشعير أو الذرة . وذكر أبو زياد الكلبي ضروباً من النبات قال إنها من الأغلات منها الحلفاء والبنوت والسما ، والأسل ، والبردى ، والحنظل ، والخروع . الخ . والزجل : اللب ورفع الصوت ، وخص به التطريب .

(٢) انظر : بيبس - خضر . في هذا الكتاب .

ويفرقون بينها بالنعث فيسمون الزنبق السوسن الأبيض
والأزاد ويسمون السوسن الأيرساء والسوسن الأسمانجوني
أى الذى بزرقه السماء « الأيرساء معربة قديماً من الآرامية
والاسمانجوني من الفارسية ». جنس زهر مشهور من
الفصيله السوسنيه له أنواع برية كثيرة فى الشام
(المصطلحات العلمية والفنية)

باب الشين

٢١٤ - شِعْ : أشبع الثوب وغيره : رواه صِبْغاً ، وتشَّع الرجل : تزين بما ليس عنده ، وفي الحديث : المنشع بما ليس عنده ، كلابس ثوب زور ، أى المتكثر بأكثر مما عنده ، يتجمل بذلك .

٢١٥ - شَعَب : الشاحب : المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر .

٢١٦ - شَعَج : يقال للغريان : مُسْتَشْحَجَات ومُسْتَشْحِجَات ، بفتح الحاء وكسرهما ، وشَبَّهها بِالتَّوْبَةِ لسوادها . وقول الراعى : فى فروع الصبح ، شَحَّاجُ إنما أراد شَحَّاجِي ، وليس بمنسوب ، إنما هو كأحمر وأحمرى وإنما أراد المؤذَّن فاستعار^(١) .

(١) انظر : نوب . فى هذا الكتاب

٢١٧- شَدْخ

شَدَحَتِ الْغُرَّةَ تَشْدَحُ شَدْخًا وَشْدُوخًا : انتشرت وسالت
سُقْلًا فَلَأَتِ الْجَبْهَةَ ، ولم تبلغ العينين ، وقيل : غَشِيَتْ
الوجه من أصل الناصية إلى الأنف .

وفرس أَشْدَحُ ، والأُنثى شَدْخَاء : ذو شَادِخَةٍ : قال
أبو عبيدة يقال لَغُرَّةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً : وَتَبْرَةً ،
فَإِذَا سَالَتْ وَطَالَتْ ، فَهِيَ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَحَتْ
شْدُوخًا : اتسعت في الوجه ^(١) .

٢١٨- شَرْسِف

وشاة مشرسفة يحنيها بياض قد غش شراسيفها . وفي
التَّهْدِيبِ : شَاةٌ مُشْرِسِفَةٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ غَشَى
الشَّرَاسِيفَ وَالشَّوَاكِلَ ^(٢) ! !

٢١٩- شَرْق

شَرَّقَ لَوْنُهُ شَرْقًا : أَحْمَرَ مِنَ الْحَجَلِ ، وَالشَّرْقَى صِبْغٌ
أَحْمَرٌ وَسَرَّقَتِ الشَّمْسُ شَرْقًا إِذَا ضَعُفَ ضَوْؤُهَا . قَالَ
شُمَرُ : الشَّرْقُ بَيْنَ الْجِدَاءِ وَالشَّاهِينَ وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ ^(٣) .

(١) انظر : غرر- وتر . في هذا الكتاب .

(٢) الشراسيف : أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن .

(٣) الشاهين : من سباع الطير وليس يعرى بعض .

٢٢٠ - شعل

الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياضُ في ذَنَبِ الفَرَسِ ، أو ناصيته في ناحية منها ، وخصَّ بعضهم به عَرَضًا يقال : غَرَّةٌ شَعْلَاءُ تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها ، وقد يكون في القَدَالِ ، وهو في الذَّنَبِ أكثر ، ويقال إذا كان البياض في ظَرْفِ ذَنَبِ الفرس فهو أَشْعَلُ وإن كان في وَسَطِ الذَّنَبِ فهو أَضْيَغُ ، وإن كان في صِدره فهو أَذْعَمُ ، فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبته فهو مُجَبَّبٌ ، فإن كان في يديه فهو مُقَفَّرٌ ، وقال الأصمعي : إذا خالط البياضُ الذَّنَبَ في أى لون كان فذلك الشُّعْلَةُ ^(١) .

٢٢١ - شف

الشَّفُّ والشَّفُّ الثوبُ الرقيقُ . وجمعها شُفُوفٌ ، وقال الليث : الشَّفُّ ضرب من الشُّور يُرى ما وراءه ، وهو ستر أحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه ، وجمعه شُفُوفٌ .

٢٢٢ - شفق

الشَّفَقُ بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل ، ترى في المغرب إلى صلاة العشاء . قال الزجاج الشفق النهار

(١) انظر : حجب - حجل - دعم - قفز ، في هذا الكتاب . والقَدَالِ : جاع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس القفا ، والجمع أَقْدَلُهُ وقُدُلٌ .

أيضاً . قال بعض الفقهاء الشفق البياض ، لأن الحمرة تذهب إذا أظلمت ، وإنما الشفق البياض الذى إذا ذهب صليت العشاء الأخيرة . وقال أبو عمر والشفق الثوب المصبوغ بالحمرة .

٢٢٣ - شقق

الشَّقَّةُ والشَّقَّةُ : البُسرة المتغيرة إلى الحمرة ؛ وفى الحديث : كان على حبي بن أخطب حلة شَّقَّةٍ أى حمراء . الأصمعى : إذا تغيرت البُسرة إلى الحمرة ، قيل ، هذه شَّقَّة . وقد أَشَقَعَ النخلُ ، أَزْهَى ، وقيل :

وَأَشَقَعَ البُسْرَ وشَقَّعَ : لون واحمر واصفر ، وقيل : إذا اصفر واحمر فقد أَشَقَّعَ ، وقيل : هو أن يخلو ، وشَقَّعَ النخل : حَسُنَ بأحماه . وكذلك التَّشْفِيعُ ، ونهى عن بيعه قبل أن يُشَقَّعَ ؛ وفى حديث البيع : نهى عن بيع الثمر حتى يُشَقَّعَ ؛ هو أن يحمر أو يصفر يقال .

أَشَقَّتْ البُسرة ، وشَقَّتْ إِشْقَاحاً وتَشْفِيعاً ؛ أبو حاتم : يقال للأحمر الأشقر ، إنه لا شَقَّعُ ؛ وقد يستعمل التَّشْفِيعُ فى غير النخل فجعل التَّشْفِيعَ فى الأراك

إذا تلون ثمره ^(١) .

٢٢٤ - شقر الأشقر من الدواب : الأحمر في مَعْرَة حمرة صافية . يحمر منها السَّيْبُ والمَعْرَة والناصية . فإن اسودا فهو الكيت . وعند الليث : الأشقر هو الأحمر من الدواب . وفي الصحاح هي في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض ^(٢) .

٢٢٥ - شقق شقائق النعمان : نَبْتُ ، واحدتها شَقِيقَةٌ ، سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بشَقِيقَةِ الْبَرَقِ ، وقيل واحده وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حَمَى أَرْضاً فكثُر فيها ذلك .

٢٢٦ - شكل الأشكل من الإبل والغنم الذي يخلط سواده حمرة أو غيرة . كأنه قد أشكل عليه لونه . والأشكل في سائر

(١) الأراك شجر معروف ، وهو شجر السَّوَاك يُسْتَلَكُ بفروعه . واحدته أراكة . وفي حديث الزهري : وعنهم الأراك . قال هو شجر معروف له حَمَلٌ كحمل عناقيد العنب ، وقيل شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان حَوَّارة العود تنبت بالغُور وقيل شجر من الحمض .

(٢) انظر : كمت - مفر ، في هذا الكتاب . والسبب من الفرس هو شعر الناصية والعُرف والذَّنْب . وناصية الفرس : جمعها نواص : قصاص الشعر في مقدم الرأس .

الأشياء بياض وحمرة قد اختلطا . والشكال من الخيل :
أن تكون ثلاث قوائم محجلة أى بيفاء والواحدة مطلقة .
(اللسان) .

« الأصمعي : فإذا ابيضت اليد والرجل التي من شِقْها ،
قيل : به شِكال ، فإذا ابيضت رجله من شقه الأيمن ،
ويده من شقه الأيسر ، قيل : به شِكال مخالف ، وفسر
مشكول : ذو شكال »

(المخصص ١٥٦/٦)

٢٢٧ - شمر الشُّمْرَاخُ عَسْفِيَّةٌ من عِزْقٍ عُنُقُودٍ . والشُّمْرُوخُ : غُصْنٌ
دقيق رَخَصٌ ، ينبت في أعلى الغصن الغليظ ، والشُّمْرَاخُ
من الغُرَرِ : ما استَدَقَّ ولْهال وسال مُقْبِلاً حتى جَلَلَ
الخَيْشُومَ ولم يبلغ الجَحْفَلَةَ ، والفرس شِمْرَاخٌ . وقال
الليث : الشُّمْرَاخُ من الغُرَرِ ما سال على الأنف (١)

٢٢٨ - شَمِط شَيْءٌ شَمِيطٌ : كل لونين اختلطا فهما شَمِيطٌ والشَّمِيطُ
الصَّبِيعُ لاختلاط لَوْنَيْهِ مِنَ الظِّلْمَةِ والَبْيَاضِ ، والشَّمِطُ

(١) العِيذَفُ : كل غصن له شُعَب . أو هو القِنُومُ من النخل والعنقود من العنب وجمعه :
أَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ وَأَعْدَقٌ .

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض . والشمطُ :
 بياض شعر الرأس يُخالطُ سواده والشمطُ : الخلط ،
 يقول : اختلط في ذنبا بياض وغيرها .

٢٢٩ - شهب

الشَّهْبُ والشُّهْبَةُ : لَوْنٌ بياضٍ ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ .
 والعَبْرُ الجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبَ . وقيل الشُّهْبَةُ البَيَاضُ الذي
 غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . وقد شَهَبَ وشَهَبَ شُهْبَةً ، واشْهَبَ
 وفرس اشْهَبُ ، وقد اشْهَبَ اشْهَبَاباً واشْهَابَ اشْهَبَاباً ،
 مثله قال أبو عبيدة : الشُّهْبَةُ فِي ألْوَانِ الْخَيْلِ ، أَنَّ تَشَقُّ
 مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةٌ أَوْ شَعْرَاتٌ بَيَضٌ كَمِثْلِكَانَ ، أَوْ أَشْقَرُ ،
 أَوْ أَذْهَمَ ، واشْهَابَ رَأْسُهُ واشْهَبَ : غَلَبَ بَيَاضُهُ
 سَوَادَهُ .

٢٣٠ - شهل

الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ : أَنْ يَشُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ
 وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ الشَّهْلِ . ابن سيدة : الشَّهْلُ
 والشُّهْلَةُ أَقْلُ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .
 والشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ ، وَقِيلَ
 أَنْ تَشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً ، لَيْسَتْ خَطُوطاً كَالشَّكْلَةِ ،
 وَلَكِنَّا قَلَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يُضْرَبُ إِلَى

الحمرة ، وقيل أن لا يخلص سوادها .
 أبو عبيدة : الشُّهْلَةُ حمرة في سواد العين ، وأما الشكْلَةُ
 فهي كهَيْثَةُ الحمرة تكون في بياض العين^(١)
 (اللسان) .

« وفيها [العين] الشُّهْلَةُ ؛ وهو أن يكون سواد العين بين
 الحمرة والسواد ، يقال رجل أشهل ، وامرأة شهلاء » .
 (الكتز اللغوى ص ١٨٣) .

٢٣١ - شيب

الأشيب : المبيض الرأس .

٢٣٢ - شيم

الشَّامَةُ : علامة مخالفة لساير اللون . الليث : الأَشْيِمُ من
 الدواب ومن كل شئ الذي به شامة . قال أبو عبيدة :

والأَشْيِمُ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ في جسده . ابن
 شميل : الشَّامَةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ
 وربما كانت في دوائرها . أبو زيد : الشَّامَةُ أيضاً : الأَثَرُ
 الأسود في البدن وفي الأرض . شامٌ يشيمُ إذا ظهرت
 بجلدته الرِّقْمَةُ السوداء ويقال : ماله شامةٌ ولا زهراء يعنى
 ناقة سوداء ولا بيضاء . والشَّيْمُ : السُّودُ . وشييمُ الإبل

(١) انظر : شكل . في هذا الكتاب .

وشومها ، سودها . وىروى : شيمها وحضارها ، اى
سودها ويضها . قال ذلك أبو عمرو والأصمى .
ابن الأعرابي : الشامة الناقة السوداء ، والشيم : الإبل
السود والحضار : البيض . (اللسان) «شوم الإبل :
سودها . وحضارها : ييضها . وأنشد :

بنات الخاض شومها وحضارها^(١) . (المخصص
٥٥/٧) .

٢٣٣ - شيبى الشية : كل لون خالف سائر لون جميع الجسد فى
الدواب . وقيل شية الفرس : لونه . (المخصص
١٥٣/٦) .

(١) انظر : حضر- زهر- رقم . فى هذا الكتاب .

باب الصاد

٢٣٤ - صبح

الصُّبْحَةُ والصَّيْحُ : سواد إلى الحُمْرة ، وقيل : لون قريب إلى الشُّهْبَةِ ، وقيل : لون قريب من الصُّهْبَةِ . الذكر أَصْبَحُ والأنثى صَبَحَاءُ . والأَصْبَحُ من الشَّعَرِ : الذى يخالطه بياض بحمرة خِلْقَةٍ أَبَا كَانَ . وقد اصْبَاحَ . قال الليث : الصَّيْحُ شِدَّةُ الحمرَةِ فى الشَّعَرِ . ورجل أَصْبَحُ اللحية . للذى تعلقو شعره حُمْرَةً . ومن ذلك قيل : دَمٌ صَبَاحِيٌّ لَشِدَّةِ حمرته . وقال شمر : الأصْبَحُ الذى يكون فى سواد شعره حمرة . وفى حديث الملاعة إن جاءت به أَصْبَحَ أَصْهَبَ ؛ الأصْبَحُ : الشديد حمرة الشعر . قال الأزهري : ولونُ الصَّيْحِ الصادق يَضْرِبُ إلى الحمرَةِ قليلاً ، كأنها لون الشفق الأول فى أوّل الليل . (اللسان) .

« والصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ : لونان ، وهو يياض إلى الحُمْرة ،
وما هو كلون الظهى ، يقال رجل أصبح اللحية وأملحُ
اللحية ، إذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خِلْقَةٍ ، ليس
من شيب . قال ذو الرُّمَّة :

ونادى بها ماء إذا ثار ثورُهُ
أصبح نواماً يقوم ويخرق
وقال الآخر : [وهو قيس بن عِيزَةَ الهُلَلِ] :

ألفيته يحمى المضاف كأنه
صباحاء ، تَحْمَى شبلها وتَحِيد

وقال الأخطل في المُلْحَةِ :

مُلْحُ المتونِ كأنما أَلْبَسَتْها
بالماء إذ يَسُ الصَّيْحُ جِلَلا^(١)
(الكثر اللغوى ص ١٧٦)

٢٣٥ - صبر : الصَّيْبُ : السحاب الأبيض الذى يصبرُ بعضه فوق بعض
درجاً . وقوله : كَكَرْفَتَةِ الْعَيْثِ ذات الصَّيْبِ أى هذه

(١) انظر : شهب - صهب - صلح . في هذا الكتاب .

الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة . والصَّبر : السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر .

٢٣٦ - صبغ

الصَّبْغُ في الفرس أن تَبَيَضَ الثَّنَةُ كُلُّهَا ، ولا يَتَّصِلُ بِيَاضِهَا بِيَاضِ التحجِيل ، والصَّبْغُ أَيْضاً أن يَبَيَضَ الذَّنْبُ كله والناصية كلها ، وهو أَصْبَغُ ، والصَّبْغُ أَيْضاً أَخَفُّ من الشَّعْل ، وهو أن تكون طَرَفُ ذَنَبِهِ شَعْرَاتٌ بِيض .

قال أبو عبيدة : إذا شابَت ناصية الفرس فهو أَصْفُ ، فإذا أبيضت كلها فهو أَصْبَغُ ، قال : والشَّعْلُ بِيَاضٌ في عَرْضِ الذَّنْبِ ؛ فإن أبيض كله أو أطرافه فهو أَصْبَغُ ، قال : والكَسْحُ أن تَبَيَضَ أطرافُ الثَّنِ كُلُّهَا في يد أو رجل . ولم تتصل بياض التحجيل فهو أَصْبَغُ . والصَّبْغَاءُ من الضأن البيضاء طرف الذنب وبساترها أسود ، والاسم الصَّبْغَةُ (اللسان) .

« الأصمعى : فإذا كان البياض في الذَّنْبِ ، فهو الصَّبْغَةُ ، فرس أصبغ وصبغاء .. وقيل : الصَّبْغُ أن يبيض الذَّنْبُ كله ، وقيل : هو أخف من الشَّعْل ، وهو أن يكون في طرف ذنبه شعراتٌ بِيض ، فإذا خالط

البياضُ الذنبَ في أى لون كان ، فذلك الشعلة ، فرس
 أشعل وشعلاء ، وقد شعلَ شَعْلًا ، وقيل : الشعل يكون
 في الذنب طولاً ويكون عَرَضًا ، وقد يكون في القَدال ،
 فإذا خَلَصَ لونه من كل لون ، يريد من أى لون كان ،
 فهو بهم^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٢٣٧ - صم قيل : صنتُ وصتمُ وصموتُ ومُصمتُ . قال سراقه
 البارقي [من الوافر] :

ألا أبلغُ أبا اسحاق (أنى)
 رأيتُ البُلُقَ دُفْعًا مُصمتات

أبوإسحاق : هو المختار الذي خرج بالكوفة ، يقاتل
 مصعب بن الزبير : أنشدنا النمرى قال : أنشدنا
 أبو رياش للمثلّم بن عمرو التنوخى : [من المسرح] :

حتى أرى فارس الصموتِ على
 أنكساء خيلٍ كأنها الإبلُ

(الملمع ص ٣٨)

(١) انظر : بهم - حمل - سفع - شعل - كسع ، في هذا الكتاب . والثمن : شعرات في
 مؤخر الحافر من اليد والرجل . القدال : مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس
 القفا ، والجمع أقذلة وقذل .

٢٣٨ - صحر الأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ وَاحِدُ اللَّوْنِ الصَّحْرُ وَالصُّحْرَةُ : وَقِيلَ الصَّحْرُ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ . وَقِيلَ الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ . يُقَالُ أَصْحَارُ النَّبَاتِ أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ فَاصْفَرَّ . وَأَصْحَارَ السَّنَلِ أَحْمَرٌ ، وَقِيلَ أَيْضَتْ أَوَائِلَهُ ^(١) .

٢٣٩ - صحم الأَصْحَمُ : وَالصُّحْمَةُ سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَوْنٌ مِنَ الْغُبْرِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ . وَقِيلَ هِيَ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ . وَقِيلَ صَفْرَةٌ فِي بَيَاضٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَصْحَامُ النَّبْتِ خَالَطَ سَوَادَ خَضْرَتِهِ صُفْرَةً . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُ .

٢٤٠ - صحا الصَّحْوُ : ذَهَابُ الْغَيْمِ ، يَوْمَ صَحْوٍ ، وَالْيَوْمُ صَاحٍ . وَقَدْ أَصْحَا وَأَصْحَيْتَا أَيْ أَصَحَّتْ لَنَا السَّمَاءُ . وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ : انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ . وَالصَّحْوُ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ .

(١) انظر : صهب . في هذا الكتاب .

قال ابن برى : المِصْحَاةُ : إناء من فضة قد صَحَا من
الأدناس والأكدار لنقاء الفضة .

٢٤١ - صفا الصخاءة : بَقْلُهُ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ لَهَا كَهَيْئَةُ السَّنْبَلَةِ فِيهَا
حَبُّ كَحَبِّ الْيَبُوتِ ^(١) .

٢٤٢ - صدأ الصَّدَاةُ شَقَرَةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ . وَمِنْهُ جَدَى
أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مِثْرًا حَمْرًا ، وَكَمِيتُ
أَصْدَأُ إِذَا عَلَتْهُ كَدْرَةٌ . وَفِي كِتَابِ أَلْوَانِ الْإِبِلِ
لِلْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَالَطَ كَمْتَةَ الْبَعِيرِ مِثْلَ صَدَأِ الْحَدِيدِ فَهُوَ
الْحَمْرُ ^(٢) .

٢٤٣ - صدر فرس مُصَدَّرٌ : بَلَغَ الْعِرْقُ صَدْرَهُ . وَالْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَيْلِ
وَالْغَنَمِ : الْأَبْيَضُ لَبَّةِ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّعَاجِ .
السَّوْدَاءُ الصَّدْرُ وَسَاطِرُهَا أَبْيَضُ .

(١) اليبوت : شجر الخشخاش وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمر . قال
أبو حنيفة اليبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الخروب له ثمرة كأنها
تفاحة فيها حب أحمر ، وهي عقول للبطن يتداوى بها . والضرب الآخر شجر عظام وقال
ابن سيده اليبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة
شديدة السواد شديدة الحلاوة .

(٢) انظر : حوا . في هذا الكتاب .

قال الأزهرى : وكانت المرأة الثكلى إذا فقدت حميمها فأحدثت عليه لبست صِدَاراً من صوف . (اللسان) .
« الشاة المصدرة : السوداء الصدر وسائر جسدها أبيض »
(المخصص ١٩٣/٧) .

٢٤٤ - صدع انصدع الصبحُ انشقَّ عنه الليلُ ، والصَّدِيعُ الفجرُ لا تضداعه . ويسمى الصبحُ صَدِيعاً كما يسمى فَلَقاً^(١) .

٢٤٥ - صرب والصَّرْبُ والصَّرَبُ : الصمغ الأحمر . وقيل : هو صَمْعُ الطَّلَعِ والعُرْفُطِ ، وهى حمر كأنها سبائك تكسر بالحجارة . والصَّرَبَةُ : ما يتغير من العشب والشجر بعد اليابس . ومن روى : صَرابة ، أراد نقيع ماء الخنظل ، وهو أحمر صاف^(٢) .

٢٤٦ - صرح الصَّرَحُ ، بالتحريك : الأبيض الخالص من كل شئ وأبيضُ صَرَّاحٌ كَلِّياح ، خالصٌ ناصع . والصَّرَّاحُ : اللبن الرقيق الذى أَكْثَرَ ماؤه فترى فى بعضه سُمْرة من مائه وخُضرة .

(١) انظر : فلق ، فى هذا الكتاب .

(٢) الطلح والعرفط : أشجار .

٢٤٧- صرف

انظر «حلف» في هذا الكتاب .

٢٤٨- صرى

فإذا كانت الحنظلة صفراء فهي صرّاية . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا
مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَّائِهِ حَنْظَلٍ
وقال الشاعر : [من الوافر] :

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ
صَرَّيَاتٌ تَهَادَاهَا جَوَارٍ
(الملمع ص ١٠٠)

٢٤٩- صفر

الصفرة من الألوان : معروفة ، تكون في الحيوان والنبات ، وغير ذلك مما يقبلها .

الصفرة أيضاً السّواد . قال الفراء في قوله تعالى «كأنه جمالات صفر» قاله الصفر السود من الإبل ، لا يرى أسود من الإبل إلا وهو مشرب صفرة . وفرس أصفر . ولا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه . الأصفران : الذهب والزعفران .

وقيل الورس والذهب . والصفراء : الذهب للونها .
والصفيرية : ثمرة يمامية تجفف بسرًا وهي صفراء .

الصفى : الخالص من كل شئ .. قول كثير عزة :

صَلَيْتُ غَامَةً بِجَنَازَةِ نَحْلٍ

صفافُ اللون طيبة المذاق

قيل في تفسيره : صفاءُ اللون صافيةٌ .

٢٥٠ - صفا

الأَصْقَعُ : من الطير والحُيْل وغيرهما ما كان على رأسه
بياض . والأصقع طائر كالعصفور في ريشه ورأسه
بياض . وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه
بياض .

٢٥١ - صقع

الصُّلْجَةُ : الصِّلْجَةُ من القَزِّ والقَدِّ ، والصُّوْلُج :
الصُّبَاخ ، والصُّوْلُج والصُّوْلُجَةُ : الفضة الخالصة . ابن
الأعرابي : الصِّلْجَةُ والنَّسِيكَةُ والسِّيَكَةُ : الفِضَّةُ
المُصَفَّاةُ ، ومنه أَخَذَ النَّسِكُ لَأَنَّهُ صُفِّيَ مِنَ الرِّبَاءِ (١) .

٢٥٢ - صلج

جَمَلٌ أَصْلُغٌ وناقَهٌ صَلَخَاءٌ وإِبِلٌ صَلَخِي : وهي الجُرْب .

٢٥٣ - صلغ

(١) انظر : نسك . في هذا الكتاب . القد : جلد السُّخْلَةِ ، وقيل إناء من جلود .

والجرب الصالح : وهو الناحس الذى يقع فى دبره ،
فلا يشك أنه سيصلحه ، وصلحه إياه أى أنه يشمل
بدنه . والعرب تقول للأسود من الحيات : صالح
وسالغ .. يقال للأبرص : الأصلح ^(١) .

٢٥٤ - صلل : ناصية الفرس ، وقيل : يياض فى شعر معرفة
الفرس .

٢٥٥ - صمت : يقال للداهية التى لأفرجة منها : مُصمّة قالت بنت شداد
ترقى أخاها [من البسيط] :

نقّاضٌ مُبرمةٌ ، فتّاحٌ مُصمّةٌ
قَتّالٌ عاديةٌ ، حبّاسٌ أوراِدُ
(الملمع ص ٣٩)

٢٥٦ - صنب : صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّبِيبِ . ومنه قيل
لِلْبَرْدَوْنِ : صِنَائِي ، شَبّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ . وفى الحديث : أتاه
أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها أى بصباغها ،
وهو الخَرْدَلُ المعمول بالزبيب وهو صِبَاغٌ يُوتَدَمُّ بِهِ .

(١) انظر : برص - سلخ ، فى هذا الكتاب .

والصَّنَابِيُّ من الإبل والدواب : الذى لونه من الحمرة
والصفرة مع كثرة الشعر والوبر . وقيل : الصَّنَابِيُّ هو
الكُمَيْتُ أو الأشقرُّ إذا خالط شُقرته شُفرة بيضاء ؛ يُنسب
إلى الصَّنَابِ .

٢٥٧ - صهب

الصُّهْبَةُ : الشقرة فى شعر الرأس . قال الأزهري : لون
حُمرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حمرة
وفى الباطن اسوداد . الأصهب من الإبل الذى ليس
بشديد البياض فيخالط بياضه حمرة . والأصهب أقل
بياضاً من الآدم فى أعاليه كدرة وفى أسافله بياض .

٢٥٨ - صبح

انصاحت الأرض : تغطى بعضها بالنبات ، وتعرى بعضها
فكانت كالثوب المنشق .

والصَّيْحَانِيُّ : ضرب من تمر المدينة ؛ قال الأزهري :
الصَّيْحَانِيُّ ضرب من التمر أسود صلب المَصْصَعَةُ ،
وسمى صَّيْحَانِيًّا لأنَّ صَيْحَانَ اسم كبشٍ ، كان ربط إلى
نخلة بالمدينة فأثمرت تمرًا صَّيْحَانِيًّا فنسب إلى صَيْحَانَ .

باب الضاد

٢٥٩ - ضحا

الضُّحُو والضُّحُوَّة والضُّحِيُّ على مثال العَشِيَّة ارتفاع
النهار . وقيل الضُّحَى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع
النهار ، وتبييض الشمس جداً ، ثم بعد ذلك الضُّحَاء إلى
قريب من نصف النهار . وفي حديث إسلام أبي ذر : في
ليلة أضحيان أى مقمرة . ويوم أضحيان : مضى لا غيم
فيه .

٢٦٠ - ضرب

ضُرِبَت الشاةُ بِلُونٍ كذا أى خولِطَتْ ولذلك قال
اللفويون : الجَوَزَاءُ من الغنم التى ضُرِبَ وسطها ببياض .
من أعلاها إلى أسفلها .
والضَّرَبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض الغليظ .
واستَضْرَبَ العسل : غُلِظَ وابيض وصار ضَرَباً .

كقولهم : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ اسْتَنْتَيْسَ الْعَظْمُ ، بمعنى التحول
من حال إلى حال .

وفي حديث الحجاج : لأَجْزَرْتُكَ جَزَرَ الضَّرْبِ ؛ هو بفتح
الراء : العسل الأبيض الغليظ ويرى بالصاد : وهو
العسل الأحمر ، والضاربُ : المكان ذو الشجر وكذلك
الصَّارِبُ . الضاربُ : الليل الذي ذهب ظلمته يميناً
وشمالاً وملأت الدنيا^(١) .

٢٦١ - ضَرَجَ الثوبَ وغيره : لَطَخَهُ بالدم ونحوه من الحمرة ،
وقد يكون بالصفرة ؛ وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ ، وثوب ضَرَجَ
وَاضْرِيحُ : مُتَضَرَّجٌ بالحمرة أو الصفرة ؛ وقيل الضَّرِيحُ
صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، وثوب مُضَرَّجٌ ، من هذا ؛ وقيل :
لا يكون إلا ضَرِيحُ إِلَّا مِنْ خَزْ . وَتَضَرَّجَ بِالْدَّمِ أَيْ
تَلَطَّخَ . وفي الحديث : مرَّ بي جعفر في نفر من الملائكة
مَضَرَّجَ الْجَنَاحَيْنِ بِالْدَّمِ أَيْ مُلَطَّخًا . وكل شئ تَلَطَّخَ
بشئ ؛ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَقَدْ تَضَرَّجَ ؛ وقد ضُرِّجَتْ أُنْوَابُهُ
بِدَمِ النَّجِيعِ . ويقال : ضَرَّجَ أَنْفَهُ بَدَمٍ إِذَا أَدْمَاهُ . وقال

(١) انظر : جوز - صرب . في هذا الكتاب .

الليثاني : الإضرِبُ الحَزُّ الأحمر ؛ وقيل : هو الحَزُّ الأصفر ؛ وقيل : هو كساء يُتخذ من جَيْدِ المَرْعِزَى .
 الليث : إلا ضَرِبُ الأكْسِيَةِ تتخذ من المَرْعِزَى من أجوده . والإضرِبُ : ضرب من الأكْسِيَةِ أصفر وَصَرَّجَتِ الثوبَ تَصْرِيجاً إِذَا صَبَغْتَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وهو دون المشبع وفوق المُرْدِدِ . وفي الحديث : وعلى رَبطَةِ مُصَرَّجَةٍ أى ليس صَبغها بالمُشْبَعِ ^(١) .

٢٦٢ - ضريح رجل مَضْرَحَى : عَتِيقُ التَّجَارِ . والمضْرَحَى أيضاً : الأَبْيَضُ من كل شَيْءٍ .

(١) انظر : شع - نجع - ورد . في هذا الكتاب . المَرْعِزَى : اللين من الصوف ..
 الجوهري : المَرْعِزَى الرَّغَبُ الذى تحت شعر العنز .

باب الطاء

٢٦٣ - طحل : الطُّحْلَةُ لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ،

ومنه ذئب أطحل وشاة طحلاء ، وقال ابن الأعرابي
فرس أخضر أطحل للذى يعلو خضرته قليل صفرة .

٢٦٤ - طحلب : الطُّحْلَبُ والطُّحْلَبُ والطُّحْلَبُ : خضرة تعلو الماء المزمّن .

٢٦٥ - طخم : الطُّخْمَةُ : سواد في مقدم الأنف ومقدم الخَظْم وكبش

اطخَمُ : أسود الرأس وبسائه أَكْدَرُ . ولحم اَطْخَمُ

وَطَخِيمٌ : جاف يضرب لونه إلى السواد والأَطْخَمُ

كالأُدْغِم . ابن السكيت : يقال اَطْخَمُ أخضر أدْغَمُ وهو

الدَّيْرَجُ^(١) .

(١) انظر : دزج - دغم . في هذا الكتاب . الخَطْمُ ، من كل دابة : مقدم أنفها ولها .

٢٦٦ - طرس

يقال : طرّست الصحيفة إذا أنعمت محوها ، وطرّس الكتاب : سوّده . ابن الاعرابي : المتطرس والمتنطس : المتنوق المختار . قال المرار الفقعسي يصف جارية :

بيضاء مطعمة الملاحه مثلها شئى سور الأركية
www.soon4all.net

هو المجلس ونسبة المتطرس

٢٦٧ - طرف

قال ابن الأعرابي : الطَّرْفُ : نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربه وغيرها . شاةٌ مُطَرَّفَةٌ : بيضاء أطراف الأذنين وساثرها أسود ، أو سَوْدَاؤُهَا وساثرها أبيض .

وفرس مُطَرَّفٌ : خالف لونُ رأسه وذنبه سائر لونه . وقال أبو عبيدة : من الخيل أبلقُ مُطَرَّفٌ ، وهو الذي رأسه أبيض . وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مُطَرَّفٌ . الجوهرى : المُطَرَّفُ من الخيل يفتح الرأه ، هو الأبيض الرأس والذنب وساثره يخالف ذلك . قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب . قال : ويقال :

للشاة إذا اسودَّ طرفُ ذنبها وساثرها أبيض مُطَرَّفَةٌ . قال الأزهرى : طَرَفَتِ الجاريةُ بَنَانَهَا إذا أخضبت أطراف أصابعها بالحناء وهى مُطَرَّفَةٌ . وأطرافُ العَدَارَى : عنب

أَسود طوال ، كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى
المُخَضَّبَة لطوله . وقيل هو : ضرب من عنب الطائف
أبيض طوال دقاق . والطَّرِيفَةُ : ضرب من الكلال ، وقيل
هو النَّصْى إِذَا يَبَسَ وَأَبْيَضَ^(١) .

٢٦٨ - طرق

الطَّرِيفَةُ : الخط في الشئ . وطَرَائِقُ البَيْض : خطوطه التي
تسمى الحُبُك . وطريقة الرمل والشحم : ما امتد منه .
والطَّرِيفَةُ : التي على أعلى الظهر . ويقال للخط الذي يمتد
على متن الحمار طريقة .

الليث : كل أخذود من الأرض أو صنفه ثوب أو شئ
ملزق بعضه ببعض فهو طَرِيفَةٌ وكذلك من الألوان .
الليحاني : ثوب طرائق ورَعَائِيلُ بمعنى واحد . وثوب
طَرَائِقُ : خَلَقَ ، عن الليحاني ، وإذا وصفت القناة
بالدُّبُول . قيل قناة ذات طرائق ، وكذلك القصبة إذا
قطعت رطبة فأخذت تبيس ، رأيت فيها طرائق قد
اضفرت حين أخذت في التبيس ، وما لم تبيس فهو على

(١) انظر : بلق ، في هذا الكتاب . البلوط : ثمر شجري وكل ويدخ بقشره . النَّصْى :
نبت معروف يقال له نصى ما دام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريقة ، فإذا ضخم وتبيس فهو
الحلى .. نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى .

لون الحضرة ، وإن كان في القنا فهو على لون القنا .
والطريق والأطريق : نخلة حجازية تكثر بالحمل صفراء
التمرة والبصرة حكاها أبو حنيفة . والطارقة : ضرب من
القلائد .

النضر : نعمة مطروقة وهي التي تُوسم بالنار على وسط
أذن من ظاهر ، فذلك الطراق ، وإنما هو خط أبيض
بنار كأنما هو جادة . والميسم الذي في موضع الطراق له
حروف صغار ، فأما الطابع فهو ميسم الفرائض . يقال :
طَبَعَ الشاه^(١) .

٢٦٩ - طلس

في حديث عليّ ، رضى الله عنه : قال له لا تدع تمثالا إلا
طلسته أى محوته ، وقيل الأصل فيه : الطلسة وهي الغبرة
إلى السواد ، الأطلس : الأسود والوسخ . والأطلس :
الثوب الخلق . وذنب أطلس : في لونه غبرة إلى السواد
وكل ما كان على لونه ، فهو أطلس والأثني طلساء . وفي
حديث أبي بكر ، رضى الله عنه : أن مولداً أطلس سرق
فقطع يده . قال شمر : الأطلس الأسود كالحبشى .

(١) انظر : جدد ، في هذا الكتاب .

أَطْلَسُ : عبد حبشي أسود . والأَطْلَسُ من الرجال
الدَّيْسُ الثَّيَابُ شبه بالذئب في عُبرة ثيابه ويقال : رجل
أَطْلَسُ الثوب بين الطُّلْسَةِ ويقال للثوب الأسود الوسخ :
أطلس (١) .

٢٧٠ - طلع

الطَّلَعُ : نَوْرُ النخلة مادام في الكافور . وأَطْلَعَ النخلُ
الطَّلَعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلَعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا ، وَطَلَعَهُ كُفْرَاهُ
قبل أن ينشق عن الغَرِيضِ ، والغَرِيضُ يسمى طَلْعًا
أيضًا . وأَطْلَعَ الشجرُ : أَوْرَقَ . وفي التهذيب : طَلَعَ الزرع
إذا بدأ يَطْلَعُ وظهر نباته (٢) .

٢٧١ - طلق

« ابن دريد : الإطلاق في القائمة : ألا يكون بها وَضَحٌ ،
كأنها أطلقت فلم تُمسك . وقيل : الإطلاق أن تكون يد
ورجل في شِقِّ محجلتين ، والإمساك أن تكون يد ورجل
ليس بهما تحجيل » (٣) .

(المخصص ١٥٦/٦)

(١) انظر : حبش ، في هذا الكتاب .

(٢) كُفْرَاهُ : وعاء الطلع وقشره الأعلى .

(٣) انظر : حجل ، في هذا الكتاب .

٢٧٢ - طوف يقال لشدة سواد الليل الطوفان ، والطوفان ظلام الليل .

٢٧٣ - طيف الطياف سواد الليل . وانشد الليث :

عقبان دجنِ بادرَت طيافا

باب الظاء

٢٧٤ - ظرب : فإذا كان الجبل أسودَ فهو ظَرِبٌ ، وجمعه ظِرَابٌ . وهى جبال صفار . قال الشاعر : [من الحقيف] :

إنَّ جنى عن الفراش لنابٍ
كَتَجَافِ الأَسْرِ فوق الظُّرَابِ
(المللح ص ٧٨ ، ٧٩)

٢٧٥ - ظلم : الظَّلِيمَةُ والظَّلِيمُ : اللبن يُشرب منه قبل أن يَرُوبَ ويخرج زُبْدُهُ والمَظْلُومُ : اللبن يشرب قبل أن يبلغ الزُّرُوبَ . والظُّلَمَاءُ : الظُّلْمَةُ ربما وصفت بها فيقال ليله ظُلَمَاءُ أى مُظْلِمَةٌ . والظُّلَامُ : اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع ، يجرى مجرى المصدر ، كما لا تجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظُّلْمَةُ ظُلَمًا وظُلُمَاتٍ . أَظْلَمَ الليل :

اسودَ . والثلاث الظُّلْمُ : أول الشهر بعد الليالى الدُّرْعُ
قال أبو عبيد : فى لىالى الشهر بعد الثلاث البيض ثلاث
درع وثلاث ظلم . وشعرٌ مُظْلَمٌ : شديد السواد . ونبت
مُظْلَمٌ : ناضِرٌ يضرب إلى السواد من خضرته . والظُّلْمُ :
الثلج . والظُّلْمُ : الماء الذى يجرى ويظهر على الأسنان فى
صفاء اللون لا من الرِّيق كالفرند ، حتى يتخيل لك فيه
سواد من شدة البريق والصفاء . قال شعر : الظُّلْمُ بياض
الأسنان كأنه يعلوه سواد ، والغروب ماء الأسنان .
الجوهري : الظُّلْمُ بالفتح ماء الأسنان وبريقها ، وهو
السواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف .
وقيل : الظُّلْمُ رِقَّةُ الأسنان وشده بياضها . ابن
الأعرابي : ومن غريب الشجر الظُّلْمُ ، وهو الظُّلَامُ
والظُّلَامُ والظَّالِمُ ؛ قال الأصمعي : هو شجر له عساليج
طوال وتنسبط حتى تجوز حد أصل شجرها فنها سميت
ظلاماً ^(١) .

(١) انظر : درج - عزب - فرند . فى هذا الكتاب . المُسْلَج والمسلوج : ما لَانَ واخضر
من قضبان الشجر والكُرْم أول ما ينبت . وقيل العساليج : عروق الشجر . وقيل هو الغصن
إذا ييس وزهبت طراوته .

شفة ظمياء بينة الظمى إذا كان فيها سُمرة وذبول . وظل
 أظمى : أسود . ورجل أظمى : أسود الشفة ، والأنثى
 ظمياء . ورمح أظمى : أسمر . الأصمى : من الرماح
 الأظمى غير مهموز وهو الأسمر . أبو عمرو : ناقة ظمياء
 وإبل ظمى إذا كان لونها أسود ، أبو عمرو : الأظمى
 الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشفتين . وحكى اللحياني :
 رجل أظمى أسمر^(١) .

(١) انظر : سمر - سود ، في هذا الكتاب .

باب العين

٢٧٧ - عبل فإذا كان الجبلُ أبيض فهو أعلُّ . قال أبو كبير : [من الكامل] :

أُخْرِجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً
سَفْعَاءَ يَبْرُقُ نَائِهَا كَالْمِعْوَلِ
صَدْيَانِ أَخْطَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ
لَوْ السَّحَابِ بِهَا كَلُونِ الْأَعْبَلِ^(١)
أَنشَدَنَا النَّمْرِيُّ قَالَ : أَنشَدَنَا أَبُو رِيَّاشَ لَرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ
الضَّبِّيَّ : [من الكامل] :

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْغُيُولِ وَحَوْلَهَا
أَبْنَاءَ فَارَسَ بَيِّضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

(١) السفعة : لون السواد المشرب بالحمرة . الأعلل : المكان الذي فيه حجارة كثيرة

فإذا كانت الصخرة بيضاء فهي عبلاء قال الحارث بن
حِزَّة : [من الخفيف] :

حول قيسٍ مستلثمين بكبشٍ
قُرْطَى. كأنه عبلاء^(١)
(الملمع ص ٥٢ ، ٥٣)

٢٧٨ - عتك عَتَكَتِ الْقَوْسُ تُعِتِكُ عَتَكَا وَعُتَوَكَا وهى عَاتِكُ : أَحْمَرَتْ
من الْقِدَمِ وطول العهد . والعَاتِكَةُ : القوس إذا قَدُمَتْ
واحْمَرَّت . وامرأة عَانِكَةٌ : مُحْمَرَّةٌ من الطَّيْب . وسميت
المرأة عاتكة لصفاتها وحُمُرَتها . أحمر عاتك : شديد
الحُمْرة والعَتِيكُ : الْأَحْمَرُ من الْقِدَمِ . وأحمر عَاتِكُ
وأحمر أَقْشَرُ إذا كان شديد الحُمْرة ولون عاتك : خالص
أى لون كان . والعاتك ، الخالص من كل شئ ولون .
وعِرْقُ عاتك : أصفر .

٢٧٩ - عجا العجوة : نوع من البتمر ، أكبر من الصيحاني ، يضرب
إلى السواد .

(١) الكبش : رئيس القوم . قرطى : منسوب إلى البلاد التى ينبت فيها القرط وهى
اليمن . والقرط : ورق السلم أو نمر السنط .

٢٨٠ - عرجد

الْعُرْجُودُ : أصل العنق من التمر والعنب حتى يُقَطَّفا .
الأزهرى : العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
كالنَّأيل . والعرجود : العُرْجُون وهو من العنب عرجون
صَغُرُ قال ابن الاعرابي : هو العُرْجُدُ والعُرْجُدُ .
والعُرْجود : لِعُرْجون النخل^(١)

٢٨١ - عرجن

أبو عمرو : العُرْهُونُ والعُرْجُونُ والعُرْجُدُ كله الإهان
والعُرْجُونُ العِنَقُ عامه ، وقيل هو العنق إذا بيس واعوج
وقيل هو أصل العنق الذي يعوج وتقطع منه الشماريح
فيبقى على النخل يابساً . وقال ثعلب : هو عود الكياسة .
قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما
عاد دقيقاً فقال سبحانه وتعالى : ﴿ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ﴾ . قال ابن سيده : في دقته
واعوجاجه .

والعُرْجُونُ : نبت أبيض . والعُرْجُونُ أيضاً : ضرب من
الكُمَاة قَدْرُ شبر أو دُوَيْنُ ذلك ، وهو طيب مادام غضاً
وجمعته العراجين وقال ثعلب : العُرْجُونُ كالقَطْرِ يَبَسُ

(١) انظر : عرجن - عرهن ، في هذا الكتاب .

وهو مستدير الأزهرى : العَراهِين والعَراجِينُ واحدها
عُرْهُونٌ وعُرْجُونٌ وهى العقائل ، وهى الكمأة التى يقال لها
الفطر . الأزهرى : العَرَجَنَةُ تصوير عَراجِين النخل .
وعَرَجَنَ الثوب : صَوَّرَ فيه صُورَ العَراجِين^(١) .

٢٨٢ - عرر : تلون الوجه من الغضب .

٢٨٣ - عرض : والعارض ، قال المُفَضَّلُ التُّكْرِى . [من الوافر] :

فجاءوا عارضاً برداً وجشناً

كسبل العِرض ضاق به الطريق^(٢)

وإنما شَبَّههم بالعارض لصفاء دروعهم ، وكثرتها . وهو
الكنْهُور وفيه ضخامة .

(الملمع ص ٥٠)

٢٨٤ - عرفج : العَرَفَجُ والعَرَفَجُ : قيل هو من شجر الصيف وهو لَيِّنٌ أَغْبَرُ

له ثمرة خَشْناء كالحَسَك ، وقيل نبت ، وقال أبو زياد :

العَرَفَجُ طَيِّب الريح أَغْبَرُ إلى الخَضرة ، وله زهرة صفراء

(١) انظر : عرجد - عرهن ، فى هذا الكتاب . الإهان : عرجون الشجرة . الكياسة :
العرق التام بشماريخه .

(٢) العرض : وادى بالجماعة .

وليس له حب ولا شوك ؛ قال أبو حنيفة : وأخبرني بعض
الأعراب أن العَرْفَجَةَ أصلها واسع ، يأخذ قطعة من
الأرض تثبت لها قُضْبَان كثيرة بقدر الأصل ، وليس لها
ورق له بال ، إنما هي عيدان دقاق ؛ وفي أطرافها زُمْعٌ
يظهر في رؤوسها شئ كالشعر أصفر ؛ قال : وعن
الأعراب القُدُمُ العَرْفَجُ مثل قَعْدَةِ الإنسان يبيضُ إذا
يَس ، وله ثمرة صفراء ، والإبل والغنم تأكله رطباً
ويابساً ، ولَهَبٌ شديد الحمرة ويبالغ بحمرته ، فيقال :
كَانَ لِحَيْتِهِ ضِرَامٌ عَرْفَجَةٌ ؛

ومن أمثالهم : كَمَنَّ الغَيْثُ عَلَى العَرْفَجَةِ أَي أَصَابَهَا وَهِيَ
يابسة فاخضرت ؛ قال أبو عمرو : إِذَا مُطِرَ العَرْفَجُ وَلَانَ
عُودُهُ ، قِيلَ : قَدْ ثَقَبَ عُودُهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئاً ، قِيلَ :
قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا ازداد قليلاً ، قِيلَ : قَدْ ارْقَاطَ ، فَإِذَا
ازداد شيئاً ، قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ ،
قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ ^(١) .

(١) انظر : دى - رقط - قل ، في هذا الكتاب . والجمع من النبات : شئ ها هنا وشئ
ها هنا ، مثل القزع في السماء .

٢٨٥- عرق أرطاة البرق : النفع والثواب . تقول العرب عنده يد يبيض

وأخرى خضراء ، فائلت منه عرقاً أى ثوباً .

لأرطى : شجر معروف وإحدته أرطاة .

قال الأزهري : عروق الأرطاة حمراء في ثرى الرمال

الممطورة في الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من

الثرى ، حمراً ريانة مكنترة ، يقطر منها الماء ، فشبه الإبل

في حمرة ألوانها وسمها وحسها واكتناز لحومها وشحومها

بعروق الأرطى ، وعروق الأرطى يقطر منها الماء لانسرابها

في رى الثرى الذى انسابت فيه ، والظباء وبقر الوحش

تجئ إليها في حمراء القيظ ، فتستثيرها من مسارها ،

وتترشف ماءها فتجزأ به عن ورد الماء « (اللسان) .

« يقال بعير أحمر ، وناقة حمراء ، وإذا بولغ في نعت

حمرة قيل : عرق أرطاة ، ويقال أجلد الإبل وأصبرها

الحمرة^(١) (الكثر اللغوى ص ١٢٧) .

٢٨٦- عرم العرم والعرمة لون مختلط بسواد وبياض في أى شئ كان ،

(١) انظر : جزم . في هذا الكتاب .

وقيل تنقيط بهما من غير أن يتسع ، كل نقطة عُرمة عن
السيرافى . وقال الأصمعى الحية العرماء التى فيها نقط سود
وبيض .

قال ثعلب : العَرِم من كل شئ ذو لونين . الأعرم
الأبرش ، ويقال للأبرص الاعرم والأبقع ودمر أعرم أى
متلون . « اللسان » .

« بيضة عرماء ، وقطيع أعرم ، إذا كان فيها سواد
وبياض ، وإذا وقع ذلك بان أحد اللونين من
صاحبه »^(١) (المخصص ١٤٧/٢) .

٢٨٧ - عرهم الفراء : بعير عَراهِنٌ وعَراهِمٌ وجَراهِمٌ عظيمٌ . وناقَةٌ
عَرهوُمٌ : حسنة اللون والجسم . ابن سيده : العَرهوُمُ من
الإبل الحسنة فى لونها وجسمها . والعَرهوُمُ من الخيل :
الحسنة العظيمة .

٢٨٨ - عرهن العَراهِنُ الضخم من الإبل . الفراء : بعير عَراهِنٌ وعَراهِمٌ
وجَراهِمٌ عظيم . أبو عمرو : العَرهوُنُ والعَرجوُنُ والعَرجُدُ
كله الإهَانُ . ابن برى : العَرهوُنُ ، وجمعه عَراهِنُ شئ
يشبه الكأَّةَ فى الطَّعْمِ .

(١) انظر : برش - برص - يقع . فى هذا الكتاب .

الْبَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ، مُسْتَطِيلَةٌ ، تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْخَرَيْنِ ، وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَعَرُضَ وَاعْتَدَلَ ، حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخَلِيقَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَالْيَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرَكْزِ الْفَارِسِ ، حَيْثُ يَرَكُضُ بِرَجْلِهِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ . وَالْيَعْسُوبُ عِنْدَ أُنَى عَيْبِدَةَ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْفَرَّةِ ، يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطَمَ الدَّابَّةِ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَعْصَدٍ : لَوْلَا ظِلْمُ الْهَوَاجِرِ ، مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هَهُنَا ، قَرَّاشَةٌ مُخَضَّرَةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ ^(١) .

الْعَوْسَجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ . وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ ، وَهُوَ ضَرُوبٌ : مِنْهُ مَا يَشْبُرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ ، يُقَالُ لَهُ الْمُقَنَّعُ . فِيهِ حُمُوضَةٌ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْعَوْسَجُ الْحُمْضُ يَقْصَرُ أَنْبُوبُهُ . وَيَقْصُرُ وَرَقُهُ . وَيَصْلُبُ عَوْدُهُ . وَلَا يَعْظَمُ

(١) الْخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ حَيْثُ لَقِيتْ جَبْهَتَهُ قَصَبَةُ أَنْفِهِ ، وَهِيَ كَالْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ . قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خَلِيقَاوَانٌ وَهُمَا حَيْثُ لَقِيتْ جَبْهَتَهُ قَصَبَةُ أَنْفِهِ وَالْخَلِيقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ .

شجره ، فذلك قلب العوسج . وهو أعتقه ؛ قال : وهذا قول أبي حنيفة . وقيل العوسج : شجر شاكٍ نجدى . له جناة حمراء وقال أبو عمرو : في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة^(١) .

٢٩١ - عسجد

العسجد : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للجواهر كله من الدرّ والياقوت . وقال ثعلب : اختلف الناس في العسجد ؛ فروى أبو نصر عن الأصمعي فقال : العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب . ويقال : الإبل تحمل العسجد وهو الذهب . والعسجدية : العير التي تحمل الذهب والمال .

٢٩٢ - غسل

عسل اللبني : شئ ينضج من شجرها يشبه العسل لاحتلاوة له . وعسل الرمث : شئ أبيض يخرج منه كأنه الجمان . ويقال : كبنته ولحمه وعسله إذا أطعمه اللبن واللحم والعسل .

٢٩٣ - عشرق

العشرق : نبات أحمر طيب الرائحة ، يستعمله العرائس .

(١) انظر : قنع . في هذا الكتاب .

٢٩٤ - عصب

العَصْبُ : يُّرَوَّدُ بِمِنْيَةِ يُعْصَبُ غِزْهَا ، أَى يَجْمَعُ وَيَشْدُ ،
ثُمَّ يَصْبِغُ وَيَنْسِجُ ، فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عُصِبَ مِنْهُ
أَبْيَضُ ، لَمْ يَأْخُذْهُ صَبِغٌ .. والعصب : غِيمٌ أَحْمَرُ تَرَاهُ فِي
الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ يَظْهَرُ فِي سَنَى الْجَدْبِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجُوَان ، وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورَهَا
وَقَدْ عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ أَى أَحْمَرُ^(١) .

٢٩٥ - عصف

عَصْفَرُ : الْأَزْهَرَى : الْعُصْفُرُ نَبَاتٌ سُلَافَتُهُ الْجَرِيَالُ ، ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْعُصْفُرُ هَذَا الَّذِي يَصْبِغُ بِهِ ، مِنْهُ رِبْفِيُّ وَمِنْهُ بَرَّى
وَكِلَاهُمَا نَبْتُ بَارِضِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ عَصَفَرَتِ الثَّوْبُ
فَتَعَصَفَرَّ .

وَالْعُصْفُورُ : الشُّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ
الْحَطْمَ^(٢) .

(١) انظر : عجم . في هذا الكتاب .

(٢) الجريلة : الخمر الشديدة الحمرة ، وقيل هى الحمرة ، وقيل جريال الخمر : لونها .
وقال ثعلب : الجريال صفوة الخمر ، وزعم الأصمعى أن الجريال اسم أعجمى رومى
عَرَبٍ ، كَانَ أَصْلُهُ كَرِيَال ، وَقِيلَ : هِىَ لَوْنُهَا الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْجَرِيَالُ
سُلَافَةُ الْعَصْفَرِ ، وَجَرِيَالُ الذَّهَبِ حَمْرَتُهُ ، وَقِيلَ : هِىَ صَبِغٌ أَحْمَرُ .

الْأَعَصَمُ : الْوَعْلُ ، وَعُصِمَتْهُ بَيَاضُ شَيْءٍ زَمْعَةُ الشَّاقِ فِي رِجْلِ الْوَعْلِ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ فِي الشَّاءِ قَالَ : وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْضُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصْمَةُ الْأَوْعَالِ بَيَاضٌ فِي أَذْرُعِهَا لَا فِي أُوْطِفَتِهَا . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَالْأَعَصَمُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْوُعُولِ الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بَيَاضٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي ذِرَاعِيهِ بَيَاضٌ ، وَالْوُعُولُ عَصَمٌ . وَفِي جَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : فَتَنَّاوَلْتُ الْقَوْسَ وَالنَّبْلَ لِأَرْمَى ظَلِيَّةً عَصْمَاءَ تَرُدُّ بِهَا قَرْمَتًا . وَالاسْمُ الْعَصْمَةُ . وَالْعَصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ أَوِ الْيَدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ أَوْ أَحْمَرُ^(١) (اللسان) .

« الْأَصْمَى : فَإِذَا أَيْضَتْ يَدُ فَهُوَ أَعَصَمٌ ، وَإِذَا أَيْضَتْ الرَّجْلُ ، فَهُوَ أَرْجَلٌ ، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا الْعَصَمُ وَالرَّجْلُ وَالرُّجْلَةُ . وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا . (الْمَخْصَصُ ١٥٧/٦)

الْعِظْلِيمُ : عَصَارَةُ بَعْضِ الشَّجَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصَارَةُ

(١) الزمعة : الشجرة التي في خلف الرسغ ، وقيل هي الهنّة الزائدة وراء ظلف الشاة .
القرم : شدة الشهوة إلى اللحم .

شجر لونه كالنيل أخضر إلى الكُدرة . والعِظْلَمُ : صِنْبٌ
أحمرٌ ، وقيل : هو الوَسْمَةُ . قال أبو حنيفة : العِظْلَمُ
شُجيرة من الرِّية تُنبت أَعْمِراً وتُدوم خُضرتها ، قال :
وأخبرني بعض الأعراب أَنَّ العِظْلَمَ هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ ،
قال : ويلغى هذا في خبر عن الزهري أنه ذَكَرَ عنده
الخِضَابُ الْأَسْوَدُ : فقال : وما بَأْسُ به ، هَذَا أَخْضِبُ
بِالعِظْلَمِ ، وقال مرة : أخبرني أعرابيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قال
العِظْلَمَةُ شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ، ولها فروع في
أطرافها كَتَوَارِ الكُرْبَةِ ، وهي شجرة غبراء . وَلَيْلٌ عِظْلَمٌ :
مُظْلِمٌ على التشبيه ^(١) .

٢٩٨ - عفر العَفرة غبرة في حمرة ، والأَعْفَر من الظباء الذي تَعْلُو
بياضه حُمْرَةً ، وَثَرِيدُ أَعْفَرٍ : مُبَيِّضٌ . الأعفر : الرَّمْلُ
الأحمر ، والأَعْفَر : الأَبْيَضُ وليس بالشديد البياض .
وما عِزَّةُ عَفْرَاءٍ : خالصة البياض .

(١) انظر : نيل - وسم ، في هذا الكتاب . والرية : شجرة .. وفي التهذيب الرِّية : بقلة
ناعمة وجمعها ريب وقال الرِّية اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء
وصيفاً ، وقيل هو كل ما أخضر من القبط من جميع ضروب النبات ، وقيل هو ضروب من
الشجر أو النبات .

٢٩٩ - علق : خرز أحمر يتخذ منه الفصوص . الواحدة عقيقة .

٣٠٠ - عكر : اعتكر الليل : اشتد سواده واختلط والتبس ، واعتكر الظلام : اختلط كأنه كثر بعضه على بعض من بطل انجلائه واعتكرت الريح : جاءت بالقيار . وعكر الماء والنيذ عكراً إذا كدر وعكره وأعكره : جعله عكراً . ابن الأعرابي : العكر الصداً على السيف وغيره ^(١) .

٣٠١ - عكوا : شاة عكواء : بيضاء الذنب وسائرهما أسود ، ولا فعل له ولا يكون صفة للمذكر ، وقيل : الشاة التي ابيض مؤخرها واسود سائرهما .

قال شمر : النى من اللبن ساعة يحلب ، والعكى بعدما يخثر ، والعكى وطب اللبن ^(٢) (اللسان) .
« شاة عكواء : بيضاء الذنب ، من العكوة وهو أصل الذنب » .

(المخصص ١٩٤/٧)

(١) انظر : صداً . في هذا الكتاب .

(٢) الوطب : سقاء اللبن ، أى الإنباء الذى يوضع فيه اللبن .

٣٠٢ - عِلَط

العِلَاطُ : سمة في عرض عنق البعير والناقة السطاع
بالطول ، وعلط البعير والناقة يَعلِطُها وَيَعلُطُها عِلَطا
وعلطيها وسمي بالعِلَاطِ . وعِلَاطُ الشمس : الذي تراه
كالخيط إذا نظرت إليها . وعِلَاطُ النجوم : المعلق بها .
والجمع أُعِلَاطُ .

وقيل : العِلَاطَانِ الرِقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أعناق الطير من القَمَارَى
ونحوها ، وقال ثعلب : العِلَاطَانِ طَوْقٌ ، وقيل سمة وقال
الأزهري : علاط الحمامة طوقها في صفحتي عنقها .
والمُعلِطَةُ والمُعلِطُ : سوادٌ تحطه المرأة في وجهها تترين به .
وكذلك اللُّعْطَةُ . وَلُعْطَةُ الصَّقَرِ ، سُقْعَةٌ في وجهه ونعجة
عِلَطاءٌ : بعرض عنقها عِلَطةٌ سوداء وسائرها أبيض .
والإِعْلِيطُ : ما سقط ورقه من الأغصان والقضبان .
وقيل هو ورق المَرْخِ . واحدته إعليطة . شبه به أذن
الفرس ^(١) .

٣٠٣ - عِلْكَس

واعلنكس الشعر : اشتد سواده . وقال الفراء : شعر
معلنكس ومعلنكك الكثيف المجتمع الأسود .

(١) انظر - سطع - لعط . في هذا الكتاب . المَرْخُ . من شجر النار معروف . وقيل المرخ
شجر كثير الورى سريعه .

قال الأزهرى : علكس أهل بناء ، اعلنكس الشعر إذا
اشتد سواده وكثر . (اللسان) .

« علكس : الشديد السواد والإلتفاف » (الكثر اللغوى
ص ١٧٢) .

أَعْلَمَ الْفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أَيْضَ فِي الْحَرْبِ ،
وَالْعَلَمُ رَسْمُ الثَّوبِ ، وَعَلَمُهُ رَقْمُهُ فِي أَطْرَافِهِ . علم - ٣٠٤

شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ بَيَاضُ الرَّأْسِ . وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَيْضُ الْهَامَةِ
دُونَ الْعُنُقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتَهُ
كُلُّهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ الْبَيَاضُ إِلَى مَنْبِتِ النَّاصِيَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ
الْقَوْنَسِ وَمِنْ شِيَاةِ الْخَيْلِ أَدْرَعٌ مُعَمَّمٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ
بَيَاضُهُ فِي هَامَتِهِ دُونَ عُنُقِهِ . وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا :
الَّذِي أَيْضَ أُذُنَاهُ وَمَنْبِتُ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا دُونَ سَائِرِ
جَسَدِهِ ، وَكَذَلِكَ شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ ^(١) .
(اللسان) .

« شاة معمة : بياض الرأس » .

(المخصص ١٩٣/٧) .

(١) قونس الخيل : ما بين أذنيه ، وقيل عظم ناتئ بين أذنيه ، وقيل مقدم رأسه .

والْعُنَابُ من الشمر معروف الواحدة عُنَابَةٌ . ويقال له السَّيْحَلَانُ بلسان الفرس وربما سُمي . ثمر الأراك عُنَابًا .
والْعُنَابُ : الجَبِيلُ الصغير الرقيق المنتصب الأسود .
والْعُنَابُ : النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أسود وأحمر وعلى كل لون يكون ، والغالب عليه السُّمْرَةُ وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئاً مستدير . والأعْنَبُ الأنف الضخم السَّيْحُجُ ، والعُنَابُ الْعَقْلُ^(١) . (اللسان) .

عنب : ثمر الكرم وهو جنس من الفصيلة الكرمية .
العناب : هو الزفيزف وأَرْج وَعَلَن (اليمن) وسنجد (فارسيه) وهو من الفصيلة السدرية بشجرة صغيرة تنبت في الهند وبلاد البحر الأبيض المتوسط وتسمو من ٣ إلى ٦ أمتار كثيرة التفرع كالزيتون ، إلا أنها شائكة أوراقها مزغبة على الوجه السفلى بيضيه أو مستديرة كاملة الحافة أو مسننة والأذينات متحولة إلى أشواك قوية وفي بعض الأحيان غير موجودة . النورة محدودة والشمرة حَسَلَة

(١) الْعَقْلَة : يطارة المرأة .. عن ابن الأعرابي قال : العقل نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القرن .

حمراء في شكل ثمر الزيتون وحجمه . وهي حلوة لذيدة
الطعم . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٣٠٧ - عندم

العَندَمُ : دم الأخوين ، وقيل هو الأيْدُعُ وقال محارب :
العَندَمُ صيغ الداريرنيان وقال أبو عمرو : العَندَمُ : شجر
أحمر وقال بعضهم : العَندَمُ دم الغزال بلحاء الأُرطى
يطبخان جميعا حتى يتعقدا فتختضب به الجوارى . وقال
الأصمعي في قول الأعشى : « عَندَمَا » : هو صيغ زعم
أهل البحرين أن جوارهم يختضب به . الجوهرى : العَندَمُ
البُقْمُ وقيل دم الأخوين ^(١) .

٣٠٨ - عتر

العتر : الأكمة السوداء ، قال رؤبة :

وارمُ أنخرس فوق عتر

قال الأزهري : سألت أعرابي عن قول رؤبة :

وارمُ أعيس فوق عتر

فلم أعرفه ، وقال : العتر : القارة السوداء ، والإرم علم
بنى فوقها ، وجعله أعيس لأنه بنى من حجارة بيض ،
ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الغلاة .

(١) انظر : بقم ، في هذا الكتاب .

٣٠٩ - عنقر

العُنْقَرُ : البرْدَى ، وقيل : أصله ، وقيل : كل أصل نبات أبيض فهو عُنْقَر . وقيل : العُنْقَرُ أصل كل قِضَّة أو يَرْدَى أو عُسْلُوجَة يخرج أبيض ثم يستدير ، ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر ، فإذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عُنْقَرُ وقال أبو حنيفة : العُنْقَرُ أصل البقل والقصب والبرْدَى ، مادام أبيض مجتمعا ، ولم يتلون بلون ولم ينتشر . والعُنْقَرُ أيضاً : قلب النخلة لبياضه . والعُنْقَرُ : أولاد الدهاقين لبياضهم وتَرَارَتَهُمْ .

٣١٠ - عنم

١١
قيل العَنَمُ اغصان تنبت في سوق العضاة رطبة لانتشبه سائر أغصانها حمر اللون ، وقيل هو حذب من الشجر له نور أحمر تشبه به الأصابع المحضوية ، وقيل العنم ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود إذا نضج .

٣١١ - عهن

العِهْنُ : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العِهْنُ الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عِهْنٌ . قال ابن الأثير : العَوَاهِن جمع عَاهِنَةٍ وهى السعفَات التى يلين

(١) العضاة من الشجر . كل شجر له شوك ، وقيل العضاة أعظم الشجر ، وقيل هى الحَمَظ ، وقيل العضاة فى شجر الشوك كما طلح والعوسج ، وواحدتها عضاة

قلب النخلة . والعِهنَة : بقلة . قال الأزهري : رأيت في
البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها العِهنَة .

٣١٢ - عوج

العاج أنياب الفيلة . ولا يسمى غير الناب عاجا ، وفي
الصحيح العاج عظم الفيل . وقال شمر : يقال للمسك
عاج .

٣١٣ - عيس

العيس : بياض يخالطه شيء من شقرة ، وقيل هو لون
أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة . وجعل أَعْيَسَ
وناقة عَيْسَاء وظئى أَعْيَسَ : فيه أدمة . وقيل العيس :
الإبل تضرب إلى الصُفرة . ورجل أَعْيَسَ الشعر :
أبيضه . ورَسَمَ أَعْيَسَ : أبيض .

٣١٤ - عين

الْعَيْنُ : عظم سواد العين وسعتها ، والأنثى عَيْنَاء والجمع
منها عَيْنٌ ، وأصله فُعْلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقر الوحش :
عَيْنُ صفة غالبة .

والْعَيْنُ : جمع عَيْنَاء ، وهي الواسعة الْعَيْنِ .
وعَيَّونَ البقر : ضرب من الْعَيْنِ بالشام ، ومنهم من لم
يخص بالشام ولا بغيره ، على التشبيه بعيون البقر من
الحيوان ، وقال أبو حنيفة : هو عنب أسود ليس

بالحالك ، عظام الحب ، مدحرج يُزَبُّ ، وليس بصادق
الحلاوة . وثور مُعَيَّنُ : بين عينيه سواد وشاة عَيْنَاءُ إذا
اسود عَيْنُهَا وَاَبْيَضُ سَاثَرُهَا وَقَبْلُ : أَوْ كَانَ بَعَكْسَ ذَلِكَ .
وَالْمُعَيَّنُ مِنَ الْجَرَادِ : الَّذِي يَسْلَخُ فِتْرَاهُ أَيْضُ وَأَحْمَرُ .
وَالْمُعَيَّنُ الَّذِي يَنْسَلَخُ فَيَكُونُ أَيْضُ وَأَحْمَرُ . (اللسان) .
« العيناء التي قد اسودت عينتها » . (المخصص ١٩٢/٧)

باب الغين

٣١٥ - غبر الغابر من الليل ما بقي منه ، وغُبر كل شئ بقيته ، والجمع أغبار وهو الغُبر أيضاً . وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضرع وعلى بقية دم الحيض . والغُبرة لون الغبار ، وقد غبر وأغبر اغبراراً وهو أغبر . والغُبرة اغبرار اللون يَقْبَرُ للهم ونحوه .

٣١٦ - غبس الغبس والغُبسة : لون الرماد وهو بياض فيه كدرة . والورد الأغبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السَّمْنَدُ . وقال اللحياني يقال : غبس وغبس لوقت الغلس ، وأصله من الغُبسة ، وهو لون بين السواد والصفرة ، وحار أغبس إذا كان أدلم ، وغبس الليل ظلامه من أوله وغبشة في آخره . وقال يعقوب : الغبس والغبس سواء^(١) .

(١) انظر : دلم - سمند - غبس - غلس - ورد . في هذا الكتاب .

٣١٧- غبش الغَبَشُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وقيل هو بقية الليل ، وقيل ظُلْمَةٌ
آخر الليل ، وقيل هو مما يلي الصبحَ وقيل هو حين يُصْبِحُ .
قال مالك : غَبَشَ وغلسَ وغبسَ واحد . قال أبو منصور
ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض الفَجْرِ (١)

٣١٨- غثم انظر : غثم - غثم - غثم ، في هذا الكتاب .

٣١٩- غثر الأَغْثَرُ : الذى فيه غُبْرَةٌ . والأَغْثَرُ : قريب من الأَغْبَرُ ،
ويسمى الطُّحْلُبُ الأَغْثَرُ ، والغُثْرَةُ : غُبْرَةٌ إلى خضرة ،
وقيل : الغُثْرَةُ شبيهة بالغُبْشَةِ يخلطها حمرة .. قال ابن
الاعرابي : الضبع فيها سُكْلَةٌ وغُثْرَةٌ أى لوانان من سواد
وصفرة سَمُجَةٌ . وذئب أَغْثَرُ كذلك . ابن الأعرابي :
الذئب فيه غُبْرَةٌ وطُلْسَةٌ وغُثْرَةٌ . وكَبَشَ أَغْثَرُ : ليس بأحمر
ولا أسود ولا أبيض . والأَغْثَرُ : طائر ملتبس الريش
طويل العنق في لونه غُبْرَةٌ وهو من طير الماء (٢) .

(١) انظر : غبس - غلس ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : غير - غبش - شكل - طحلب - طلس . في هذا الكتاب . وصفرة سمجة :
ليس فيها ملاحظة .

٣٢٠ - غَمَّ : الغَمُّ والغُثْمَةُ : شبيه بالورقة . والأغْثَمُ . الأورق .
والغُثْمَةُ : أن يغلب بياض الشعر سواده ، غَمَّ غُثْمًا وهو
أغْثَمُ - وزعم قوم أن ثاء بدل من ذال غِثْم .
وقال ابن دريد : غُثِمَ وقال ابن الأعرابي : قُثِمَ .
وغُثِمَ وغُثِمَ^(١) .

٣٢١ - غَدَف : الغُداف : الغُرَاب . ويقال أسود غُدافِي إذا كان شديد
السواد ، نُسِبَ إلى الغُداف . وقيل كل أسود حالك
غُداف . (اللسان) .

« قيل أسود غداف . قال الشاعر [من الطويل] :

تصَيَّدَ شبانَ الرجال بفاحم

غداف ، ومصطادين غُثًا وجُدُجْدًا^(٢)

وأسود غدافي ، قال الراجز :

بعد غُدافي جُفالو عَظِلمُه^(٣) »

(الملمع ص ٦٤)

(١) انظر : قَم - ورق . في هذا الكتاب .

(٢) العث : دويبة تعلق الاهداب فتأكله . الجدد : الذي يصير بالليل .

(٣) الجفال : الكثير ، وجفل الشعر : شعث . والعظلم : الليل المظلم .

٣٢٢ - غُذْم

الغُذْمُ : الكثير من اللبن ، واحده غُذْمَةٌ . الجوهرى :
الغُذَامَةُ بالضم شئ من اللبن . ووقعوا فى غُذْمَةٍ من الأرض
وغُذِيْمَةٌ أى فى واقعة منكرة من البقل والعشب ، وغُذِمُوا
بها غُذْمَةٌ وغُذِيْمَةٌ أصابوها . وكل ما أمكن من المرتع
فهو غُذِيْمَةٌ .

والغُذِيْمَةُ : أول سِمَنِ الإبل فى المرمى ، وتَغْذَمُ البعير
يَزِيدُو : تَلَمَّظَ به وألقاه من فيه . والغُذِيْمَةُ : كل كلام
وكل شئ يركب بعضه بعضا . ويقال : هى بقلة تنبت
بعد سير الناس من الدار . قال أبو مالك : الغُذَائِمُ كل
مترابك بعضه على بعض . والغُذْمُ بالتحريك : نبت
واحده غُذْمَةٌ .

٣٢٣ - غُوب

الغُوبُ الطائر الأسود والجمع أُغْرِبَةٌ وغُرْبَانُ ، والعرب
تقول أَزْهَى من غُرَابٍ وأشد سواداً من غُرَابٍ ، وأغْرِبة
العرب سُودانهم شبهوا بالأغر . فى لونهم ومنهم فى
الجاهلية عَنَتْرَةٌ وخُفَافٌ بنُ نُدْبَةَ السُّلَمَى وسَلَيْكُ بنُ
السُّلَكَةِ . وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من
غرايب لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد .
والغَرْبُ الزُّرْقُ في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مُغْرَبَة
زرقاء بيضاء الأشافر والمهاجر والمُغْرَبُ الأبيض .
وقال ابن الأعرابي : القُرْبَة بياض صرف ، والمغرب من
الإبل الذي تبيض اشافر عينيه وحدقاته وهُلبه وكل شئ
منه . والمغرب من الخيل الذي تسع غرته حتى تجاوز
عينيه .

والاغراب بياض الارفاغ مما يلي الحاصرة ، وقيل المُغْرَب
الذي كل شئ منه أبيض . والمُغْرَب : الصبح لياضه .
والغَرْبَى : صبح . (اللسان) .

« وفي الألوان الإغراب ، وليس بناصع الحمرة ، فإذا
أبيضت الأرفاغ ، وهي أصول الفخذين مما يلي الحاصرة
والمهاجر والأشفار^١ فهو مغرب ، فإذا ابيضت الحدقة فهو
أشد الاغراب »

(بلوغ الأرب ٢/٩٥)

(١) الشُّفْر : هو ما نبت عليه الشعر ، وأصل منبت الشعر في الجفن . والجمع أشفار .
الهَلْب : الشعر النابت على أجناف العينين . الأرفاغ : المغاين من الأباط وأصول الفخذين
والحوالب ، وغيرها من مطاوى الأعضاء ، وما يجتمع فيه الوسخ والعرق .

الغرّة : بياض في الجبهة .. الأغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم ، قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين .. الأغر : الأبيض من كل شيء . (اللسان) . « السائلة من الغرر - المعتدلة في قصبَةِ الأنف وقيل هي التي سالت على الأرنبَةِ حتى رثمتها . والوتيرة - غرّة الفرس إذا كانت مُستديرة ، وإذا دقت وسالت وجلّت الحيشوم ولم تبلغُ الجحفلة - فهي شِمْرَاخُ وفرس مُشْمَرَخُ ، فان سالت غرّته ودقت فلم تُجاوز العينين فهي العصفور فان أخذت جميعَ وجهه غير أنه ينظرُ في سوادِ فهي المبرّقة . صاحب العين . اليعسوبُ - غرّة مستطيلة في وجه الفرس تُساوى أعلى الأنف - وكذلك إذا ارتفعت على قصبَةِ الأنف وعرضت واعتدلت حتى تبلغ أسفلَ الخلفاء قلت أو كثرت ما لم تبلغ العينين ، وقد تقدم أن اليعسوبَ دائرة في مركزِ الفرس . أبو عبيدة . فرس مُحَطَّم - أخذَ البياضُ من خطمه إلى حنكه الأسفل . الأصمى . فإذا انتشرت الغرّة - فهي شادخة وقد شدّخت تشدّخاً شَدْحاً . أبو عبيدة . هي التي انتشرت

وسالت سَفَلًا، فَمَلَأَتِ الجِيبَةَ ولم تَبْلُغِ العينين . صاحب
 العين . هي التي تَفْشَى الوَجْهَ من أصلِ الناصية إلى
 الأنف . الأصمعي . إذا ابيضَّ موضع اللُّطْمَةِ من
 الفرس - فهو لَطِيمٌ . أبو عبيدة . إذا رجعتْ غُرَّتُهُ في أحد
 شِقَيْهِ وجهه إلى أَحَدِ الخَدَيْنِ - فهو لَطِيمٌ وقيل لا يكون
 لَطِيمًا إلا أن تكون غُرَّتُهُ أعْظَمَ الغُرِّ وأَفْشَاهَا ، حتى
 تصيبَ عينيه أو أجداهما أو خديه أو إحداهما ، فإن فَشَتْ
 غُرَّتُهُ حتى تَأْخُذَ العينين وتَبْيَضَّ أشْفَارُهُما فهو مُقَرَّبٌ . وقد
 تقدم الإغْرَابُ في الأَرْفَاقِ والحَاصِرَةِ والمَحَاجِرِ والأَشْفَارِ ،
 وقيل المُقَرَّبُ - الأَبْيَضُ كُلُّ شَيْءٍ منه . صاحب العين .
 المُقَرَّبُ - الأَبْيَضُ من كِلِّ صِنْفٍ ، والمَعَرُّ والمَعْرُفُ
 العُرَّةُ ، أن يَتَّبَعَ موضعها حتى تَشْمَطَ ، والمَعْرُفُ
 الناصية كالْحَرَقِ . ابن دريد . غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ ، إذا ضاقتْ
 من موضع واتسعتْ من آخر والأَجْهَرُ ، المُقَرَّبُ (١) .
 (المختصص ١٥٤/٦)

٣٢٦ - غُرْنُوقٌ والغُرَاتُ ، والغُرْنُوقُ .. الغُرْنُوقُ : الشاب

(١) انظر : برقع - جهر - عظم - شرح - شمرخ - شحط - عيب - عصفر - غرب -
 لطم - وتر . في هذا الكتاب .

الأبيض . أنشدنا النُتري - رحمه الله - قال : أنشدنا

أبورياش لجرير بن عطية : [البسيط] :

أين الألى أنزلوا النعمان صاحبة

أم أين أبناء شيبان الغرائق

وقال الراجز :

لاذنب لي كنتُ امرأةً مُفئدا

أغيدَ نَوامَ الضحى غرَوْنقا

أتبعُ ظلي أيتما تصفقا

(المللح ٢٧)

غسق الليل ظلمته . وقيل غسقه إذا غاب الشفق .

٣٢٧ - غسق

الغشواء من المعز : القى يغشى وجهها كله يياضُ وهي

بيئة الغشا . والأغشى من الخيل : الذي غشيتُ غرته

وجهمه واتسعت ، وقيل : الأغشى من الخيل وغيرها

ما أبيضُ رأسه كله من بين جسده مثل الأرخم .

قال أبو عبيدة في القلب غشاوة وهي الجلد الملبسة ،

وربما خرج فؤاد الإنسان والدابة من غشائه ، وذلك من

فزع يغزعه فيموت مكانه ، وكذلك تقول العرب :

٣٢٨ - غشا

أَنْخَلَغَ قَوَادُهُ ، وَالْقَوَادُ فِي الْجُوفِ هُوَ الْقَلْبُ ، وَفِيهِ
سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ ^(١) .

٣٢٩ - غَضِبُ : الغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة . وَأَحْمَرُ غَضْبٌ :
شديد الحمرة وقيل : الغَضْبُ : الأحمر من كل شئ .
الكَسَافِيُّ : إِذَا أَلْبَسَ الْمَجْدَرِيُّ جِلْدَ الْمَجْدُورِ قِيلَ :
أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً .

٣٣٠ - غَضُ . وَأَيْضُ غَضُ . يُقَالُ غَضَّ غَضَاضَةً ، وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا
مُسْتَقْبَلًا مَعْنَاهُ الطَّرَاوَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا
لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًا
(الملمع ٢٤)

٣٣١ - غَلَسُ . الْغَلَسُ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَلَسُ أَوَّلُ
الصُّبْحِ حَتَّى يَتَّبَثِّرَ فِي الْآفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ
مَحْتَلِطٌ بِيَاضِ وَحْمَةٍ مِثْلَ الصُّبْحِ سَوَاءً ^(٢) .

٣٣٢ - غَمَرُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغُمْرَةُ تُغْلَى بِهَ الْعُرُوسِ يَتَّخِذُ مِنَ الْوَرَسِ .

(١) انظر : رخم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : غبس . في هذا الكتاب .

قال ابن سيده الغُمرة والغُمرة الزعفران وقيل الورد وقيل
الجص وقيل : الكركم وثوب مُغَمَّر : مصبوغ
بالزعفران . وجارية مُغَمَّرة : مطلية . وقد غَمَرَت المرأة
وجهها تَغْمِيراً أى طلت به وجهها ليصفو لونها وتَغَمَّرَت
مثله . وليل غَمَرٌ : شديد الظلمة ، وقبل الغَمِير ما كان في
الأرض من خضرة قليلاً ، وقيل هو الأخضر الذى غَمَرَهُ
البببس يذهبون إلى اشتقاقه ^(١) .

٣٣٣ - غمق غَمَقَ النبات يَغْمَقُ غَمَقًا ، وهو نبات غَمِيقٌ : فسد من
كثرة الأنداء عليه . فوجدت لرحمه خَمَةً وفساداً . وَغَمِقتِ
الأرض غَمَقًا ، فهي غَمِيقَةٌ : أصابها ندى وثقلُ
وَوَخامةٌ .

وبلد غَمِيقٌ : كثير المياه رطب الهواء . وكتب عمر بن
الخطاب إلى أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنها ،
بالشام : إِنَّ الأردن أرض غَمِيقَةٌ وإن الجابية أرض
نَزِهةٌ ، فإظهر لمن معك من المسلمين إليها ، والنزْهة
البعيدة من الريف ، والغَمِيقَةُ القريبة من المياه والخضر

(١) انظر : جصص - زعفر - كرك - ورس . في هذا الكتاب .

والتُّرُوزُ فإذا كانت كذلك قاربت الأوبية ، والعَمَقُ من ذلك فساد الريح وخُمُومُها من كثرة الأنداء ، فيحصل منها الأوباء - أبوزيد : غَمَقَ الزرع غَمَقًا إذا أصابه ندى فلم يكد يحف . وقال الأصمعي : العَمَقُ : الندى . وقيل العَمَقُ بالتحريك ركوب الندى الأرض قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : مكان غَمَقٌ قد روى حتى لا يَسُوءُ فيه الماء ، وليله غَمِقَةٌ لَيْقَةٌ . وقال أبو حنيفة أيضاً : إذا زاد الندى في الأرض حتى لا يجد مساعا فهي غَمِقة . ابن شميل : أرض غَمِقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر . وعشب غَمَقٌ : كثير الماء لا يقلع عنه المطر^(١) .

٣٣٤ - غنج

امرأة غَنَجَة : حسنة الدَلِّ . وَغُنْجُها وَغُنْجُها : شكلها ، الأخيرة عن كراع . وهو الغُنْجُ والغُنْجُ ، وقد غَنَجَتْ وَتَغَنَجَتْ ، فهي مِغْنَجٌ وَغَنَحَةٌ ، وقيل : الغُنْجُ مَلَاحة العينين . أبوعمرؤ : الغِنَاجُ دخان التُّرُوزِ الذي يجعله الواشمة على خصرتها لتسود ، وهو الغُنْجُ أيضاً^(٢) .

(١) انظر : لثق . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : نور - نيلج . في هذا الكتاب . والتُّرُوز : التليج ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ، ويحشى به حتى يخضر .

٣٣٥ - غهب

الليث : الغَيْهَبُ شدة سواد الليل والجَمَل ونحوه ، يقال
جَمَلُ غَيْهَبٌ : مُظْلَم السواد ، وقد اغْتَهَبَ الرجل : سار
في الظلمه . اللحياني : أسود غَيْهَبٌ وَغَيْهَمٌ . شعر :
الغَيْهَبُ من الرجال الأسود ، شَبَّ بِغَيْهَبِ الليل . وأسود
غَيْهَبٌ : شديد السواد . وليل غَيْهَبٌ : مظلم .
وفي حديث قُسرٌ : أَرْقُبُ الكوكب . وأرعى الغَيْهَبَ .
الغَيْهَبُ : الظلمه والجمع الغَيَاهِبُ وهو الغَيْهَانُ ، وفرس
أَذْهَمُ غَيْهَبٌ إذا اشتد سواده . أبو عبيد : أشدُّ الخيل
دُهْمَةً ، الأذْهَمُ الغَيْهَبِيُّ ، وهو أشد الخيل سوادا
والأثْنَى : غَيْهَةٌ .
قال : والدَّجُوجِيُّ : دون الغَيْهَبِ في السواد ، وهو صافى
لون السواد^(١) .

٣٣٦ - غهم الغيم كالغيب .

(١) انظر : دجا - دهم . في هذا الكتاب .

باب الفاء

٣٣٧ - فحم

فَحْمَةُ الْعِشَاءِ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ قَلَّتْ ظُلْمَتُهُ . وَالْفَاحِجِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْفُحُومَةِ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ . فَيَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِجِمٍ . وَشَعْرٌ فَحِيمٌ : أَسْوَدٌ ، وَقَدْ فَحِمَ فُحُومًا . وَشَعْرٌ فَاحِجِمٌ وَقَدْ فَحِمَ فُحُومَةً : وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ .

٣٣٨ - فدم

الْمُقَدَّمُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمَشِيعُ حَمْرَةً ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَتْ حَمْرَتُهُ شَدِيدَةً . وَأَحْمَرُ قَدَمٍ : مَشِيعٌ . قَالَ شَمِرٌ : وَالْمُقَدَّمَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَشْبَعَةُ حَمْرَةً . كَأَنَّمَا تَرَيْنَا فِي الْحَرْبِ بِالْدَّمِ الْحَالِكِ . وَالْقَدَمُ : الثَّقِيلُ مِنَ الدَّمِ ، وَالْمُقَدَّمُ مَاخُذٌ مِنْهُ . وَثُوبٌ قَدَمٌ إِذَا أَشْبَعَ صِبْغُهُ ، وَثُوبٌ قَدَمٌ سَاكِنَةُ الدَّالِ ، إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِحَمْرَةِ مَشْبَعًا . وَصِبْغٌ

مُقَدَّم أى خائر مشيع ، قال ابن برى : والقَدَم : الدم .
 وفى الحديث : أنه نهى عن الثوب المُقَدَّم ؛ هو المشيع
 حمرة كأنه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى
 حمرة ، فهو كالممتنع من قبول الصبغ ؛ ومنه حديث
 على : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا
 راجع أو ألبس المُعَصْفَر المُقَدَّم . وفى حديث عروة : أنه
 كره المُقَدَّم للمحرم ولم ير بالمُضْرَج بأساً ؛ المفرج :
 دون المُقَدَّم وبعده المورّد . وفى حديث أبى ذر : أن الله
 ضرب النصارى بذل مُقَدَّم أى شديد مشيع ، فاستعاره
 من الذوات للمعانى والقَدَم : الدم ؛ ومنه قيل للثقل :
 قَدَم تشبيهاً به ^(١) .

٣٣٩ - فرند الفِرْنَدُ : وشى السيف ، وهو دخيل . وفِرْنَدُ السيف
 وشيه . قال أبو منصور : فِرْنَدُ السيف جوهره وماؤه الذى
 يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفِرْنَدُ ، وهى سَفَاسِقُهُ
 الجوهري : فِرْنَدُ السيف وإِفِرْنَدُهُ ريدة ووشيه . والفِرْنَدُ
 السيف نفسه .

(١) انظر : صرح - شيع - قوم . فى هذا الكتاب .

ابن سيده : الفِرْتَادُ شجر ، وقيل : رملة مشرقة في بلاد
بنى تميم ^(١) .

٣٤٠ - فَضَح : قَالَ : فَضَحَ الصَّبَحُ إِذَا دَهَمَهُ بِفَضَحَتِهِ وَهِيَ بَيَاضُهُ .
فَالْأَفْضَحُ : الْأَيْضُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَقِيلَ الْفُضْحَةُ
وَالْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي الْوَانِ
الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ . وَأَفْضَحَ الْبُسرُ إِذَا بَدَتْ الْحَمْرَةُ فِيهِ .
وَأَفْضَحَ النَّخْلُ : أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ . وَالْأَفْضَحُ : الْأَسَدُ
لَوْنُهُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَذَلِكَ مِنْ فَضَحِ اللَّوْنِ .

٣٤١ - فَضَضُ : الْفَضَّةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ فِضْضٌ ، وَشَيْءٌ
مُفَضَّضٌ مَمَوَّهٌ بِالْفَضَّةِ أَوْ مُرْصَعٌ بِالْفَضَّةِ .

٣٤٢ - فَضَح : الْأَزْهَرَى : الْفُقَاحُ مِنَ الْعَطْرِ وَقَدْ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ يُقَالُ لَهُ
فُقَاحُ الْإِذْخَرِ ، وَالْوَاحِدَةُ فُقَاحَةٌ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرَى هُوَ تَوْرُ الْإِذْخَرِ إِذَا تَفْتَحَ بِرَعْوَمِهِ وَكُلُّ نَوْرٍ

(١) سَفَاسَقُ السَّيْفِ : سَيْفَسَقَةٌ السَّيْفِ طَرِيقَتُهُ وَسَفَاسَقُهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفِرْتَادُ « فَارْسِي
مَعْرَبٌ » ، وَالْوَحْدَةُ سَيْفِيْقَةٌ وَهِيَ شَطْبَةُ السَّيْفِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ مَمْدُودٌ ، وَالْفِرْتَادُ هُوَ وَشْيُ
السَّيْفِ ، وَقَالَ أَبُو مَتَصُورُ هُوَ مَأْوَةُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ ، وَقِيلَ هُوَ السَّيْفُ نَفْسَهُ ، وَقِيلَ يَحْوِزُ أَنَّهُ
أَرَادَ ذُو فِرْتَادٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَالْفِرْتَادُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ . الرَّبْدُ فِرْتَادُ
السَّيْفِ ، وَسَيْفُ ذُو رَبْدٍ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ شَبَهَ غَبَارٍ أَوْ مَدَبَ نَخْلِ يَكُونُ فِي جَوْهَرِهِ .

تفتح فقد تنفتح ، وكذلك الفرو وما أشبهه من براعم
الأنوار ، وتنفتح الوردة ، تفتحت ، وعلى فلان حلة
فقاحية ، وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح .

٣٤٣ - فقع

الفَقْعُ : شِدَّةُ البياض . وأبيض فُقاعى خالص منه .
والفَاقِعُ خالِصُ الصفرة الناصِبُ . ومنه أصفر فاقع :
شديد الصفرة . وأحمر فاقع يخلط حمرة بياض . وقيل :
هو الخالص الحمرة . ويقال للرجل الأحمر فُقاعى وهو
الشديد الحمرة فى أحمرته شَرَقُ من اغرابٍ وجعله الجاحظ
فَقِيعاً .

وقيل الفَاقِعُ الخالصُ الصَّافى من الألوان أى لَوْنُ كان .
ويقال أَصْفَرُ فاقعُ . وأبيضُ ناصعُ . وأحمر ناصعُ أيضاً
وأحمر قانى^(١) .

٣٤٤ - فلق

فى الحديث : أنه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فَلَاقِ الصبح ،
هو بالتحريك : ضوءه وإنارته : والفَلَقُ ، بالتسكين
الشَّقَّ .

٣٤٥ - فلق

الفُلُقُلُ : بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر

(١) انظر : شرق . فى هذا الكتاب .

بحيث في كلامهم وأصل الكلمة فارسية.. قال أبو حنيفة :
 أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل شجر الرمان
 سواء ، وبين الورقتين منه شمران منظران ، والشمران
 في طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشَرُّ في الظل فيسودُّ
 وينكش.. وتفلفل قادمة الضرع إذا أسودت حلمتها
 قال ابن مقبل :

فسمرت على أطراف هر عشية

لها نوابسان لم يتفلفلا

التَّئِينُ : التخليط ؛ يقال : ثوب فيه تَفَيْنٌ إذا كان فيه
 طرائق ليست من جنسه ، والفَتَانُ في شعر الأعشى :
 الحمار ؛ قال : الوحش الذي يأتي بفَتُونٍ من العدو . قال
 عِكْرِمَةُ في قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ قال : ظل
 الأغصان على الحيطان ؛ وقال أبو الهيثم فسرَّه بعضهم
 ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حيثنذ
 فَنٌ وَفَنٌّ ، قال أبو منصور : واحد الأفنان إذا أردت بها
 الألوان فَنٌ وإذا أردت بها الأغصان فواحدة فَنٌّ . قال
 أبو الهيثم : الفُتُونُ تكون في الأغصان ، والأغصان تكون
 في الشَّعْب ، والشَّعْبُ تكون في السوق ، وتسمى هذه

٣٤٦ - فنن

الفروع يعنى فروع الشجر ، الشَّدْبَ ، والشَّدْبُ العيدان
 التى تكون فى القُتُون ، ويقال للجذع إذا قطع عند
 الشَّدْبِ جذع مُشَدَّبٌ ، وفى الحديث . أهل الجنة مُرْدُّ
 مُكَبَّحُونَ أُولُو أَفَانَيْنِ ، يريد أُولُو شُعُورٍ وَجْهٍ وَأَفَانَيْنِ
 جمع أَفَانٍ ، وَأَفَانٌ : جمع فَنٍّ وهو الخصلة من
 الشعر ، شبه بالغصن ، أبوزيد : الفَيَانُ : الشعر الطويل
 الحسن . ويقال فَنٌّ فلان رَأْيُهُ إذا لونه ، ولم يثبت على
 رأى واحد .

ابن الاعرابى : التَّفْنِينُ : البقعة السَّخِيْفَةُ السَّيِّجَةُ الرَّقِيقَةُ
 فى الثوب الصَّفِيقُ ، وهو عيب ، والسَّرِيُّ : الشريف
 النفيس من الناس . والتَّفْنِينُ : فَعْلُ الثوب إذا بلى فتفزز
 بعضه من بعض ، وفى المحكم : التَّفْنِينُ : تفزز الثوب إذا
 بلى من غير تشقق شديد ، وقيل هو : اختلاف عمله بِرَقَّةٍ
 فى مكان وكثافة فى آخر ، وبه فسر ابن الاعرابى قول أبان
 بن عثمان : مَثَلُ اللَّحْنِ فى الرجل السرى ذى الهيبة
 كالتَّفْنِينِ فى الثوب الجيد . وثوب مُفْتَنٌّ : مُخْتَلَفٌ .

القُوفُ : البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث .
 وكذلك القُوفُ . الجوهرى : القُوفُ الحَبَّةُ البيضاء فى

٣٤٧ - قوف

باطن النواة التي تثبت منها النخلة . قال ابن برى : صوابه
الحبة البيضاء .

ابن الاعرابي : القوف ثياب رفاق من ثياب اليمن
موشاة .

باب القاف

٣٤٨ - قبا

الْقَبَاُ : حَشِيشَةٌ تَنْبِتُ فِي الْغَلْظِ ، وَلَا تَنْبِتُ فِي الْجَبَلِ ،
تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَ الْإِصْبَعِ أَوْ أَقْلًا ، يَرَعَاهَا الْمَالُ ،
وَهِيَ أَيْضًا الْقَبَاُ ، كَذَلِكَ جَكَاهَا أَهْلُ اللُّغَةِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْقَبَاُ فِي الْقَبَاِ كَالْكَمَاةِ فِي الْكَمَاةِ
وَالْمَرَاةِ فِي الْمَرَاةِ .

٣٤٩ - قيب

الْقَيْبُ : مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرُّقَاعِ وَقَبُّ
الْتَمَرِ وَاللَّحْمِ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قُبُوبًا ، ذَهَبَ طَرَاؤُهُ وَنُدُوهُ
وَذَوَى ، وَكَذَلِكَ الْجَرْحُ إِذَا يَبَسَ ، وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَ .
وَحِمَارُ قَبَانَ : هُنَّ أُمْلَسُ أُسَيْدٍ ، رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْخَنْفَسَاءِ
طَوَالَ قَوَائِمُهُمْ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا . وَقِيلَ :
عَيْرُ قَبَانَ : أَبْلَقَ مَحْجَلُ الْقَوَائِمِ ، لَهُ أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَنْفَذِ ،

إذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بكرة ، فإذا كف الصوت
انطلق وقيل هو : دويبة ، والقَبْقَابُ : الخرزة التي تُصقل
بها الثياب .

٣٥٠ - قَبَس : القَبَس : النار . والقَبَس : الشعلة من النار . وفي
التهديب : القَبَسُ شُعلة من نار تُقَبَسُها واقتَبَسُها الأخذ
منها .

٣٥١ - قَبَل : خرزة بيضاء تجعل في عتق الفرس من العين
(بلوغ الأرب ٧٢/٢) .

٣٥٢ - قَتَر : القَتَارُ ريح القدر ، وقد يكون من الشواء والعظم المحروق
وريح اللحم المشوى . ولحم قَاتِرٌ إذا كان له قُتَارٌ لدسه ،
وربما جعلت العرب الشحم والدسم قُتَاراً . وقَتَرَ الأسد :
وضع له لحماً في الزُبَّةِ يجد قُتَارَهُ . وقَتَرَتِ النار : دَخَنَتْ
وأقْتَرَتِ المرأةُ فهي مُقْتَرَةٌ إذا تبخرت بالعود .

والقَتِيرُ : الشيب ، وقيل : هو أول ما يظهر منه . وفي
الحديث أن رجلاً سأله عن امرأةٍ أراد نكاحها قال : قد
رأت القَتِيرَ ، قال دعها ، القَتِيرُ : المشيب ، وأصل القَتِيرِ
رموس مسامير حلق الدروع تلوح فيها ، شبه بها الشيب إذا

نَقَبَ في سواد الشعر الجوهري : والقَتِيرُ رءوس المسامير في
الدرع .

٣٥٣ - قَم

القُتْمَةُ : سواد ليس بشديد ، قَتَمَ يَقْتِمُ قَتَامَةً فهو قَاتِمٌ
وَقَتِمَ قَتَمًا وهو أَقْتَمُ . التهذيب : الأَقْتَمُ الذي يعلوه سواد
ليس بالشديد ، ولكنه كسواد ظهر البازي . والمصدر
القُتْمَةُ . وسنة قَتَمَاء : شاحبة وقَتَمَ وجهه قُتُمًا : تَغَيَّرَ .
وأَسود قَاتِمٌ وقَاتِنٌ ، بالنون ، مُبَالِغٌ فيه كحَالِكٍ ، حكاه
يعقوب في الإبدال ، وقيل إنه لغة وليس يبدل ،
والقَاتِمُ : الأحمر . وقيل : هو الذي فيه حمرة وغُبرة .
والقَتَمُ والقَتَامُ : القُبَار . أبو عمرو : أَحمر قَاتِمٌ شديد
الحمرة .

٣٥٤ - قَتَن

القَاتِنُ : الشديد السواد . وَأَسَوْدُ قَاتِنٌ : كقَاتِم .

٣٥٥ - قَم

القَتَمُ : لَطَخُ الجَعْرِ ونحوه ، وَقَتَمَ : من أسماء الضبيع ،
سميت به لانتطاخها بالجعر ، قال سيويه سميت به لأنها
تَقْتِمُ أى تُقَطِّعُ قُتْمٌ : الذكر من الضبياع والأنثى قَتَامٌ
مثل حَذَامٍ سميت الضبيع بذلك لتلطخها بجعرها .

وَالْقُثْمَةُ : الْغُبَرَةُ وَقَثْمٌ قَثْمًا وَقَثَامَةٌ : اغْبَرَّ (١) .

٣٥٦- قحاح : تَأْسِيسُ الْأَقْحُرَانِ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّيِّعِ مُفْرَضُ
الْوَرَقِ ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّيِّعِ ، حَوَالِيهِ وَرَقٌ أَبْيَضٌ وَوَسْطُهُ أَصْفَرٌ .
وَيَصْفَرُّ عَلَى أَقْحَى لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقْحَى وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ
أَقْحَاحٌ بِلَا تَشْدِيدٍ .

٣٥٧- قدم : شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدَمُ ، بِالْقَافِ ، ضَرْبٌ مِنْ
الْثِيَابِ حُمْرٌ ، قَالَ : وَالْقَدَمُ ، بِالْفَاءِ ، هَذَا عَلَى مَا جَاءَ
وَذَاكَ عَلَى مَا جَاءَ (٢) .

٣٥٨- قرح : الْأَزْهَرِيُّ : الْقَرْحَةُ الْغَرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ ، وَالْقَرْحَةُ فِي
وَجْهِ الْفَرَسِ مَا دُونَ الْغَرَّةِ ، وَقِيلَ : الْقَرْحَةُ كُلُّ بَيَاضٍ
يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرَسِينَ ،
وَتَنْسَبُ الْقَرْحَةُ إِلَى خِلْقَتِهَا فِي الْإِسْتِدَارَةِ وَالتَّلِيثِ وَالتَّرِييعِ
وَالْإِسْطَالَةِ وَالْقَلَّةِ ، وَقِيلَ : إِذَا صَغُرَتِ الْغَرَّةُ ، فَهِيَ

(١) الجعر : هُوَ نَجْوُ كُلِّ ذَاتٍ مَخْلُبٍ مِنَ السَّبَاعِ . وَالْجَعْرُ : مَا تَبَيَّسَ فِي الدَّبَرِ . وَالْجَعْرُ :
يَبْسُ الطَّيِّعَةِ . وَالْجَمْعُ جَعُورٌ .

(٢) انظر : قدم . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

قُرْحَةٌ . وفي الحديث : خير الخيل الأقرحُ المَحْجَلُ ، هو ما كان في جبهته قرحة ، بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة .

والأقرحُ : الصُّبْحُ ، لأنه بياض في سواد ، وروضة قرحاء : في وسطها نور أبيض . والقُرْحَانُ : ضرب من الكأة بيض صغار ذوات رموس كرموس الفُطْرِ . والقَرَّاحُ : الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره ، وهو الماء الذي يشرب إثر الطعام . والقراح : الأرض المُخَلَّصَةُ لزرع أو لفرس . والقَرَّاحُ : جمع قَرَّاحٍ وهي النخلة التي انجرد كبرها وطالت ^(١) (اللسان) .

« الغرة بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهي قرحة . أبو عبيدة : الغرة ما فوق الدرهم ، والقرحة قدر الدرهم . قال أبو العباس : ولهذا قالوا : روضة قرحاء ، إذا نورت فكان نوارها أبيض » . (المخصص ١٥٤/٦) .

٣٥٩- قرطس ابن الأعرابي : يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس . ودابة قرطاسيُّ إذا كان أبيض لا يخالط لونه شيء ، فإذا ضربَ بياضه إلى الصفرة فهو نرجسيُّ .

(١) انظر : غرر . في هذا الكتاب . المرسن : الأنف وجمعه المراسن .

٣٦٠ - قرط

الْقَرَطُ : شجر يُدْبِغُ به ، وقيل : هو ورق السلم يُدْبِغُ به
الْأَدَمُ ومنه أديمٌ مقروط ، وقد قرطته وأقرطته قرطاً . قال
أبو حنيفة : القرط أجود ما تُدْبِغُ به الأُهبُ في أرض
العرب وهي تدبغ بورقه وثمره ^(١) .

٣٦١ - قرف

القِرْف : لحاء الشجر ، والقَرْف : الأديم الأحمر كأنه
قُرِفَ أى قرف فبدت حُمرة . والعرب تقول كالقَرْف .
وأحمر قِرْفٌ : شديد الحمرة وفي حديث الملك : أراك
أحمرَّ قِرْفاً ؛ القِرْف بكسر الراء : الشديد الحمرة كأنه
قُرِفَ أى قُشِر . وقَرْف السَّدَر : قَشَرُهُ . والقَرْف : وعاء
من أَدَمٍ ، وقيل يُدْبِغُ بالقِرْفَةِ أى بقشور الرمان ويُتخذ فيه
الخلع . قال أبو سعيد : القَرْف الأديم وجمعه قُرُوف .
أبو عمرو : القُرُوف الأَدَمُ الحُمَرُ ^(٢) .

٣٦٢ - قرومز

القِرْمِزُ : صِبْغٌ أرْمَنِيٌّ أحمر يقال انه من عُصارة دود

(١) الأدم : الجلد . ومفرده أدمة . الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ،
والجمع أهَب .

(٢) الخلع : القديد المشوى ، وقيل لحم يطبخ بالتوابل .

يكون في آجامهم وهو فارسي معرب^(١) .

٣٦٣ - قرح قيل من القُرح وهي الطرائق والألوان التي في القوس .
ويقال : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة .

٣٦٤ - قسر القَسْرُ ضرب من الشجر ، وقيل نبت معروف ناعم ،
وقيل أول الليل والقَسْوَرِيُّ : ضرب من الجِعْلَانِ أحمر ،
والقَوَسْرَةُ والقَوَسْرَةُ ، كلتاها لغة في القَوَصْرَةِ
والقَوَصْرَةُ^(٢) .

٣٦٥ - قشر قَشَرَ الشَّيْءَ يَقْشِرُهُ وَيَقْشَرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ ، وَقَشَرُهُ تَقْشِيرًا
فَتَقَشَّرَ : سحا لحاءه أو جلده . وَقَشَرَةُ الْهَيْرَةِ وَقَشْرَتُهَا :
جلدها إذا مص ماؤها وبقيت هي . والْأَقْشَرُ : الذي
يَنْقَشِرُ أنفه من شدة الحر ، وقيل هو الشديد الجمرة كأنه
بشرته مَقْشَرَةٌ ورجل أَقْشَرُ بَيْنَ الْقَشْرِ بالتجريك أى شديد
الحمرة . ويقال للأبرص الْآيَقَعُ وَالْأَسْلَغُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ
وَالْمُلَمِّعُ وَالْأَضْلُخُ وَالْأَذْمَلُ . والقَشُورُ : دواء يُقَشَّرُ به

(١) قال ابن سيده : الأَجَمُ الحصن والجمع آجام ، وقيل الأَجَمُ بسكون الجيم كل بيت
مربع مسطح . وقيل الأجمة الشجر الكثير الملتف .

(٢) الجُعْلُ : دابة سوداء من دواب الأرض ، قيل هي أبو جَعْرَان ، وجمعه جُعْلَان .

الوجه ليصفو لونه . وفي الحديث لعنت القاشرةُ
والمَقْشُورةُ ، هي التي تَقْشِرُ بالدواء بشرة وجهها ليصفو
لونه وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة . والمَقْشُورةُ :
التي يفعل بها ذلك كأنها تَقْشِرُ أعلى الجلد . والقاشرة :
أول الشحاج لأنها تَقْشِرُ الجلد ^(١) (اللسان) .
« الأَقْشَرُ : هو الأحمر الذي ينقشر وجهه ، وهو لون
قبيح ، كان كثير أقشر » (الملمع ٩١) .

٣٦٦ - قَشْم : القَشْم والقَشْم : اللحم المحمر من شدة النضج . والقَشْم
والقَشْم : البُسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يذرك وهو
حلو .

٣٦٧ - قَصْر : قال ابن الأعرابي : القَصْرَةُ قِشْرُ الحبة إذا كانت في
السنبلة ، وهي القُصَارَةُ .. عن أبي الخطاب أنه قال :
الحبة عليها قشرتان : فالتي تلي الحبة الحَشْرَةُ والتي فوق
الحَشْرَةَ القَصْرَةُ . والقَصْرُ : قشر الحنطة إذا ييست .
والقَوَصْرَةَ والقَوَصْرَةَ مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع
فيه التمر من البواري . قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً

(١) انظر : بقع - ذمل - سلخ - صلخ - عرم - غمر - لمع ، في هذا الكتاب .

ابن الأعرابي : العرب تكفى عن المرأة بالقارورة
والقوصرة .

٣٦٨ - قضم

القَضَمُ : تَنَلَّمَ وتكسّر في أطراف الأسنان وتفلّل
واسوداد . والقَصِيم : الجلد الأبيض يكتب فيه ، وقيل

هى : الصحيفة البيضاء . وفى حديث الزهرى : قُبِضَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقرآن فى العُسْبِ
والقَضَم ، هى الجلود البيض . ومنه الحديث : أنه دخل
على عائشة . وهى تلعب ببنت مُقَضَّمَة ، هى لعبة تتخذ
من جلود بيض . ويقال لها بنت قُضَامَة . قال ابن برى :

ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضَامَة . تعمل من جلود
بيض . والقَصِيم : النبط الأبيض . وقيل من صحف
بيض من القَضِيمَة وهى الصحيفة البيضاء ابن سيده :

والقَضِيمَة الصحيفة البيضاء كالقَصِيم . وقال أبو عبيد فى
القَصِيم بمعنى الجلد الأبيض . قال الأزهرى : القَصِيم
هنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه . والقَضَام : من نجيل

السباح . وقال مرة : هو نبت يشبه الخِذْرَاف فإذا جفَّ
أبيضٌ ، وله وريقة صغيرة^(١) .

٣٦٩ - قطر

الْقَطْرَانُ وَالْقَطِرَانُ : عصارة الأبله والأرز ونحوهما ،
يطبخ فيتحلب منه ، ثم تُهَنَأُ منه الإبل .. والقِطْرُ :
النحاس الذائب . وقيل ضرب منه ، ومنه قوله تعالى
﴿ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ . والقطر والقطرية : ضرب من البرود ،
وفي الحديث أنه عليه السلام ، كان متوشحا بثوب
قطرى ، وفي حديث عائشة ؛ قال أيمن : دخلت على
عائشة ، وعليها درع قطرى ، ثمنه خمسة دراهم .. عن
البكرأوى قال : البرود القطرية ، حمر لها أعلام فيها
بعض الخشونة . وقال خالد بن جميمة : هى حلل تعمل
بمكبان لا أدرى أين هو . قال : وهى جياذ وقد رأيتها ،

(١) القَل : الكسر والضرب . والتغليل : تغلل فى حد السيف وفى غروب الاسنان ، وقلول
السيف : كسور فى حده . العيب : جريد النخل إذا نحى عنه خوصه . الخِذْرَاف :
ضرب من الحَمْض ، الواحدة خِذْرَافَة ، وقيل هو نبت ربيعى إذا أحس الصيف يبس .
وقال أبو حنيفة : الخِذْرَاف من الحَمْض ، له وريقة صغيرة ، ترزق قدر الذراع ، فإذا
جف شاكه البياض .

وهى حمر ، تأتى من قبل البحرين^(١) .

٣٧٠ - قفز وفرس مُقَفَّرٌ : استدار تحجيلة فى قوائمه ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنْعَل . والأَقْفَرُ من الخيل : الذى يياض تحجيلة فى يديه إلى مرفقيه دون الرجلين ، وكذلك المَقْفَرُ كأنه لبس القَفَّازَيْنِ . وقال أبو عمرو فى شِيَاتِ الخيل : إذا كان البياض فى يديه فهو مُقَفَّرٌ ، فإذا ارتفع إلى ركبته فهو مُجَبَّبٌ . (اللسان) .

« ابن دريد : فرسٌ مُقَفَّرٌ إذا استدار بياضه بقوائمه ، ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنْعَل ، وحكى غيره أقفز »^(٢) .
(المخصص ١٥٦/٦) .

٣٧١ - قمر القُمرَةُ : لون إلى الخضرة . وقيل بياض فيه كدرة . قال ابن قتيبة : الأحمر الأبيض الشديد البياض .

(١) الأهل : حمل شجرة وهى العرعر ، وقيل الأهل ثمر العرعر ، قال ابن سيده : وليس بعرى محض ، وقال الأزهري : الأهل شجرة يقال لها الإبرس .
(٢) انظر : جيب ، فى هذا الكتاب : وأشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .

قال الأزهرى : رأيت بعض العرب يسمى لحمة القلب كلها ، شحمها وحجابها قلباً وفؤاداً قال : ولم أهرم يفرقون بينها ؛ قال : ولا أنكر أن يكون القلبُ هى العلقة السوداء فى جوفه .

وَقَلْبُ النخلة وَقُلْبُهَا وَقَلْبُهَا ، لُبُّهَا وشحمَتها ، وهى هَنَة رخصة بيضاء ، تمتسح فتؤكل : وقال أبو حنيفة : القلبُ أجود خوص النخلة ، واحده قُلْبَة . وَقَلْبُ النخلة : جَمَّارُهَا . وهى شطبة بيضاء رخصة فى وسطها عند أعلاها كأنها قُلْبُ فضة ، رخص طيب سمي قَلْباً لبياضه . التهذيب : القلبُ بالضم السعف الذى يطلع من القلب . والقلبُ هو الجَمَّارُ وَقَلْبُ كل شئ : لبه وخالصة وعضه .

وَالْقَلْبُ : الحبة البيضاء على التشبيه بالقلب من الأسورة . وفى حديث ثوبان : أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام ، بقلبين من فضة ؛ الْقَلْبُ . السوار . وَقَلَبَتِ الْبُسْرَةَ إِذَا احمرت . قال ابن الإعرابى : الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ الْأَمْوِيُّ فى لغة بلحرث بن كعب : الْقَالِبُ بالكسر ، الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ . يقال منه : قَلَبَتِ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ

إذا احمرت . وقال أبو حنيفة : إذا تغيرت البصرة كلها .
ففي القالب . وشاة قالب لون إذا كانت على غير لون
أما^(١) .

٣٧٣ - قمل قمل العرفج قملًا : اسودَّ شيئاً وصار فيه كالقمل . وفي
التهديب : قمل العرفج إذا اسودَّ شيئاً بعد مطر أصابه
فلان عوده ، شبه ما خرج منه بالقمل . والقمل أيضاً :
الذي كان بدوياً فعاد سوادياً ، عن ابن الأعرابي .
والقمل : صغار الذرّ والدّبي ، وقيل : هو الدّبي الذي
لا أجنحة له . وقيل : هو شيء صغير له جناح أحمر .
وفي التهديب : هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر
أكدر^(٢)

٣٧٤ - قنع قنع الشيب خماره : إذا علاه الشيب والمقنع والمقنعة
(الأولى عن اللحياني) : ما تغطي به المرأة رأسها . وفي
الحديث : أتاه رجل مقنّع بالحديد ، هو المتغطى بالسلاح
وقيل : هو الذي على رأسه بيضة . وهي الخوزة لأن

(١) انظر : بئر ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : عرفج . في هذا الكتاب .

الرأس موضع القناع . والقِنْعُ والقِنَاعُ : الطبق من عُسْبِ النخل يوضع فيه الطعام . وفسروا المُقَنِّعَ بأنه المحبوس في جوفه ، ويجوز أن يراد من كان دمه مَقَطَّى في شئونه كامناً فيها فلا بد أن يبرزه البكاء . والقِنْعُ ما بقى من الماء في قُرْبِ الجبل والكاف لغة ، والقِنْعُ ، مستدار الرمل ؛ وقيل : أسفلهُ وأعلاه وقيل : القِنْعُ أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر ، وقيل : هو خفض من الأرض له حَوَاجِبُ يحتقن فيه الماء ويُعْشَبُ .

٣٧٥ - قنف

الْأُقْنَفُ الأبيض القفا من الخيل ، وفرس أُقْنَف : أبيض القفا ولون سائره ما كان . أبو عمرو : الْقَنْفُ واللَّخْنُ البياض الذى على جُرْدَانِ الحمار . ومن الأحاجي : ما أبيض شَطْرًا ، أسود ظهراً ، يمشى قِمَطْرًا ، ويبول قَطْرًا ؟ وهو الْقَنْفُ وقوله يمشى قطراً أى مجتمعاً^(١) .

٣٧٦ - قنا

المُقْنَاةُ : البياض بصفرة . أبو عبيد : الْمُقْنَاةُ في النسيج خيط أبيض وخيط أسود . والمُقْنَاةُ : اشراب لون بلون .

(١) انظر : لحن . في هذا الكتاب . والجُرْدَانُ بالضم : القصب من ذات الحوافر ، وقيل هو الذكر معمولاً به ، وقيل هو الإنسان أصل وفيها سواء مستعار ، والجمع جرادين .

يقال قوفى هذا بذاك أى أشرب أحدهما بالآخر . وأحمر
قان : شديد الحمرة . قال الأصمعي : قانيت الشيء
خلطته وكل شيء خلطته فقد قانيت : وكل شيء خالط شيئاً
فقد قاناه .

٣٧٧ - قهَب

الْأَقْهَبُ الَّذِي يَخْلُطُ بِيَاضِهِ حُمْرَةً . وقيل الْأَقْهَبُ الَّذِي
فيه حُمْرَةٌ إِلَى غُبْرَةٍ . ويقال هو الأبيض الأَكْدَرُ .
وَالْقَهْبَةُ : لون الْأَقْهَبِ . وقيل غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ .

٣٧٨ - قَهْد

الْقَهْدُ : النَّقِيُّ اللَّوْنِ . وَالْقَهْدُ : الْأَبْيَضُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
به البَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ . وَالْقَهْدُ : مِنْ أَوْلَادِ
الضَّانِّ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، ويقال لولد البقرة قَهْد
أَيْضاً . وقيل : الْقَهْدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْبَقَرِ اللَّطِيفِ الْجَسْمِ .
وقيل : الْقَهْدُ غَنَمٌ سُودٌ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الْخَرْفُ . وَالْقَهْدُ :
ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ يَعْلُوهُنَّ حُمْرَةٌ وَتَضَعُ آذَانَهُنَّ . وقيل
القَهْدُ مِنَ الضَّانِّ الصَّغِيرِ الْأَحْمَرِ الْأَكْثَلِ الْوَجْهَ مِنْ شَاةِ
الْحِجَازِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْقَهْدُ مِثْلُ الْقَهَبِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ
الْكَدِيرُ . وقال أبو عبيدة أبيض وقَهْبٌ وقَهْدٌ بمعنى واحد .

والْقَهْدُ : التَّرْجِسُ إِذَا كَانَ جُنْبَذًا لَمْ يَتَفَتَحْ (١) .

٣٧٩ - قَار

قَار الرجل يَقُورُ : مَشَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ لِيَخْفِيَ مَشْيَهُ ..
وَالْقَارَةُ الصَّخْرَةُ السُّودَاءُ ، وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ،
وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَبَلِ . وَقِيلَ هِيَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ
الْمُفْرَدُ شَبَهَ الْأَكْمَةِ .. وَالْقَارَةُ : الْحَرَّةُ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ
حِجَارَةٍ سَوْدَ .. وَالْقُورُ : التَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ ، وَقُورَانُ :
مَوْضِعُ اللَّيْثِ : الْقَارِيَّةُ طَائِرٌ مِنَ السُّودَانِيَّاتِ أَكْثَرُ
مَا تَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالزَّيْتُونَ ، وَجَمْعُهَا قَوَارٍ وَسَمِيَتْ قَارِيَّةً
لِسَوَادِهَا تَشْبِيهًُا بِالْقَارِ .. وَرَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : الْقَارِيَّةُ طَيْرٌ
خَضِرٌ وَهِيَ الَّتِي تَرعى الْقَوَارِيرَ . قَالَ : وَالْقَرَى : طَيْرٌ
خَضِرٌ سَوْدُ الْمَنَاقِيرِ طَوَالِهَا ، أَضْحَمُ مِنَ الْخَطَافِ ، وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَارِيَّةُ طَيْرٌ أَخْضَرٌ وَلَيْسَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ « (اللسان) .

« فَإِذَا كَانَ الْجَبَلُ أَسْوَدَ فَهُوَ ظَرْبٌ وَجَمْعُهُ ظِرَابٌ » ، وَقِيلَ
هُوَ الْقَارَةُ وَالْجَمْعُ قَارٌ وَقُورٌ . قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِيُّ : [مِنْ

الْبَسِيطِ] :

(١) انظر : قَهَب - كَلَف . فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَالْجُنْبَذُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ
كَالْقَبَةِ .

حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهُمَا مُعَقَّلَةً
كَالْقَارِ أَرْدَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَذْرَى : [مِنْ الْوَافِرِ] :

مَنْحَتْ بِلَادَهَا النُّظْرَاتُ حَتَّى
تَعْرِضُ دُونَهَا حَدَبٌ وَقُورُ
قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْقَارَةُ : جَبِيلٌ صَغِيرٌ
أَسْوَدُ مُتَفَرِّدٌ ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ طَوْلٌ فِي السَّمَاءِ
وَمَعْنَى قَوْلِ الرَّاجِزِ :

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا
إِنَّا إِذَا كَتَبْتُ نَلْقَاهَا
نَرُدُّ أَوْلَادَهَا عَلَى أُخْرَاهَا
حَتَّى يَصِيرَ ضَرَعًا دَعَوَاهَا

وَذَلِكَ أَنَّ يَعْمَرَ بْنَ عَوْفٍ اللَّيْثِيَّ - أَبَا الشَّدَاخِ - أَرَادَ أَنْ
يَفْرِقَ بَنِي الْهَوْنِ بْنِ خَزِيمَةَ فِي بَطْنِ كِنَانَةَ فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا
فَتُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

فسموا القارة . وكان مسلك من التبابعة ، يحرس قُبته كل
ليلة أربعون رجلاً ، نوبةً تدورُ على الناس ، فلما دارت
نوبةُ القارة باتوا حول القبة والليلة مظلمة . فسمعوا حساً
بالليل . فرموا كلُّهم بسهامهم ذك الحس لا يدرون ما هو .
فلما أصبحوا نظروا فإذا أربعون سهماً في سِنَنورٍ . فعُرف
ذلك من رميهم . ثم إنهم لقوا بعد ذلك قوماً يقاتلونهم
فرماهم أولئك القوم بالنَّبل . فقال قائلهم .
قد أنصف القارة من رامها » (الملح ٧٩) .

٣٨٠ - قوس قزح : ترى فيه ألوان الطيف متتابعة . (الوسيط) .

باب الكاف

٣٨١- كَم : بالتحريك : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب
الأسود . الأزهرى : الكَم نبت فيه حُمرة .

٣٨٢- كَع : كعت الشفة واللثة : احمرت .

٣٨٣- كَحَل : الكحلة : خرزة سوداء تجعل على الصبيان فيها لوان
بياض وسواد كالرُبّ والسَّمْن إذا اختلطا . وكُحِل
العُشْبِي : أن يرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش
مغضراً . واكتحلت الأرض بالخضرة^(١) .

٣٨٤- كَلَر : الكَدَرُ : نقيض الصفاء . والكُدْرَةُ من الألوان : مانحاً
نحو السواد والقُبْرَةِ . قال بعضهم : الكُدْرَةُ في اللون
خاصةً .

(١) انظر : رب . في هذا الكتاب .

٣٨٥ - كَذَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا احْمَرَّ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ إِذَا احْمَرَّ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرَحٍ ، وَرَأَيْتُهُ كَاذِبًا كَرِكَاً ، أَيْ أَحْمَرَ^(١) .

٣٨٦ - كَرَك

الكَرْكُ : الْأَحْمَرُ ، ثَوْبٌ كَرِكٌ وَخَوْخٌ كَرِكٌ .
كَرْكُمُ : الْكُرْكُمُ : نَبْتٌ . وَثَوْبٌ مُكَرْكُمٌ : مَصْبُوغٌ بِالْكُرْكُمِ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَرْسِ . قَالَ : وَالكَرْكُمُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ بِالزَّعْفَرَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَعَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الزَّعْفَرَانُ . قَالَ وَالْكُرْكُمَانِيُّ دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُرْكُمِ وَهُوَ نَبْتٌ شَبِيهُ بِالْكُمُونِ يَخْلَطُ بِالْأَدْوِيَةِ . ابْنُ سِيدِهِ : وَالكَرْكُمُ : الزَّعْفَرَانُ .

قَالَ ابْنُ بَرِي : وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : الْكُرْكُمُ عُرُوقُ صَفَرٍ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِيلُ يَتَحَادَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَقِيلَ الْعَصْفَرُ . وَقِيلَ : شَيْءٌ كَالْوَرْسِ . وَقَالَ الزَّحْمَشَرِيُّ : الْمِيمُ مَزِيدَةٌ لِقَوْلِهِمُ لِلْأَحْمَرِ كَرْكٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

(١) انظر : كَرَك . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونه كالكرْكُمَة ، وزعم
السيرافي أن الكركم والكركمان الرُّزْق بالفارسية^(١) .

٣٨٧ - كريال انظر : جربال في هذا الكتاب .

٣٨٨ - كسع الكُسْعَةُ : الرِّيشُ الأبيضُ المجتمع تحت ذنب الطائر ، وفي
التهديب : تحت ذنب العقاب ، والصَّفةُ أْكْسَعُ ،
وجمعها الكُسْعُ ، والكَسْعُ في شيات الخيل من وضع
القوائم : أن يكون البياضُ في طرفِ الثَّنةِ في الرجل ،
يقال : فرسٌ أْكْسَعُ . والكُسْعَةُ : النُّكْتَةُ البيضاءُ في جبهة
الدابة وغيرها . وقيل في جنبها . (اللسان) .
« الكسعة : النكته البيضاء في جبهة الدابة وغيرها »
(المخصص ١٥٦/٦) .

٣٨٩ - كسف كسف القمر كسوفاً ، وكذلك الشمس كسفت تكسف
كسوفاً : ذهب ضوؤها واسودت .. وكسف القمر : ذهب
نوره وتغير إلى السواد .. وكسفت الشمس : إذا اسودت
بالنهار .. والكسوف في الوجه : الصفرة والتغير .

(١) انظر . زعفر - عصمر - ورس . في هذا الكتاب .

٣٩٠ - كَفَح من الرجال السود الأدغم والدُّغمان والأحم والأَسْفَح والأَكْفَح والأَصْدَأُ والأَسْحَم . (الملمع ٧٠) .

٣٩١ - كَهَر الكافور نبات له نور أبيض كثُور الأمحوان والكافور عين ماء في الحنة طيب الريح ، والكافور من أخلاط الطيب .

٣٩٢ - كَهَر اكفهَر النجم إذا بدا وجهه وضوؤه ، في شدة ظلمة الليل . حكاه ثعلب . والمُكْرَهَف : لغة في المكفهَر . وفلان مكفهَر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغِلظ .

٣٩٣ - كَلَف الكَلَف والكُلْفَةُ : حُمْرة كَدرة تعلو الوجه ، وقيل : لون بين السواد والحمرة ، وقيل : هو سواد يكون في الوجه ، وقد كِلَفَ . ويعبر أَكَلَف وناقَة كَلْفاء وبه كُلْفَة ، كلُّ هذا في الوجه خاصة ، وهو لون يعلو الجلد فيغيّر بشرته . وثور أَكَلَف وخذَّ أَكَلَفُ : أَسَقَعَ ويقال للَبْهَق الكَلَف . والبعير الأكلف : يكون في خديه سواد خَفَى . الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حُمْرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة . ويقال كَمِيت أَكَلَف

الذى كلفت حمرة فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد إلى الاحتراق^(١) . (اللسان) .

« فإذا كان شديد الحمرة ، يخلط [حمرة] سواد ، ليس
بناصع ، فتلك الكلفة ، يقال : بعير أكلف ، وناقة
كلفاء » (الكثر اللغوى ص ١٢٨) .

٣٩٤ - كما الكُمَّةُ واحدها كَمْءٌ وهو على غير قياس . وهو نبات
يَنْقُصُ الأرض ويخرج كما يخرج الفطر . قبل الكُمَّةُ هي
التي إلى العبرة والسَّواد . والجباةُ إلى الحمرة . والفِقْعَةُ
البيضُ^(٢) .

٣٩٥ - كمت الكُمَّيتُ : لونٌ ليس بأشقر ولا أذهم . وكذلك الكُمَّيتُ
من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد . والمصدر الكُمَّتة . ابن
سيده : الكُمَّتةُ لونٌ بين السَّوادِ والحُمرة ، وقال ابن
الأعرابي : الكُمَّتةُ كُمَّتَانِ : كُمَّتةٌ صَفْرَةٌ . وكُمَّتةٌ حُمْرَةٌ .
الكُمَّتةُ : وهي حُمرة يدخلها قُنُوٌّ . قال أبو عبيدة : فَرَقُ
ما بين الكُمَّيتِ والأشقرِ في الخيل بالعُرفِ والذَّنْبِ فإن كانا

(١) انظر . بيت - سقع . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : جبا - فقع . في هذا الكتاب .

أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كميث . والوردُ
بينهما ^(١) .

٣٩٦- كمد الكمد والكمدة : تغير اللون وذهاب صفائه . وبقاء
أثره . وكمد لونه إذا تغير . ورأيته كامد اللون .

٣٩٧- كمن « والكنة جرب وحمرة تبقى في العين ، من رمد يساء
علاجه فتكن وهي مكمونة .. قال شمر : الكنة ورم في
الأجفان ، وقيل قرح في المآق ويقال : حكة وييس
وحمرة .. ، الكمه وهو الأعمى وقيل هو ورم في الجفن
وغلظ ، وقيل هو أكال يأخذ في جفن العين فتحمر له
فتصير كأنها رمداء » .

٣٩٨- الكنهر السحاب فيه ضخامة . انظر مادة « عرض » في هذا
الكتاب .

٣٩٩- كهل الكهل ^(٢) : الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة ونعجة

(١) انظر : شقر- قنا- ورد . في هذا الكتاب .

(٢) بجالة : يقال : رجل ذو بجلة وذو بجالة : وهو الحسن والحسب والنبل . ويقول
الليث : رجل ذو بجالة وبجلة . وهو الكهل الذي ترى له هيئة وتبجيلا وسنا . ولا يقال
امرأة بجالة .

مُكْهَلَةٌ إِذَا انْتَهَى سِنُهَا . المحكم : ونعجه مُكْهَلَةٌ مختمرة
الرأس بالبياض . وأنكر بعضهم ذلك . (اللسان) .
« والمكتهلة من النعاج : المتخبرة الرأس بالبياض » .
(المخصص ١٩٣/٧) .

٤٠٠ - كهـب : الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرِبةٌ سَوَادًا فِي ألْوَانِ الْإِبِلِ ، الْجَوْهَرِيُّ :
الكُهْبَةُ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ . قَالَ يَعْقُوبُ : الكُهْبَةُ لَوْنٌ إِلَى
الْغُبْرِ وَقِيلَ الْكُهْبُ لَوْنُ الْجَامُوسِ . وَالْكُهْبَةُ :
الدَّهْمَةُ ^(١) .

٤٠١ - كوك : الْكَوْكَبُ وَالْكَوْكَبَةُ : بَيَاضٌ فِي الْعَيْنِ . أَبُو زَيْدٍ :
الْكَوْكَبُ الْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ
يَذْهَبْ . وَالْكَوْكَبُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ . وَكَوْكَبُ
الْحَدِيدِ : بَرِيقَةٌ وَتَوَقَّدُهُ وَيُقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ
ضَحَاءً : مُكْوَكَبٌ . وَيَوْمَ ذَوِ الْكَوَاكِبِ إِذَا وَصَفَ بِالشَّدَةِ
كَأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ ^(٢) .

(١) انظر : دهم - قهـب في هذا الكتاب .

(٢) الْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَمَاعِزُ وَالْمَعَزُ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَصَى الصَّلْبِ .

باب اللام

٤٠٢ - لالاً

تَلَالُ النجم والقمر والنار والبرق ، وَلَالاً : أضاء ولمع .
وقيل هو : اضْطَرَبَ بريقه . وفى صفته ، صلى الله عليه
وسلم : يَتَلَالُ وجهه تَلَالُو القمر ، أى يستنير ويشرق
مأخوذ من اللؤلؤ . وَلَالَاتِ النَّارِ لَأَلَةٌ إِذَا تَوَقَّدَتْ ،
ولَالَتِ المرأةُ بعينها : بريقها . واللؤلؤة : الدُّرَّةُ^(١) .

٤٠٣ - لثق

الَلْتُ : الندى مع سكون الريح . ابن دريد : الَلْتُ
الندى والحرمثل الومد . يقال لَثِقَ الطائر إذا ابتل ريشه .
ويقال للماء والطين لَثَقُ أيضاً . والَلْتُ : الماء والطين
يختلطان . والَلْتُ : اللزج من الطين ونحوه ، الجوهري :

(١) انظر : درر . فى هذا الكتاب .

لَتَقِ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّقَ وَالْفَقَ غَيْرَهُ وَيَقَالُ لَتَقْتَهُ تَلْتِيْقًا إِذَا
أَفْسَدْتَهُ . وَشَيْءٌ لَتَقَ : حَلَوَ يَمَانِيَّةٌ ^(١) .

٤٠٤ - لَجَن : الْفَضَةُ لَا مَكْبَرَ لَهُ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الثَّرْيَا
وَالْكُمَيْتِ . وَمِنَ اللَّجْنِيَّةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّجَنِ ، وَهُوَ
الْفَضَةُ ، وَاللَّجِينُ زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

٤٠٥ - لَخَن : إِذَا أُدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ فَلَمْ يَغْسَلْ وَصَارَ فِيهِ
تَجْبِيبٌ أَيْضُ ، قَطْعٌ صَغَارٌ مِثْلُ السَّمْسِمِ ، وَمِنَ قَوْلِهِمْ أَمَةٌ
لَخْنَاءُ . وَاللَّخْنُ الَّذِي لَمْ يَخْتَن قَبْلَ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي قَلْفَتِهِ
قَبْلَ الْخَتَانِ بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ . وَاللَّخْنُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ وَهُوَ الْحَلَقُ ^(٢) .

٤٠٦ - لَطَمٌ : اللَّطْمُ يُضَاحُ الْحَمْرَةَ . اللَّيْثُ : اللَّطِيمُ ، بَلَا فِعْلٍ ، مِنْ
الْحَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بَيَاضُ . وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ : إِذَا

(١) الومد . ندى يعني في صميم الحر . من قبل البحر . مع سكون الريح . أبو منصور .
الومد . كَثَقَ وَنَدَى . يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ . إِذَا ثَارَ بَحَارُهُ . وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا . فَيَقَعُ
عَلَى الْبِلَادِ الْمُنَاحِمَةِ لَهُ مِثْلُ نَدَى السَّمَاءِ . وَهُوَ يُؤْدِي النَّاسَ جِدًّا لِمَنْ رَأَتْهُ . وَوَيْدَ عَلَيْهِ
وَمَدَا . غَضِبَ وَحَمَى . كَوَيْدَ .

(٢) انظر : قنف . في هذا الكتاب .

رجعت غرّة الفرس من أحد شِقَيَّ وجهه إلى أحد الحَدَيْنِ فهو لَطِيمٌ ، وقيل : اللَّطِيمُ من الخيل الذى سالت غُرَّتُهُ فى أحد شِقَيَّ وجهه ، يقال منه : لَطِمَ الفرس ، على ما لم يسمَ فاعله ، فهو لَطِيمٌ عن الأصمى . واللطيم من الخيل : الأبيض موضع اللّطمة من الخد .

اللَّعْسُ : سواد اللَّثَّةِ والشَّفَةِ . وقيل اللَّعْسُ واللُّعْسَةُ سَوادٌ يعلو شفة المرأة البيضاء ، وقيل هو سواد فى حمرة . والأُنثى لَعَسَاءٌ ، وجعل العجاج اللَّعْسَةَ فى الجسد كله ، فجعل البشر اللَّعْسَ ، وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبَةِ الحمرة . قال الجوهري : اللَّعْسُ لَوْنُ الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلاً . يقال : شفة لَعَسَاءٍ وقتية ونسوة لَعَسٌ وربما قالوا : نبات اللَّعْس ، وذلك إذا كثُر وكثُفَ لأنه حينئذ يضرب إلى السواد . قال ابن الأثير : اللَّعْسُ جمعُ اللَّعْسِ ، وهو الذى فى شفتيه سواد . قال الأصمى : اللَّعْسُ الذين فى شفاههم سواد قال الأزهري : لم يُرد به سواد الشفة خاصة إنما أراد لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ أى سوادها . والعرب تقول جارية لَعَسَاءٌ إذا كان فى لونها أدنى سواد فيه شُرْبَةُ حُمرة ، ليست بالناصعة قاموس الألوان—٢٢٥

اللُّعْطَةُ : خط بسواد أو صفرة تخطه المرأة في خدها .
كاللُّعْطَةِ ، وَلُعْطَةُ الصَّقْرِ : سُقْعَةٌ في وجهه .

وشاة لُعْطاء : يبيضاء عُرْضِ العنق . ونعجة لعطاء : وهي
التي بَعُرْضِ عنقها لُعْطَةٌ سوداء وبائرها أبيض . وقال
أبو زيد : إن كان بعرض عنق الشاة سوداء فهي لعطاء ،
والاسم اللُّعْطَةُ .

وفي الحديث : أنه عاد البراء بن معرور واخذته الذبيحة فأمر
من لَعَطَهُ بالنار أى كواه في عنقه ^(١) . (اللسان) .
« فان كان بعرض عنقها (الشاة) سواد ، فهي لعطاء .
صاحب العين : وهي العلطاء واسم السواد : العُلْطَةُ
والعلاط » (المخصص ١٩٣/٧) .

اللَّعْوَةُ واللَّعْوَةُ : السواد حول حلمة الثدي الأخيرة عن
كراع ، وبها سمي ذولعوة قبل من أقيال جَمِيرَ ، أراه للعو
كانت في ثديه ، ابن الأعرابي : اللَّوْلُوعُ الرُّغْثَاءُ وهو السواد
الذي على الثدي وهو اللطخة وتلغى العسل ونحوه
تَعَقَّدَ ^(٢) .

(١) انظر سجع - علط في هذا الكتاب .

(٢) الرغتاوان : سواد حلقتي الثديين .

٤١٠ - لمظ

الْمَظُّ وَالْمُظَّةُ : بياض في جَحْفَلَةِ الفرس السَّقْلَى من غير
الْقَرَّة ، وكذلك إن سالت غُرَّتُهُ حتى تدخل في فيه فَيَتَلَمَّظُ
بها ، فهي الْمَظَّة والفرس الْمَظَّ ، فإن كان في العُلْيَا فهو
أَرْتَمُ ، فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهو رُئْمَةٌ ، والفرس
أَرْتَمُ^(١) .

٤١١ - لمع

الالْمَاعُ في ذوات المِخْلَبِ والحافِرِ : اشراقُ الضَّرْعِ
واسودادُ الحَلَمَةِ باللبن للحمل . الأصمعى : إذا استبان
حمل الأثنان وصار في ضَرْعِهَا لَمْعٌ سواد ، فهي مُلْمِعٌ ،
وقال في كتاب الخيل : إذا أَشْرَقَ ضَرْعُ الفرس للحمل
قبل أَلَمَتْ . واللُّمْعَةُ : البَقْعَةُ من السواد خاصة وقيل :
كل لون خالف لوناً لمعة وتلْمِيع . ويقال للأبرص :
المُلْمَعُ . واللُّمْعُ : تَلْمِيعٌ يكون في الحجر والثوب أو الشيء
يتنوع ألواناً شتى . يقال : لمْعَةٌ من سوادٍ أو بياض أو
حمرة . والتمع لَوْنُهُ : ذهب وتغير وحكى يعقوب في
المبدل التَّمْعُ^(٢) .

(١) انظر رتمة - عرر . في هذا الكتاب

(٢) انظر برص . في هذا الكتاب .

اللَّمَى . على فُعْلٍ ، جمع لَمْيَاء . مثل العُمَى جمع عَمِيَاء : الشفاه السود .

واللَّمَى ، مقصور : سمرۃ الشفتين والثلاث يستحسن وقيل : شَرَبَةُ سَوَادٍ ، وقد لَمَى لَمَى . وحكى سيويه : يَلْمَى لُمِيًّا إذا اسودت شفته ، واللَّمَى بالضم : لغة في اللَّمَى (عن الهجرى) وزعم أنها لغة أهل الحجاز . ورجل أَلَمَى وامرأة لَمِيَاء وشفة لَمِيَاء : بينة اللَّمَى . وقيل : اللَّمِيَاء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم ، وكذلك اللثة اللَّمِيَاء القليلة اللحم ، قال أبونصر : سألت الأصمعي عن اللَّمَى مرة ، فقال : هي سمرۃ في الشفة ثم سألته ثانية فقال : هو سواد يكون في الشفتين ، وجعل ابن الاعرابي اللَّمَى سَوَادًا ، والتمى لونه : مثل التمع ؛ قال : وربما هُمِز . وظلَّ أَلَمَى : كثيف أسود .

وشجرة لَمِيَاء الظل : سوداء كثيفة الورق . وشجر أَلَمَى الظلال : من الخضرة . وفي الحديث : ظلَّ أَلَمَى ؛ قال ابن الأثير هو الشديد الخضرة : المائل إلى السواد تشبيهاً باللَّمَى الذى يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقه أو سوادٍ .

٤١٣ - هب

اللَّهَبُ واللَّهَبُ واللَّهَابُ واللَّهَبَانُ : اشتعال النار إذا خَلَصَ من الدُّخَانِ . واللَّهَبَةُ إشراقُ اللَّوْنِ من الجسد . واللَّهَبُ : الغبار الساطِعُ . الأصمعي : إذا اضْطَرَمَّ جَرَى الفرس .

٤١٤ - لهق

اللَّهَقُ ، بالتحريكُ . الأبيض ، وقيل : الأبيض الذي ليس بذى بريق ولأموهة . وقيل : اللَّهَقُ واللَّهَقُ واللَّهَاقُ : الأبيض الشديد البياض والأثنى لَهَقَةً وَلَهَاقٌ وقد لَهَقَ وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا : ابيض . فهو لَهَقٌ وَلَهَقٌ إذا كان شديد البياض ، مثل يَقَقُ وَيَقِقُ . واللَّهَاقُ واللَّهَاقُ : الثور الأبيض . قال الزمخشري : اللَّهَقُ وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه ^(١) .

٤١٥ - لوب

قال أبو عمرو الشيباني : فإذا كانت الضأن سوداً فهي لَابَةٌ تُشَبَّه بالحرّة . وقيل الحرّة هي اللَّابَةُ واللُّوبَةُ وجمعها لَابٌ وَلُوبٌ - بغير همز - قال سلامة بن جندل : [من البسيط] :

(١) انظر . يقق . في هذا الكتاب .

حتى تُركنا وما تُحمى ظعننا

بأخذن بين سواد الخطّ فاللُوب^(١)

وفي بعض الكلام : ما بين لابتها أفصح منى . قال

النمرى - رحمه الله - قال أبو رياش : كان شبيب بن

شيبه يخطب في تعزية لقوم فقال : « يروى أن الرضيع

يظلّ مُحَبَّنْظاً على باب الجنة ، يقول : لا أدخل حتى

يدخل أبواي . قال له غلام من القوم : إنه يقال

بالطاء^(٢) . فقال : أتقول لي هذا وما بين لابتها أفصح

منى ؟ فقال الغلام : وهذا خطأ أيضاً لا يقال هذا

للبصرة ، وإنما يقال ذلك للمدينة لأنها بين لابتين أي

حرتين . (الملمع ص ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣) .

٤١٦ - لياح قيل أبيض لياح ولياح . قال جرير : [من الوافر] :

سيكفك العواذل أَرْحَبِي

هجان اللون ، كالفرد اللّياح

قوله . كالفرد اللّياح : يعنى الثور الأبيض .

(١) الخط : ساحل ما بين عمان إلى البصرة .

(٢) المحبّنى : من عظم بطنه ، أو من امتلأ غيظاً .

قال ابن ميادة - واسمه الرّماح - : [من الكامل] :

تُجْرى السَّوَالِكُ على أَغْرٍ مَفْلُجٍ
عَذْبِ المَدَاقَةِ طِيبِ الأرواحِ
فيه تصيد إذا رَمَتْ عن قُدْرَةٍ

وبطرفِ فاتِرَةِ البُغَامِ لَيَّاحٍ^(١) .
وقال ابن السُّكَيْتِ ، الصَّهْبَاءُ ، الناقَةُ البيضاء يخالط
بياضها حمرةً تَحْمَرُ دَفَارِيهَا^(٢) ، وَعُنُقُهَا وَكَتَفُهَا وَذُرُوتُهَا
وَأَوْظَفَتُهَا ، وَيَبْيَضُ سَائِرُهَا^(٣) فَإِذَا أَقْرَطَ بَيَاضُهَا فَهِيَ
صَهْبَاءُ لَيَّاحٍ . وإذا صدق لون البعير فلم يخلطه صُهْبَةٌ فهو
آدم إلاّ أنه أسودُ الحماليقِ^(٤) والأدْمَةُ في الناس السُّمْرَةُ ،
وفي الإبل البياض .

(الملّمع ص ١٠ ، ١١ ، ٤٥) .

(١) امرأة بغوم : رخيمة الصوت .

(٢) الزفرى : العظم الشاخص خلف الأذن . الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل
والإبل ونحوهما . حملاق العين : باطن أجنافها الذى يسوده الكحل .

(٣) الشاعر هنا يصف ناقته . المنسم : طرف خف البعير .

(٤) الوبيص : البريق .

باب الميم

٤١٧- مَأْص

المَأْص : الإبل البيض ، واحداً مَأْصه .

٤١٨- مَتَّع

مَتَّعَ النَّبِيذَ يَمَتِّعُ مَتُّوعاً : اشتدت حمرة ، ونبيذ مَاتِعٌ أى شديد الحمرة . وَمَتَّعَ النَّهَارَ يَمَتِّعُ مَتُّوعاً : إذا ارتفع غاية ارتفاعه قبل الزوال . وَمَتَّعَ الضَّحَى مَتُّوعاً ترجلت وبلغت الغاية ، وذلك إلى أول الضحى . وفي حديث ابن عباس : أنه كان يفتى الناس حتى إذا مَتَّعَ الضَّحَى وسَمَ ، مَتَّعَ النَّهَارَ : طال وامتد وتعالى ، ومنه مَتَّعَ السَّرَابَ مَتُّوعاً : ارتفع أول النهار . وإذا مَتَّعَتِ الْأَكْفُ الْأَشْجَاعُ أى ارتفعت من قولك مَتَّعَ النَّهَارَ وَالْآلَ ، وقبل قوله : إذا مَتَّعَتْ ، أى إذا احمرت الأكف الأشجاع من الدم^(١) .

(١) الْأَشْجَاعُ رءوس الأصابع ، التي تتصل بعصب ظاهر الكف .

المَحْلُ : نقيض الخصب . الجوهرى : المَحْلُ الجذب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكَلأ .
 وفى النواجر : رأيت فلاناً مُتَاحِلاً وَمَاحِلاً وَنَاحِلاً إذا تغير بدنه . والمَحَالُ : ضرب من الحَلَى يُصَاغُ مُبْقَرًا ، أى مُحَزَّزًا على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجَرَادِ .

يقال « مَدَدْتَ الأرضَ مَدًّا إذا زدت فيها تراباً أو سماء من غيرها ، ليكون أعمر لها وأكثر ريعاً لزرعها ، وكذلك الرمال والسياد مداد لها . وقال الفراء فى قوله عز وجل ﴿ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ قال : تكون مِدَاداً كالمداد الذى يكتب به ، والشئ إذا مَدَّ الشئ فكان زيادة فيه فهو يَمْدُهُ والمِدَادُ : النَّقْسُ . والمِدَادُ : الذى يكتب به ، وَمَدَّ الدَّوَاةُ وَأَمَدَّهَا زاد فى مائها وَنَقَسَهَا ؛ وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا : جعل فيها مديداً . وَأَمَدَّ الجرحَ يُمِدُّ إِمْدَاداً : صارت فيه مِدَّةٌ ^(١) .

المادى : العسل الأبيض . الماذية من الدروع : البيضاء .
 (اللسان) .

(١) انظر : نفس . فى هذا الكتاب . البند : اسم جوهر ، وليس بعرق .

« يقال : استضرب العسل إذا غلظ وابيض ، وهو
المأذى : قال الشاعر (من المتقارب) :

سبَّية بيضاء ماذية
يقض المسابى عنها الجرار

ويقال : المأذى العسل اللين ، ولذلك قيل للدرع ماذية ،
(الملحق ٥٦) .

٤٢٢ - مرج

المرجان : اللؤلؤ الصغار أو نحوه ، واحدته مرجانة ، قال
الأزهري : لأبدرى أرباعى هو أم ثلاثى ، وأورده فى
رباعى الجيم ، وقال بعضهم : المرجان البُسدُ وهو جوهر
أحمر ، قال ابن برى : والذى عليه الجمهور أنه صغار
اللؤلؤ كما ذكره الجوهري ، والدليل على صحة ذلك قول
امرى القيس بن حجر :

أذود القوافى عنى زيادا
زياد غلام جرى جيادا
فأعزل مرجانها جانبيا
وأخذ من درها المستجادا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف
بالزائد . وقال أبو حنيفة : المرجان بقلة ربيعة ترتفع قيس
الذراع ، لها أغصان حمراء ، وورق مدور عريض ، كثيف
جدا رطب .

٤٢٣ - مره

المرّة : ضد الكحلّ ، والمرّة : البياض الذى
لا يخالطه غيره . وإنما قيل للعين التى ليس فيها كحلّ
مرّها لهذا المعنى . مرّمت عينه تمرّه مرّها إذا فسدت لتترك
الكحلّ . وهى عين مرّها ، خلت من الكحلّ . وامرأه
مرّها : لا تتعهد عينها بالكحلّ ، والرجل امرؤه ، وفى
الجدّيث أنه لعن المرّها ، هى التى لا تتكحلّ . والمرّة :
مرض فى العين لتترك الكحلّ ، وسراب امرؤه أى أبيض
ليس فيه شئ من السواد .

الأزهرى : المرّة والمرّة بياض تكرهه عين الناظر ،
وعين مرّها . والمرّها من التعاج : التى ليس بها شيء ،
وهى نعجة يَفَقَّة ، والمرّها : القليلة الشجر سهلة كانت
أو حَزَنَةً . (اللسان)

« وفيها [العين] المَرَّة ، وبعض العرب يقول : المُرَّة وهو أن يكون الحمالق بيضا ، ليست بكُحل ، يقال : رجل أمره ، وامرأة مرهء ، وقد مرَّهت [عينه] تمرَّه مرَّها ، قال ذو الرمة :

من الناصعات البيض في غير مُرَّة

ذوات الشفاه الحو والأعين النجل »^(١)

(الكتر اللغوى ١٨٤)

٤٢٤ - مرو فإذا كان الحصى أبيض فهو مَرَّو . والواحدة مَرَّوة . قال أبو النجم : [من الرجز] :

يَضْطَلَعُ الزَّارِعُ وَالتَّجْفَافُ
يَسْتَرْعِفُ الْمَرَّوُ بِهِ اسْتِرْعَافًا
وقال كثير : [من الطويل] :

تَشْكِيٌّ بِأَعْلَى ذِي جَرَّأَوٍ مَوْهِنَا
مَنَاسِمُ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرَّوَ بِالْدَمِ

(١) انظر : بقق . في هذا الكتاب . الحملق في الأعين : التي حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد . وقيل حمالق العين : بياضها أجمع ما خلا السواد . وقيل الحمالق من الأجفان . ما يلي المقلة من لحمها . وقيل هو ما في المقلة من نواحيها .

وقال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُسْرُقِي
إِذَا شَبَّ لِلْمَرِّو الصَّغَارِ وَيَبْصُ
(الملمع ٥٣)

٤٢٥ - مزن

الْمُزْنُ : السحاب عامة ، وقيل : السحاب ذو الماء ،
واحدته مُزَنَّةٌ ، وقيل : الْمُزَنَّةُ السحابة البيضاء ، والجمع
مُزْنٌ ، والبرْدُ حَبُّ الْمُزْنِ ، وتكرر في الحديث ذكر
الْمُزْنِ . قال ابن الأثير الْمُزْنُ وهو الغيم والسحاب ،
واحدته مُزَنَّةٌ ، وَمُزِنَةٌ تصغير مُزَنَّةٌ ، وهى السحابة
البيضاء . والمازن : بيض النمل . (اللسان) .
« الغمام للمزن : السحاب الأبيض » (بلوغ الأرب
٣/٣٩٢) .

٤٢٦ - مسك

وفرس مُمَسِّك الأيامن مُطلق الأياسر : محجَّل الرجل
واليد من الشق الأيمن ، وهم يكرهونه . فإن كان محجَّل
الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا : هو ممسك الأياسر ،
مطلق الأيامن ، وهم يستحبون ذلك . وكل قائمة فيها
بياض ، فهى ممسكة لأنها أُمسكت بالبياض ؛ وقوم

يحملون الإمساك أن لا يكون في القائمة بياض . التهذيب :
والمطلق كل قائمة ليس بها وضّح ، قال : وقوم يحملون
البياض إطلاقاً والذي لا بياض فيه إمساكاً ، وأنشد :

وجانبٍ أطلق بالبياض

وجانبٍ أمسك لا بياض^(١)

٤٢٧ - مصر

المُصَرُّ : الطين الأحمر . وثوب مُمَصَّرٌ : مصبوغ بالطين
الأحمر أو بحمرة خفيفة . وفي التهذيب : ثوب مُمَصَّرٌ
مصبوغ بالعشريق ، وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله
العرائس . أبو عبيد : الثياب المُمَصَّرَةُ التي فيها شيء من
صفرة ليست بالكثيرة . وقال شمر : المُصَرُّ من الثياب
ما كان مصبوغاً ففصل . وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ في
الصبيغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه . وفي
حديث عيسى (عليه السلام) : يتزل بين مُصَصَّرَتَيْنِ ؛
المُصَصَّرَةُ من الثياب : التي فيها صفرة خفيفة .

٤٢٨ - مصع

مَصَعُ البرق أى أَوْمَصَ . قال ابن الأعرابي وسئل أعرابي
عن البرق فقال : مَصْعَةٌ مَلَكٌ ، أى يضرب السحابة

(١) انظر : طلق . في هذا الكتاب .

ضربة فترى النيران . وفي حديث مجاهد : البرق مَصْعُ
 مَلَكٌ فترى البرق يَلْمَعُ قوله فأفرغت من ما صيع لونه أى
 سقيتها من ماء خالص ، أبيض له لمعان كلمع البرق من
 صفائه . والمَصْعُ والمُصْعُ : حمل العوسج وثمره ، وهو
 أحمر يؤكل ، الواحده مُصْعَةٌ ومَصْعَةٌ ، يقال : هو أحمر
 كالمُصْعَةِ يعنى ثمره العوسج . ومنه ضرب أسود لا يؤكل
 على أَرْدَا العوسج وأخبثه شوكاً . والمُصْعَةُ والمُصْعَةُ مثال
 الهمزة : طائر صغير أخضر يأخذه الفخ .

٤٢٩ - معر غضب فلان فَمَعَرَ لونه وجهه : تغير وعلته صُفْرَةً . وفي
 الحديث : فَمَعَرَ وجهه أى تغير ، وأصله قلة النضارة
 وعدم إشراق اللون . من قولهم : مكان أَمْعَرُ ، وهو
 الجذب الذى لا خصب فيه ، وَمَعَرَ وجهه : غيره .

٤٣٠ - معص المَعَصُ فى الإبل : خَدَّرَ فى أرساغ يديها وأرجلها . قال
 الليث : المَعَصُ شبه الخلع وهو داء فى الرَّجُل .
 والمَعَصُ والمَأْصُ : يَبِضُ الإبل وكرامها . والمَعِصُ :
 الذى يَقْتَنِى المَعَصُ من الإبل وهى البويض . قال

الأزهرى : وغير ابن الأعرابي يقول هي المعصُ بالعين ،
للبيض من الإبل وهما لغتان^(١) .

٤٣١ - مغر

المَغْرَةُ والمَغْرَةُ : طِينٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ . وَثَوْبٌ مُمَغَّرٌ .
مصبوغ بالمغرة . والمَغْرُ والمَغْرَةُ : لونٌ إلى الحمرة .
وقيل : الأَمَغْرُ الذى ليس بناصع الحمرة ، وليس إلى
الصفرة ، وحمرة كلون المَغْرَةِ ، ولون عُرْفِهِ وَنَاصِيَتِهِ
وَأُذُنَيْهِ كلون الصُّهْبَةِ ليس فيها من البياض شئٌ ، وقيل :
هو الذى ليس بناصع الحمرة ، وهو نحو من الأَشَقَرِ ،
وَشُقْرَتُهُ تَعْلُوها مُغْرَةٌ أَى كُدْرَةٌ ، والأَشَقَرُ الِامْتَهَبُ دون
الأَشَقَرِ فى الحمرة وفوق الأَفْضَح . ويقال : إنه لَأَمَغْرٌ
أَمَكْرٌ أَى أَحْمَر . والمَكْرُ : المعْرَةُ . الجوهرى : الأَمَغْرُ من
الخيل نحو من الأَشَقَرِ ، وهو الذى شُقْرَتُهُ تَعْلُوها مُغْرَةٌ أَى
كُدْرَةٌ . وقيل المغر : حمرة ليست بالخالصة . والأَمَغْرُ :
الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف^(٢) .

(١) انظر : مأس - مفص . فى هذا الكتاب . الخَلَجُ والخَلَجُ : داء يصيب البهائم تخرج
منه أعضاؤها .

(٢) انظر : شقر - صهب - قهب - مكر - فضح . فى هذا الكتاب .

المَعَص من الإبل والغنم : الخالصة البياض ، وقيل :
البيض فقط وهي خيار الإبل . التهذيب : وأما المَعَصُ :
فهو البيض من الإبل التي قارفت الكرم ، الواحدة
مَعَصَة . قال ابن الأعرابي : وهي المَعَص أيضاً بالعين
والمأص .

الْمَقَّةُ : كَالْمَهَقِ . امرأة مَقْهَاءُ ، وسراب أَمَقَّةٌ ، وهو
الذي لا خضراء فيه ، والأَمَقَّةُ مثل الأَمْرُو ، وهو
الأيض . وأراد به القفر الذي لا نبات فيه . الجوهري :
الْمَقَّةُ مثل المَرُو . الأزهرى : المَهَقُ والمَقَّةُ بياض في
زُرْقَةٍ ، وامرأة مَقْهَاءُ . قال : وبعضهم يقول : المَقَّةُ
أشدُّهما بياضاً . وفلاة مَقْهَاءُ وَفَيْفُ أَمَقَّةٍ إذا ابيض من
السراب . قال ابن برى : قال نبطويه الأَمَقَّةُ هنا الأرض
الشديدة البياض التي لا نبات بها ، والأَمَقَّةُ المكان الذي
اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه . قال :
وقيل : المَقَّةُ حمرة في غُبْرَةٍ . ابن الأعرابي : الأَمَقَّةُ
الأيض القبيح البياض وهو الأَمَهَقُ . والمَقْهَاءُ من
النساء : التي ترى جفون عينيها ومآقيا حمرة مع قلة شعر
الحاجبين ، والمَرْمَاءُ : الْمَقْهَاءُ قال أبو عمرو : هي
قاموس الألوان — ٢٤١

القيحة البياض يشبه بياضها بياض الحص. وقال
النضر : المَقْهَاءُ : الأرض التي قد أغبرت متونها وآباطها
وبراقها بيض . والمَقَّةُ غُبْرَةٌ إلى البياض ، وفي نبتها قلة
بينه المَقَّةُ . والأَمَقَّةُ من الرجال : الأحمر أشفار العين ،
وقد مَقَّهَ مَقَّهَا ^(١) .

٤٣٤ - مكر : المَكْرُ : المَقْرَةُ . وثوب مَمَكُورٌ ومُمَكَّرٌ : مصبوغ
بالمَكْرِ . قال القطامي :

يَضْرِبُ نَهْلِكَ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
وَتَمْنِيكَرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا
أَي تَخْتَضِبُ ، شَبَّ حَمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَقْرَةِ . والمَكْرُ :
نَبْتُ : والمَكْرَةُ : نَبْتَةُ غُبَيْرَاءَ مِلْحَاءَ إِلَى الْغُبَيْرَةِ ^(٢) .

٤٣٥ - ملث : الْمَلْثُ : اختلاط الظلمة . وقيل هو بعد السَّدَفِ ، وأُتِيَتْهُ
مَلْثُ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامُ وَعِنْدَ مَلْثِهِ ، أَي حِينَ اخْتَلَطَ
الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدِ السَّوَادُ جِدًّا . أبوزيد : مَلْثُ الظَّلَامِ
اختلاط الضَّوِّءِ بِالظُّلْمَةِ وَهُوَ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ طُلُوعِ

(١) انظر : مره - مقه . في هذا الكتاب . الميف . المفازة لأماء فيها .

(٢) انظر : خضب - مفر - في هذا الكتاب .

الفجر . قال ابن الأعرابي : المَلْتُةُ والمَلْتُ أول سواد المغرب ، فإذا اشتد حتى يَأْتِي وقت العشاء الأخيرة فهو المَلْسُ ، فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملت في الملس ، ومثله اختلط الخائر بالزباد^(١) .

٤٣٦ - ملح

قال الأصمعي : الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بسواد وبياض . والمُلْحَة من الألوان ، بياض تشوبه شعرات سود ، وكل شعر وصوف ونحوه ، كان فيه بياض وسواد فهو أَمْلَح . قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما : الأَمْلَح الذي فيه بياض وسواد ويكون اليباض أكثر . وقيل المُلْحَة بياض إلى الحمرة ، والمُلْحَة أشد الزَّرَقَ حتى يَضْرِبَ إلى البياض ، وشجرة ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراء . واملاحَ النخل تلون بصره بحمرة وصفرة^(٢) .

٤٣٧ - ملس

مَلْسُ الظلام : اختلاطه وقيل هو بعد المَلْتُ ، وأنتبه مَلْسَ الظلام ومَلْتُ الظلام وذلك حين يختلط الليل

(١) انظر : سدف - ملس ، في هذا الكتاب . واخترت الزُّبْد : تركته خائرا . إذا لم تذهب . وفي المثل : ما يدري أينثر أم يذيب . زُبَاد اللين : ما لا خير فيه ، وقالوا في موضع الشدة : اختلط الخائر بالزباد . أى اختلط الخير بالشر ، والجيد بالردئ . والصالح بالطالح .
(٢) انظر : بلق . في هذا الكتاب .

بالأرض ويختلط الظلام . وروى عن ابن الأعرابي :
 اختلط المَلْسُ بالمَلْثِ ، والمَلْثُ أولُ سواد المغرب فإذا
 اشتد حتى يأتى وقت العشاء الأخيرة . فهو المَلْسُ بالملث .
 وقال شمر : الأمايِسُ الأرض التى ليس بها شجر
 ولا يبيس ولا كلاً ولا نبات .

٤٣٨ - مهق

المَهَقُّ والمَهْقَةُ : بياض فى زرقه ، وقيل : المَهَقُّ
 والمَهْقَةُ شدة البياض وقيل : هما بياض الإنسان حتى
 يفتح جذاً ، وهو بياض سَمَجٌ لا يخالطه صفرة
 ولا حمرة ، لكنه كلون الجص ونحوه ، ورجل أمهقُ وامرأة
 مهقَاء . وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 كان أزهر ولم يكن بالأبيض الأمهق ، أبو عبيد : الأمهقُ
 الأبيض الشديد البياض الذى لا يخالط بياضه شئ من
 الحمرة ، وليس بثير ولكن كلون الجص .

الأزهرى : المَهَقُّ والمَهْقَةُ بياض فى زرقه . قال وبعضهم
 يقول المَقَّةُ أشدهما بياضاً . الجوهري : المَهَقُّ فى قول
 رؤبه : خضرة الماء . قال ابن برى : وشراب أمهقُ : لونه
 لون الأمهقِ فى الرجال والمهقُ كالمرو . وامرأة مهقَاء

تبقى عيناها الكحل ولا يبقى بياض جلدها ؛ عن ابن
الأعرابي ، وقيل هو إذا كانت كريمة البياض غير كحلاء
العينين . أبوزيد : الأَمْقَةُ والأَمْرَةُ معا الأحمر أشفار
العينين^(١) .

٤٣٩ - موه الماويَّةُ : البقرة لبياضها . مَوْه الشئ : طلاه بذهب أو
بفضه وما تحت ذلك شبة أو نحاس أو حديد . ابن
الأعرابي : الميَّةُ طلاء السيف وغيره بماء الذهب .
الليث : المَوْهَةُ لون الماء . يقال : ما أحسن مَوْهَةً وجهه .
تَمَوَّه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه . ماوِيَّة : ماء
بنى العنبر بطن قَلَج .

(١) انظر : مره - مقه . في هذا الكتاب .

باب النون

٤٤٠ - نبط

وَالنَّبْطُ وَالتَّبْطَةُ ، بِالضَّم : بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَبَطْنُهُ وَكُلَّ دَابَّةٍ ، وَرَبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ .
يَقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبْطِ ، وَقِيلَ : الْأَنْبَطُ الَّذِي
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شِقَى بَطْنِهِ مِمَّا يَلِيهِ ، فِي مَجْرَى
الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْطُنُهُ
بَيَاضٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ وَالرِّفْعُ مَا لَمْ يَصْعَدَ إِلَى
الْجَنْبَيْنِ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضَ الْبَطْنَ
وَالصَّدْرَ فَهُوَ أَنْبَطُ . وَشَاةٌ نَبْطَاءُ بَيَاضُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ
الْجَنْبِ ، وَشَاةٌ نَبْطَاءُ مُوشِحَةٌ أَوْ نَبْطَاءُ مُحَوَّرَةٌ ، فَإِنْ
كَانَتْ بَيَاضًا فَهِيَ نَبْطَاءُ بَسَوَادَ ، وَإِنْ كَانَتْ سَوَادًا فَهِيَ
نَبْطَاءُ بَيَاضٍ ^(١) .

(١) انظر : حور - وشح . في هذا الكتاب . الرِّفْعُ : أصول الفخذين من باطن .

٤٤١- لَجَج : الدم ، وقيل هو دم الجوف خاصة ، وقيل هو الطرى منه ، وقيل ما كان إلى السواد .

٤٤٢- نَرَجَسَ : نَرَجَسَ بالكسر من الرياحين : معروف ، وهو دخيل ، ونَرَجَسَ أحسن إذا أعرب .

٤٤٣- نَسَك : أرض ناسِكة : خضراء حديثة المطر ، والنَّسِيك : الذهب والنَّسِيك : الفضة ؛ عن ثعلب . والنَّسِيكة : القطعة الغليظة منه .

ابن الأعرابي : النَّسْكُ سبائك الفضة كل سِيكة منها نسيكة ، وقيل للمتعبد ناسِكٌ لأنه خلص نفسه ، وصفها لله تعالى من دنس الآثام ، كالسِّيكة المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال : هو مأخوذ من النَّسِيكة وهو سِيكة الفضة المصفاة ، كأنه خلص نفسه وصفها لله عز وجل .

٤٤٤- نَشَصَ : النشاص : السحاب أيضاً : قال حميد بن ثور : [من الطويل] :

أَرِقْتُ لِبَرَقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَّتْ بِهِ
سَوَاجِمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ

النَّشَاصُ : السحاب المرتفع ، بسوقٌ : طولٌ ، ولا يُقال له نشاصٌ حتى يكون مرتفعاً . (الملمع ص ٥١) .

٤٤٥ - نصع

النَّاصِعُ والنَّصِيعُ : البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي ، أي لون كان ، وأكثر ما يقال في البياض . وأبيضُ ناصِعٌ وَيَقَعُ ، وأصفرُ ناصعٌ بالقوا به ، كما قالوا أسودُ حالِكٌ . قال أبو عبيدة في الشَّيَاتِ : أصفر ناصِعٌ قال هو الأصفر السَّراة تغلو منه جُدَّةٌ غَبَسَاءُ . والناصِعُ من كل لون خَلَصَ ووضَحَ . وقيل لا يقال أبيض ناصِعٌ ولكن أبيض يَقَعُ . وأحمر ناصِعٌ ونَصَاعٌ . وقال الأصمعي : كلُّ ثوب خالِصٍ البياضِ أو البصرة أو الحُمْرة فهو ناصِعٌ^(١) . (اللسان) .

« إن العرب عمدت إلى نواصع الألوان فأكدتها فقالت : أبيض يَقَعُ ، وأسودُ حالِكٌ ، وأحمر قانيٌ ، وأصفرُ فاقِعٌ ، وأخضر ناضِرٌ، وأبيض ناصِعٌ من نصع ينصع نُصُوعاً . قال أبو النجم : [من الرجز] :

(١) انظر : يقق في هذا الكتاب . سراة كل شيء : أعلاه وظاهره ووسطه . الجدة : العلامة .

إن ذوات الأزّر والبَراقع
والْبُذْن في ذاك الياض الناصع^(١)
وقال المَرَار : [من الرجز] :

راقه منها بياضُ ناصعُ
يُونِقُ العين وشعرُ مُسْبِكِر^(٢)

ونصع الثَّغَر : إذا خلص بياضه ، وقال سُوَيْد بن أبي
كاهلٍ :

صَلَّته بقضيبٍ ناصِرٍ
من أَرَاكِ طَبِيبٍ حَتَّى نُصْعِ
ونصع الرأى إذا خلص . قال لقيط الياضى [من
البسيط] :

إني أرى الرأى إن لم أُعْصَ قد نصعا
ويقال للقوم الذين لا يشوئهم غيرُهُمْ . ناصعون . قال
الشاعر : [من الوافر] :

(١) ذوات الأزّر والبَراقع : كناية عن النساء .

(٢) الشعر المِسْكِر : المسترسل .

ولما أن دعوتُ بنى طريفٍ
أتوتى ناصعين إلى الصّباح
ويُقال في الألوان كلّها : فاقعٌ وناصعٌ إذا خلص وصفاً ،
(الملمع ص ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٩) .

٤٤٦- نضر

الناضِر : الأخضر الشّدِيدُ الخضرة . يقال أخضر ناضِر ،
كما يقال أبيض ناصِع وأصفرُ قاقِع ، وقد يبالغ بالناضِر في
كل لون . يقال : أحمر ناضِر وأصفر ناضِر . ابن
الأعرابي : الناضِر في جميع الألوان ؛ قال أبو منصور :
كانه يُجيز أبيض ناضِر وأحمر ناضِر ومعناه الناعم الذي له
بريق في صفائه .

٤٤٧- نطح

فرس نطِيع إذا طالت عُرتُهُ حتى تسيل تحت إحدى
أذنيه ، وهو يُشَاءمُ به ، وقيل : النّطِيعُ من الخيل الذي
وسط جبهته دائرتان وإن كانت واحدة ، فهي اللَّطْمَةُ وهو
اللّطِيمُ ، ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شوم .
ويقال للشرطين : النّاطِيعُ والنّطِيعُ وهما قرنا الحمل . ابن
سيده : النّطَحُ نجم من منازل القمر يُشَاءمُ به أيضاً !^(١)
(اللسان) .

(١) انظر : لطم . في هذا الكتاب .

« فرس نطيح : إذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه
ويتشام به » . (المخصص ١٥٥/٦) .

٤٤٨ - نطق

الْمُنْطَقَةُ مِنَ الْمَرْ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعُ النِّطَاقِ ، وَنَطَقَ الْمَاءُ
الْأَكْمَةَ وَالشَّجَرَةَ : نَصَفَهَا .

التَّهْدِيبُ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرَةِ الْأَكْمَةِ
يَقَالُ : قَدْ نَطَقَهَا . (اللسان) .

« الشاة المنطقه : الموسومة موضع النطاق بحمرة » .
(المخصص ١٩٥/٧)

٤٤٩ - نعج

النَّعْجُ الْإِبْيَاضُ الْخَالِصُ ، وَنَعَجَ اللَّوْنُ الْإِبْيَضُ خَلَصَ
لَوْنُهُ . وَالنَّاعِجَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ .

٤٥٠ - نعل

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدُ كَذَا أَوْ رِجْلُ كَذَا ، أَوْ الْيَدَيْنِ ، أَوْ
الرُّجْلَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مَآخِرِ أَرْسَاقِ رِجْلَيْهِ أَوْ
يَدَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَدِرْ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزَ الْبَيَاضُ الْخَاتَمَ وَهُوَ
أَقْلَ وَضَحِ الْقَوَائِمِ ، فَهُوَ إِنْعَالٌ ، مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ الرِّسْغِ
مَحَامِلُ الْخَافِرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ وَضَحِ الْفَرَسِ الْإِنْعَالُ ،
وَهُوَ أَنْ يَحِيطَ الْبَيَاضُ بِمَا فَوْقَ الْخَافِرِ ، مَا دَامَ فِي مَوْضِعٍ

الرسغ يقال : فَرَسٌ مُتَعَلٌّ ، قال : وقال : أبوخيرة هو
بياض يمس حوافره دون أشاعره ، قال الجوهري :
الإنمَالُ أن يكون البياض في مُؤَخَّرِ الرسغ ، مما يلي الحافر
على الأَشْعَرِ ، لا يَعدُوهُ ولا يستدير وإذا جاوز الأشاعر
وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيمُ . (اللسان) .

« فرسٌ متعل بد كذا ، أو رجلٌ كذا ، أو اليدين أو
الرجلين ، إذا كان البياض في مآخِرِ أرساغِ رجله أو يديه
ولم يَسْتَدِر ، وقيل : المتعل ما أطاف بياضه
بأشاعره »^(١) . (المخصص ١٥٦/٦) .

٤٥١ - نفأ فإذا كانت الأرض خضراء فهي مُحْلَسَةٌ ومستَحْلَسَةٌ ، فإذا
تَفَرَّقَتِ الحَفْصَةُ ها هنا ، وها هنا فهي نَفَأٌ . قال الأسود بن
يَعْفَرُ : [من الكامل] :

جارت سَوَارِيه وآزَر نَبْتَه
نُفَأً من الصفراء والزُّيَادِ^(٢)

(١) انظر : خدم . في هذا الكتاب . أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .
(٢) السواري : جمع سارية وهي السحابة التي تمطر ليلاً . آزر : عاون : الصفراء
والزباد : ضرب من العشب . النفأ : القطع من النبات المتفرقة هنا وهناك .

والخضرة عند العرب : السواد وسُمِّي سواد العراق سواداً
لكثرة خضرته .

(الملمع ص ١٠٢)

٤٥٢- نقب الثُّقْبَةُ أول بدء الجرب ، ترى الرمعة مثل الكف يجنب
البعير ووركه أو بمشفره ، ثم تتمشى فيه حتى تشر به كله ،
أى تملأه قال أبو النجم يصف فحلاً :

فاسودَّ من جُنْفَرْتِه اِبْطَاهَا
كما طَلَى الثُّقْبَةُ طَالِيَاها
أى اسود من العرق حين سال حتى كأنه جَرِبَ ذلك
الموضع ، فطلى بالقطران فاسود من العرق .

٤٥٣- نقس النَّقْسُ : الذى يكتب به بالكسر . ابن سيده : النقس
المداد . الجمع أنقاس وأنقس . قال المراز :

عَفَّتِ المنازل غير مثل الأنقَس
بَعْدَ الرفات عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطِيسِ
أى فى القِرْطَاس . تقول منه : نقَس دواته تنقيساً^(١) .

(١) انظر : رقص - مدد - نقس ، فى هذا الكتاب .

٤٥٤ - نقش

النقش النقّاش : نَقَّشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَانْقَشَهُ : نَحْنَمَهُ ، فَهُوَ مَنْقُوشٌ . وَنَقَّشَهُ تَنْقِيشًا ، وَالنَّقَاشُ صَانِعُهُ ، وَحَرْفَتُهُ النَّقَاشَةُ ، وَالْمَنْقَاشُ : الْآلَةُ الَّتِي يَنْقُشُ بِهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبًا :

فَوَاحِزْنَا : إِنْ الْفِرَاقُ يَرْوَعُنِي

بِمَثَلِ مَنْاقِيشِ الْحُلِيِّ قِصَارِ
قَالَ : يَعْنِي الْغُرَبَانَ . وَالنَّقْشُ : التَّفَتُّ بِالْمَنْقَاشِ ، وَهُوَ كَالنَّقْشِ سِوَاهُ .. وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسرِ : الَّذِي يَطْمَنُ فِيهِ بِالشُّوْكِ ، لِيَنْضَجَ وَيُرْطَبَ . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا ضَرَبَ الْعِذْقَ بِشُوكَةِ فَأَرطَبَ ، فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ .

٤٥٥ - نقط

يُقَالُ : نَقَطْتُ ثَوْبَهُ بِالْمَدَادِ وَالزُّعْفَرَانِ تَنْقِيطًا . وَنَقَطْتُ الْمَرْأَةَ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ ، تَحَسَّنُ بِذَلِكَ .

٤٥٦ - نقا

النَّقَاوَى : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تُخْرِجُ عِيدَانًا سَلِيَةً لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ ، وَإِذَا بَيَسَتْ أَيْبَضَّتْ ، وَالنَّاسُ يَفْسِلُونَ بِهَا الثِّيَابَ فَتَرَكُهَا بَيَاضًا بَيَاضًا شَدِيدًا ، وَاحِدَتُهَا نَقَاوَةٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَاللَّكْمَةِ ، وَهِيَ ثَمَرَةُ النَّقَاوَى . وَهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : النَّقَاوَى : نَبْتُ بَعِينِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ ، وَيُقَالُ : لِلْحُلْكَةِ ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ ،

كانها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة : شَحْمَةُ النَّقَا ،
ويقال لها : نبات النَّقَا .

٤٥٧ - نَكَتْ

كل نقط في شئٍ خالف لونه : نَكَتُ . والنُّكْتَةُ كالنُّقْطَةِ .
وفي حديث الجمعة : فإذا فيها نكتة سوداء ، أى أثر قليل
كالنقطة ، شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما .
والنُّكْتَةُ : شبه وقرّة في العين ، والنُّكْتَةُ أيضاً ، شبه وسخ
في المرأة ، ونقطة سوداء في شئٍ صاف .

٤٥٨ - نَكِعَ

النُّكَيْجُ : الأحمر من كل شئٍ . والأُنْكَعُ : الْمُتَقَشِّرُ
الأنف مع حمرة شديدة والنُّكَيْعَةُ من النساء : الحمراء
اللون . والنُّكَيْجُ والنَّاكَيْجُ والنُّكَيْعَةُ : الأحمر المُقَشَّرُ وأحمر
نَكِيعٌ : شديد الحمرة . ورجل نَكِيعٌ : يخالط حمرة
سواد . وشفة نكيعة . اشتدت حمرتها لكثرة دم باطنها .
والنُّكَيْعَةُ : بضم النون : جَنَاحُ حمراء كالنبق في استدارته .
ابن الأعرابي : يقال احمر كالنُّكَيْعَةِ : قال : وهى ثمرة
النُّقَاوَى وهو نبت أحمر . وحكى ابن الأعرابي : كانت
عيناه أشد حمرة من النُّكَيْعَةِ . قال الأزهري : وسماعى من
العرب نَكَيْعَةٌ بالفتح والنُّكَيْعَةُ والنُّكَيْعَةُ : ثمر شجر أحمر .

وقال أبو حنيفة : النُّكْمَةُ والنُّكْمَةُ كلاهما هَنَةٌ حمراء تظهر
 في رأس الطرثوث^(١) . (اللسان) .
 « يقال : أحمر ناكم ، ويقال لكل أحمر إضرّيج ،
 (الملمع ٩٠) .

٤٥٩- نمش : النُّمْرَةُ : النُّكْمَةُ من أى لون كان . والآنمر الذى فيه نُمْرَةٌ
 بيضاء وأخرى سوداء . ويقال للرجل السرى الخلقى : قد
 نَمِرَ وتَمَرَّ ونَمِرَ وجهه أى غَيَّرَهُ وَعَبَّسَهُ . والنَمِيرُ لونه آنمر
 وفيه نُمْرَةٌ مُحَجَّرَةٌ ، أو نُمْرَةٌ بيضاء وسوداء . والآنمر من
 الخيل : الذى على شبيه النمر ، وهو أن يكون فيه بُقْعَةٌ
 بيضاء وبُقْعَةٌ أخرى على أى لون كان . والنَّعْمُ النُّمْرُ :
 الذى فيها سواد وبياض ، جمع آنمر . وأسدُّ آنمر : فيه
 عُبْرَةٌ وسواد . والنَّيْرَةُ : شَمْلَةٌ فيها خطوط بيض وسود .
 ابن الأعرابي : النُّمْرَةُ : الْبَلَقُ^(٢) .

٤٦٠- نمش : النَّمَشُ : خطوط النقوش من الوشى . والنَّمَشُ ،
 بالتحريك : نقط بيض وسود وثور نَمَشٌ وهو الثور

(١) انظر : حمر ، في هذا الكتاب . ونكمة الطرثوث : رأسه ، وهو نبات يشبه القثاء .
 (٢) انظر : بلق ، في هذا الكتاب .

الوحشى الذى فيه نقط . والنَّمَشُ : بياض فى أصول
الأظفار يذهب ويعود . والنَّمَشُ يقع على الجلد فى
الوجه يخالف لونه وربما كان فى الحنبل . وأكثر ما يكون فى
الشَّعْر . والنَّمَشُ بفتح الميم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم
فيها وأصل النَّمَشُ نقط بيض وسود فى اللون وثور
نَمَشُ القوائم : فى قوائمه خطوط مختلفة . وعَتَرَنَمَشَاءُ أى
رقطاء ^(١) .

٤٦١ - نَمَط

قال أبو منصور والنمط عند العرب والزَّوْجُ ضروب الثياب
المُصَبَّغة ، ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج ، إلا لما كان
ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة ، فأما البياض
فلا يقال نمط . ويجمع أنماطاً والنمط : ضرب من
البُسط ، والجمع أنماط مثل سبب وأسباب .

٤٦٢ - نَمَم

نَمَمَتِ الرياح التراب : خطته وتركت عليه أثراً شبه
الكتابة . وهو التَّنِيمُ والتَّنِيمُ وكتاب مُنَمَّمٌ :
منقش .

وَنَمَمَ الشَّيْءُ نَمَمَهُ أى رققه وزخرفه . وثوب مُنَمَّمٌ :

(١) انظر : رقط ، فى هذا الكتاب .

مرقوم موسى . والنَّمِيمُ والنَّمِيمُ : البياض الذى على أظفار
الأحداث . واحده نَمِيمَةٌ ونَمِيمَةٌ .. ابن الأعرابى :
النَّمة اللَّمة من بياض فى سواد ، وسواد فى بياض ^(١) .

٤٦٣- نوب

والتُّوب والتُّوبَةُ أيضاً : جيل من السودان ، الواحد
نُوبِيٌّ ، والتُّوبُ : التَّحُلُّ ، وهو جمع نائب ، مثل عائِطٍ
وعُوطٍ ، وفارِوٍ وقُرَّةٍ ، لأنها ترعى وتتوب إلى مكانها ؛
قال الأصمى : هو من التُّوبَةِ التى تُتوبُ الناس لوقت
معروف . قال أبو عبيدة : سميت نوباً ، لأنها تضرب إلى
السواد ؛ وقال أبو عبيد : سميت به لأنها ترعى ثم تُتوبُ
إلى موضعها ؛ فن جعلها مشبهة بالتُّوبِ ، لأنها تضرب
إلى السواد فلا وأحد لها ، ومن سماها بذلك لأنها ترعى ثم
تُتوبُ فواحدتها نائب شبه ذلك بنوبه الناس ، والرجوع
لوقت ، مرةً بعد مرة .

٤٦٤- نور

النُّور والنُّورَةُ ، جميعاً : الزَّهْر ، وقيل : النُّورُ الأبيض
والزهر الأصفر ، وذلك أنه يبيض ثم يصفر ، وفي حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة أثورت أى حسنت خضرتها .

(١) انظر : رقم - زحرف - لمع - نقش - وشى ، فى هذا الكتاب .

والتُّورُ : التَّلَجُّ ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة .
والتُّورُ : حصاة مثل الإثمِد تُدَقُّ فَتَسْفُها الله . وكان نساء الجاهلية يَتَشِمْنَ بالتُّور . وقال الليث : التُّور دخان الفتيلة يتخذ كحلا أو وَشْمًا .

التَّهْدِيبُ : والتُّورُ دخان الشحم الذى يلتزق بالطستِ وهو الفُتَجُ أيضاً^(١) .

٤٦٥ - نوق : بياض فيه حمرة يسيرة .

٤٦٦ - نيل = نِيلَج هما من أصل سنسكريتى . ولم تكن العرب

تمايز بينه وبين الصباغ المسمى وهو الوسمة . والنيلج الصبغ الأزرق المعروف الذى يستخرج من ورق النيل . أطلق الفيروزابادى اسم العِظْلَم بالكسر على النيل وعلى الوسمة جميعا . جنس نباتات محولة أو معمرة من الفصيلة القرنية ترزع لاستخراج مادة زرقاء للصباغ من أوراقها ..
الصَّبَاغِين - فِضَى - نِيلِين زرقاة النيل مادة رباعية بيضاء تتأكسد وترزق فى الهواء وهى المادة الملونة فى النيل لكن

(١) انظر : غنج . فى هذا الكتاب . الإثمِد : حجر يتخذ منه الكحل .

الصناعة توجد لها من الفتلين^(١) . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٤٦٧- نينلج النِّينَلَج : حكاة ابن الأعرابي ولم يفسره . « اللسان » .
(هكذا في الأصل مضبوطاً ، وبهامشه مانصه :
الصواب النينلج ، بالكسر وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم ليخضر) .

(١) انظر: عظم - نينلج - وسم ، في هذا الكتاب .

باب الهاء

٤٦٨- هيرزى وأبيض هيرزى : قال الحسين بن مطير الأسدي : [من الكامل] :

جاءت بأبيض هيرزى جدّه
ساق الحجاج بماء حوضى زمزم
وقال جرير : [من الوافر] :

فقد وجدوا الخليفة هيرزياً
ألف العيص ليس من النواحي
(الملمع ص ١٦)

٤٦٩- هجن وأبيض هجان . قال عبد الله بن قيس الرقيات : [من الحقيف] :

وإذا قيل مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ
 كُنْتَ أَنْتَ الْفَقَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ
 قال أبو رياش - رحمه الله - هِجَانُ كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ . قال : والنحويون يقولون : هِجَانُ جَمْعِ
 هِجَانٍ ، وهِجَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ . قال الراجز :

هَذَا جِنَائِي وَهِجَانُهُ فِيهِ
 إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ .
 وقال أبو معروف الأَسَدِيُّ : [من الرجز] :

بَيْنَ شِظَاطِيْ نَاعِجٍ هِجَانٍ
 عَيْلٍ الشَّوْى ، مُقْلَصٍ شِيحَانٍ^(١)
 أَصْهَبَ بِمِثْيٍ مِشْيَةِ الْحِصَانِ
 وَهُوَ هِجَانٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ . قال عمرو بن كلثوم :
 [من الوافر] :

ذِرَاعِيْ عَيْطَلِيٍّ أَذْمَاءُ بَكْرِ
 هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِينَا^(٢)

(١) الشظاظ : العود يدخل في عروة الجوالق . الشوى : القائمة . وفرس مقلص : طويل
 القوائم ضخيم البطن .

(٢) العيطل : طويلة العنق لم تقرأ جينينا : لم تلد .

وقال تأبط شراً : [من الطويل] :

أَهْزُ بِهِ فِي نَدْوَةٍ الْحَيَّ عِطْفُهُ

كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(١)

(الملمع ص ١٨ ، ١٩ ، ٤٤)

٤٧٠- هَضْب فإذا كان الجبل أحمر فهو هَضْبَةٌ . قال أبو عمرو الشيباني :

الهَضْبَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ غَيْرُ جَدٍّ مُرْتَفِعٍ مُفْتَرَشٍ فِي الْأَرْضِ .

قال النظار الفقعسيُّ من الطويل :

مَتَى مَا تَرَى الْعَيْنَانِ أَرْكَانَ هَضْبَةٍ

تَفِيضًا ، وَيَلْتَقِ مِنْ رَشَاشِهَا النَّحْرُ

هَضْبَةٌ هَاهُنَا : كَانَ بِهَا صَاحِبَتُهُ .

وَلَا تَمْلِكُ الْعَيْنَانِ إِرْشَاشَ عِبْرَةٍ

إِذَا مَآبِدَا لِي هَضْبُ وَالْبَتَّةَ الْحُمْرُ

وقال غيره : هو الجبل العظيم الأحمر .

(الملمع ص ٩٤ ، ٩٥)

(١) الأوارك : التي ترعى الآراك .

باب الواو

٤٧١- وِبَر بالّسكّين ، دُوِيَّه على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء

من دواب الصحراء ، حسنة العينين والأثني وبرة
بالّسكّين والجمع وُبرٌ ووبرٌ ووبرٌ ووبرٌ وإبارة ، قال
الجوهري : هي طحلاء اللون ، لا ذنب لها ، تدجّن في
البيوت ، وبه سمى الرجل وَبَرَة .

٤٧٢- وِبَص الوِبِصُ : البريق ، وَبَصَ الشئ يَبِصُ وَبَصًا وَوِبِصًا

وِبِصَةً : بَرَقَ ولمع ويقال : أبيض وابِصٌ وَوِبَاصٌ . وكل
برّاق وَبَاصٌ وَوَابِصٌ ، وأَوْبَصَت الأرض : أول ما يظهر
نباتها .

٤٧٣- وَتَر ابن سيده : والْوَتْرَةُ والْوَتِيرَةُ غُرْبَضِيْق في أعلى الأذن يأخذ

من أعلى الصَّباح . الجوهري : الوَتِيرَةُ : الأرض البيضاء .

قال أبو حنيفة : الْوَتِيرُ نَوْرُ الْوَرْدِ ، واحدته وَتِيرَةٌ
وَالْوَتِيرَةُ : الوردة البيضاء والْوَتِيرَةُ : القُرَّة الصغيرة . ابن
سيده : الْوَتِيرَةُ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً ، فَإِذَا
طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِخَةُ . قال أبو منصور : شبهت غُرَّةُ
الفرس إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ
يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ^(١) .

٤٧٤- وجه الوجيبة : خرزة حمراء كالعقيق (بلوغ الأرب ٧/٢) .

٤٧٥- ودع طائر أودع تحت حنكه بياض (المختصص ١٣٦/٨) .

٤٧٦- ودق انظر « حذل » في هذا الكتاب .

٤٧٧- ورد وبلونه قيل للأسد ورد ، وللفرس ورد وهو بين الكيت

والأشقر . ابن سيده : الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة
حسنة في كل شيء .

٤٧٨- ورس الورس : شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرَّمث بين آخر

الصيف وأول الشتاء إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ . التهذيب :

(١) انظر : شدخ . في هذا الكتاب . الصماخ من الأذن : الحرق الباطن الذي يفضى إلى
الرأس . ويقال الصماخ : هو الأذن نفسها ، وفي حديث الوضوء فأخذ ماء ، فأدخل
أصابعه في صماخ أذنيه ، وقيل الصماخ : ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس .

الْوَرَسُ صَبِغٌ . وَالتَّوَرِيسُ : وَقَدْ أَوْرَسَ الرَّمْتُ . وَقَالَ
شَمْرٌ : يُقَالُ أَحْطَطَ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ : أَيْضٌ .
الصَّحَّاحُ : الْوَرَسُ نَبْتٌ أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَتَّخِذُ مِنْهُ
الْغُمَرَةُ لِلْوَجْهِ نَقُولُ مِنْهُ : أَوْرَسَ الْمَكَانَ وَأَوْرَسَ الرَّمْتُ
أَيَّ أَصْفَرَ وَرَقَهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَاءِ
الْصَفْرِ . وَوَرَّسْتَ الثَّوبَ تَوْرِيسًا : صَبَغْتَهُ بِالْوَرَسِ .
وَمُلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ : صَبَغْتُ بِالْوَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَعَلَيْهِ
مُلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ ، وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوغَةُ . وَفِي حَدِيثِ
الْحُسَيْنِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحَ
وَرْسَى مَفْضُضٍ ، وَهُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ
الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ بِهِ لَصْفَرْتَهُ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : وَرَسَ النَّبْتَ وَرَسًا اخْضَرَ .

وَتَوْبٌ وَرْسٌ وَوَارِسٌ وَمُورَسٌ وَوَرِيسٌ : مَصْبُوغٌ
بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيْ شَدِيدُ الصَّفَرَةِ . بِالغَوَا فِيهِ كَمَا
قَالُوا أَصْفَرُ فَاقِعٌ . وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ النَّضَارِ : مَنْ
أَجُودَهَا . وَمَنْ الْحَمَامُ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصَّفَرَةِ . وَوَرَّسَتْ
الصَّخْرَةَ إِذَا رَكَبَهَا الطَّحْلُبُ حَتَّى تَخْضُرَ وَتَمْلَأَ^(١) .

(١) انظر - حنط - رمث - غمر - مكر - في هذا الكتاب .

الأورق من الإبل الذى فى لونه بياض إلى سواد ، والورقة
سواد فى غيرة . وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون
ذلك فى أنواع اليهائم وأكثر ذلك فى الإبل .
قال الأصمعى إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض
كدخان الرمث فذلك الورقة ، فإن اشتدت ورقته حتى
يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم .
والأورق من الناس الأسمر : وقال أبو زيد : الأورق الذى
يضرب لونه إلى الخضرة ^(١) .

الوسم : أثر الكى ، وقد سَمَّه وَسْمًا وَسِمَةً إذا أثر فيه
بسيمه وكى . والهاء عوض عن الواو . وفى الحديث : أنه
كان يسم إبل الصدقة أى يُعلم عليها بالكى ، وأتسم
الرجل إذا جعل لنفسه سِمة يُعرف بها . وأصل الباء واو .
والسمة والوسام : ما وسِم به البعير من ضروب الصور
الليث : الوسم أثر كية ، تقول بوسوم أى قد وسِم بسِمة
يعرف بها إما كية ، وإما قطع فى أذن ، أو قرمة تكون
علامة له .

(١) انظر : دهم - سمر . فى هذا الكتاب .

شمر : دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ وهى المزيّنة بالشَّيْءِ فى أسفلها .
والْوَسْمَةُ ، أهل الحجاز يثقلونها وغيرهم يخففها ، كلاهما
شجر له ورق يختضب به ، وقيل هو العِظِيمُ . الليث :

الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شجرة ورقها خضاب ، قال أبو منصور :
كلام العرب الْوَسْمَةُ بكسر السين ، قاله الفراء وغيره من
النحويين . الجوهري : الْوَسْمَةُ ، بكسر السين ، الْعِظِيمُ
يُخْتَضَبُ به وتسكينها لغة . قال : ولا تقل وَسْمَةً ، بضم
الواو ؛ وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم . وفى حديث الحسن
والحسين ، عليهما السلام : أنهما كانا يخضبان بالْوَسْمَةِ ؛

قيل : هى نبت ، وقيل : شجر باليمن يختضب بورقه
الشعر أسود . والمِيسَمُ وَالْوَسَامَةُ : أثر الحسن ، والمِيسَمُ :
الجمال يقال : امرأة ذات مِيسَمٍ إذا كان عليها أثر الجمال ،
وفلان وَسِيمٌ أى حسن الوجه والسيما . والْوَسْمُ : الورعُ
والشين لغة ^(١) .

(١) انظر : خضب - عظم - وشم . فى هذا الكتاب . المقروم من الإبل : الذى به قُرْمَةٌ ،
وهى سمة تكون فوق الأنف ، تُسَلَخُ منه جلده ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة .

٤٨١- وشح

الْوَشْحَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : السَّودَاءُ الْمُوَشَّحَةُ بِيَاضٍ ، وَدَبِكَ مُوَشَّحٌ إِذَا كَانَ لَهُ خَطَّتَانِ كَالْوِشَاحِ . وَثُوبٌ مُوَشَّحٌ وَذَلِكَ لَوْشَى فِيهِ .

٤٨٢- وشم

ابن شميل : الْوُشُومُ وَالْوُشُومُ الْعَلَامَاتُ . ابن سيده : الْوَشْمُ مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا بِالْإِبْرَةِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالنُّوْرِ . وَهُوَ دَخَانُ الشَّحْمِ . وَقَدْ وَشَمَتْ ذِرَاعَهَا وَشَمًا وَوَشَمَتْهُ وَكَذَلِكَ الثَّغْرُ . وَوَشَمَ الْيَدَ وَشَمًا : غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّ عَلَيْهَا النَّوُورَ . وَهُوَ النَّيْلُجُ . وَالْأَشْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : الْوَشْمُ فِي الْيَدِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَغْرِزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمَعْصَمَهَا بِإِبْرَةٍ أَوْ بِمِصْلَةٍ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهِ . ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالْكُحْلِ أَوْ النَّيْلِ أَوْ بِالنُّوْرِ . وَالنُّوْرُ دَخَانُ الشَّحْمِ فَيَرْزُقُ أَثَرَهُ أَوْ يَخْضُرُ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ بَكَرٌ لَمَّا اسْتَخْلَفَ عَمْرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشْرَفَ مِنْ كَتِيفٍ . وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ مَوْشُومَةُ الْيَدِ مُمَسِّكَةً أَى مَنَقُوشَةً الْيَدَ بِالْحَنَاءِ . وَوُشُومُ الظُّبْيَةِ وَالْمِهَادَةِ : خُطُوطٌ فِي الذَّرَاعَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ دَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَشَمَ خَطِيئَتَهُ فِي كَفِّهِ . فَمَا رَفَعَ إِلَى فِيهِ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا . حَتَّى بَشَرَهُ بِدَمَوَعِهِ ؛ مَعْنَاهُ نَقَشَهَا فِي

كفه نَقَشَ الوَشْمَ . والْوَشْمُ : الشئُ تراه من النبات في أول ما ينبت ، وأَوْشَمَتِ الأرضُ إذا رَأَيْتَ فيها شيئاً من النبات ، وأَوْشَمَتِ السماءُ : بدا منها برق وأَوْشَمَ الكرمُ : ابتدأ يَلونُ ^(١) .

٤٨٣ - وشى

ابن سيده : الْوَشَى معروف ، وهو يكون من كل لون ، وَالْوَشَى في اللون : خلط لون بلون ، وكذلك في الكلام يقال : وَشَيْتُ الثوبَ أَشْيَهُ وَشَيْئاً وَشِيَّةً وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً . وَالشَّيَّةُ : سواد في بياض أو بياض في سواد . الجوهري وغيره : الشَّيَّةُ كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ، وأصله من الْوَشَى ، والهاء عوض عن الواو الذاهبة من أوله كالزنة والوزن ، والجمع شِيَاتٌ . ويقال : ثور أَشْيُهُ كما يقال فرس أبلق ونيس أذراً . ابن سيده : الشَّيَّةُ كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب . وقيل يشيَّةُ الفرس لونه . وفرس حسن الأشيَّةُ ، أى الغرة والتَّحْجِيل . وثور مَوْشَى القوائم : فيه سعة وبياض . وفي التنزيل العزيز : « لَا شَيْئَةَ فِيهَا » ، أى ليس فيها لون

(١) انظر : نور - نيلج - وسم . في هذا الكتاب .

يخالف سائر لونها . وَوَشَى السيف : فَرَنَدَهُ الذى فى منته
ابن الأعرابى : الوُشَاةُ الضَّرَابُونَ : يعنى ضُرَابَ الذهب ،
وَنَفَسْنَى فيه : رغبنى . وَأَوْشَى المعدن واستَوْشَى : وَجِدَ
فيه شىء يسير من ذهب^(١) .

٤٨٤- وضح : بياضُ الصبح والقمر . والبرصُ والغرةُ
والتحجيلُ فى القوائم وغير ذلك من الألوان . التهذيب :
الوَضْحُ بياضُ الصُّبْح . الوضح : الضوء والبياض .

٤٨٥- ولع : التلويح من البرص وغيره ، وفرس مؤلَعُ :
تلميعه مستطيل وهو الذى فى بياض بَلَقِه استطالة وتَفَرَّق .
والمؤلَعُ : كالملمع إلا أن التلويح استطالة البلق . قال
أبو عبيدة : قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها ،
وإن كان سواد وبياض فقل كأنها . قال ابن برى :
ورواية الأصمعى كأنها أى كأن الخطوط ، وقال
الأصمعى : فإذا كان فى الدابة ضُرُوب من الألوان من
غير بلق ، فذلك التلويح . يقال : برَدُون مؤلَعٌ وكذلك
الشاة والبقرة الوحشية والظئبة . ورجل مؤلَعُ : أبرص

(١) انظر . بلق - حجل - ذرا - سعف - غرر - فرند . فى هذا الكتاب .

ويقال : ولع الله جسده أى برّصه . والْوَلِيعُ : الطَّلَعُ ،
وقيل : الطَّلَعُ مادام فى قِيَقَاتِهِ كأنه ينظم اللؤلؤ فى شدة
بياضه . وقيل : طَلَعُ المُحَالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن
يَتَفَتَّحَ . وقال أبو حنيفة : الوَلِيعُ مادام فى الطَّلَعِ
أبيض^(١) .

٤٨٦- ومض الْوَمِضُ وَالْوَمِضُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافٍ
الَّلَوْنِ .

٤٨٧- وين الْوَيْنُ : الْعَيْبُ (عَنْ كُرَاع) وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
الْعَيْبُ الْأَسْوَدُ ، فَهِيَ عَلَى قَوْلِ كُرَاعِ عَرَضٌ ، وَعَلَى قَوْلِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ . وَالْوَانَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ ، وَالْفَهْ يَاءٌ لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوَوْنِ .

قال ابن برى : الْوَيْنُ الْعَيْبُ الْأَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْوَيْنَةُ الزَّبِيبُ
الْأَسْوَدُ ، وَقَالَ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : الْوَيْنُ الْعَيْبُ الْأَسْوَدُ .
(اللسان) .

(١) انظر : برص - بلق - لمع . فى هذا الكتاب . القيقاة والقيقاية : وعاء الطلع .

« الوين : العنب الأسود ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي ،
وأنشد في وصف شعر امرأة « كأنه الوين إذا يحنى
الوين » .. » .

(فقه اللغة ص ٥٧)

باب الباء

٤- يَقَقُ وَيَقِقُ : هو شديد البياض ناصعه .

٤- ينع :
 اليانِعُ : الأحمر من كل شيء ، وثمر يانِعٌ إذا لَوَّنَ ، وامرأة يانِعَةٌ الوجنتين قال ابن بري : اليُّنُوعُ الحُمرةُ في الدم .
 قال ابن الأثير : ودم يانِعٌ مُحْمَرٌ وَالْيَنَعَةُ : خرزة حمراء .
 وفي حديث الملاعنة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في ابن الملاعنة : إن جاءت به أُمُّه أُحَيِّمِرٌ مثل اليَنَعَةِ فهو لأبيه الذي انتفى منه ؛ قيل : اليَنَعَةُ خرزة حمراء .

فهرست الفاظ الألوان

الرقم	اللفظ	الصفحة
١	أبنوس	١١
٢	أدم	١١
٣	أرث	١٢
٤	أرز	١٢
٥	أيم	١٢
٦	بثع	١٣
٧	بحر	١٣
٨	بخر	١٤
٩	برج	١٤
١٠	برد	١٥
١١	برش	١٥
١٢	برص	١٦
١٣	برق	١٦
١٤	برقع	١٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٥	برن	١٦
١٦	بره	١٧
١٧	بسر	١٧
١٨	بصر	١٨
١٩	بصص	١٨
٢٠	بضض	١٨
٢١	بغث	١٩
٢٢	بقع	٢٠
٢٣	بقل	٢٠
٢٤	بقم	٢٠
٢٥	بلج	٢٠
٢٦	بلح	٢١
٢٧	بلق	٢١
٢٨	بنفسج	٢٢
٢٩	بهر	٢٢
٣٠	بهق	٢٣
٣١	بهم	٢٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٢	بيض	٢٤
٣٣	ثقب	٢٦
٣٤	ثمد	٢٦
٣٥	ثندوة	٢٦
٣٦	جأب	٢٧
٣٧	جأى	٢٧
٣٨	جبا	٢٧
٣٩	جبيب	٢٨
٤٠	جدد	٢٩
٤١	جدا	٢٩
٤٢	جذم	٢٩
٤٣	جرش	٢٩
٤٤	جرل	٢٩
٤٥	جزع	٣١
٤٦	جسد	٣٢
٤٧	جصص	٣٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٨	جعر	٣٤
٤٩	جمر	٣٥
٥٠	جهر	٣٦
٥١	جوا	٣٦
٥٢	جوز	٣٦
٥٣	جول	٣٦
٥٤	جوف	٣٧
٥٥	جون	٣٨
٥٦	حبس	٣٩
٥٧	حبش	٣٩
٥٨	حبق	٤٠
٥٩	حتم	٤٠
٦٠	حجل	٤١
٦١	حدد	٤٢
٦٢	حذل	٤٢
٦٣	الحربث	٤٣
٦٤	حرد	٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٦٥	حرق	٤٤
٦٦	حسب	٤٤
٦٧	حضاً	٤٥
٦٨	حضر	٤٥
٦٩	حضا	٤٥
٧٠	حفت	٤٥
٧١	حلب	٤٦
٧٢	حلس	٤٧
٧٣	حلف	٤٧
٧٤	حلك	٤٩
٧٥	حمأ	٤٩
٧٦	حمر	٤٩
٧٧	حمض	٥٢
٧٨	حمم	٥٣
٧٩	حنأ	٥٣
٨٠	حنتم	٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٨١	حند	٥٤
٨٢	حنش	٥٤
٨٣	حنط	٥٥
٨٤	حنك	٥٥
٨٥	حود	٥٦
٨٦	حول	٥٧
٨٧	حوا	٥٨
٨٨	ختم	٥٩
٨٩	خدر	٦٠
٩٠	خدم	٦٠
٩١	خرج	٦٢
٩٢	خرعب	٦٤
٩٣	خزم	٦٤
٩٤	خشرم	٦٤
٩٥	خصف	٦٤
٩٦	خضب	٦٥
٩٧	خضخض	٦٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
٩٨	خضر	٦٦
٩٩	خطب	٦٧
١٠٠	خلس	٦٩
١٠١	خلص	٦٩
١٠٢	خلل	٧٠
١٠٣	خمر	٧٠
١٠٤	خمص	٧١
١٠٥	خرد	٧١
١٠٦	خوص	٧٢
١٠٧	خوع	٧٣
١٠٨	خال	٧٣
١٠٩	خيف	٧٤
١١٠	خيل	٧٤
١١١	دبس	٧٥
١١٢	دبى	٧٥
١١٣	دجج	٧٦
١١٤	دجل	٧٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
١١٥	دجن	٧٨
١١٦	دجا	٧٨
١١٧	دحمس	٧٩
١١٨	دخن	٧٩
١١٩	درج	٧٩
١٢٠	الدردبیس	٧٩
١٢١	درر	٨٠
١٢٢	درع	٨١
١٢٣	دزج	٨٢
١٢٤	دسس	٨٣
١٢٥	دسم	٨٣
١٢٦	دعج	٨٤
١٢٧	دعم	٨٤
١٢٨	دغم	٨٤
١٢٩	دفل	٨٥
١٣٠	دکن	٨٥
١٣١	دلص	٨٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٣٢	دلم	٨٦
١٣٣	دمى	٨٦
١٣٤	دنر	٨٦
١٣٥	دهس	٨٧
١٣٦	دهم	٨٨
١٣٧	دهن	٨٨
١٣٨	ذيب	٨٩
١٣٩	ذراً	٨٩
١٤٠	ذرح	٩٠
١٤١	ذمل	٩١
١٤٢	ذهب	٩١
١٤٣	رأس	٩٢
١٤٤	رأم	٩٢
١٤٥	ربب	٩٣
١٤٦	ربد	٩٥
١٤٧	رثم	٩٥
١٤٨	رجرج	٩٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٤٩	رجس	٩٦
١٥٠	رجل	٩٦
١٥١	رجا	٩٦
١٥٢	رحل	٩٧
١٥٣	رخم	٩٨
١٥٤	ردن	٩٩
١٥٥	رضم	٩٩
١٥٦	رطب	٩٩
١٥٧	رعب	١٠٠
١٥٨	رعث	١٠٠
١٥٩	رغم	١٠٠
١٦٠	رقش	١٠١
١٦١	رقط	١٠١
١٦٢	رقع	١٠٢
١٦٣	رقق	١٠٣
١٦٤	رقم	١٠٣
١٦٥	رمت	١٠٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٦٦	رمد	١٠٦
١٦٧	رمع	١٠٦
١٦٨	رمك	١٠٦
١٦٩	رمل	١٠٧
١٧٠	رمن	١٠٧
١٧١	رنق	١٠٧
١٧٢	رهق	١٠٧
١٧٣	ريم	١٠٧
١٧٤	زبرج	١٠٨
١٧٥	زبرجد	١٠٨
١٧٦	زخخ	١٠٩
١٧٧	زرد	١٠٩
١٧٨	زندق	١٠٩
١٧٩	زعفر	١٠٩
١٨٠	زكر	١٠٩
١٨١	زمرد	١١٠
١٨٢	زنج	١١٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٨٣	زها	١١٠
١٨٤	زهر	١١١
١٨٥	زيغ	١١١
١٨٦	سبج	١١٢
١٨٧	سبخ	١١٢
١٨٨	سجر	١١٢
١٨٩	سحر	١١٤
١٩٠	سحك	١١٤
١٩١	سحل	١١٤
١٩٢	سحم	١١٥
١٩٣	سدف	١١٥
١٩٤	سرا	١١٥
١٩٥	سرد	١١٥
١٩٦	سرل	١١٦
١٩٧	سرا	١١٦
١٩٨	سعد	١١٧
١٩٩	سعف	١١٨

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٠٠	سفع	١١٩
٢٠١	سفر	١١٩
٢٠٢	سفع	١١٩
٢٠٣	سقم	١٢٠
٢٠٤	سلب	١٢٠
٢٠٥	سلخ	١٢٠
٢٠٦	سلفد	١٢١
٢٠٧	سلم	١٢١
٢٠٨	سلق	١٢٣
٢٠٩	سمر	١٢٣
٢١٠	سمند	١٢٤
٢١١	سنا	١٢٤
٢١٢	سود	١٢٥
٢١٣	سوسن	١٢٥
٢١٤	شبع	١٢٧
٢١٥	شحب	١٢٧
٢١٦	شحج	١٢٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢١٧	شدخ	١٢٨
٢١٨	شرسف	١٢٨
٢١٩	شرق	١٢٨
٢٢٠	شعل	١٢٩
٢٢١	شغف	١٢٩
٢٢٢	شفق	١٢٩
٢٢٣	شقح	١٣٠
٢٢٤	شقر	١٣١
٢٢٥	شقق	١٣١
٢٢٦	شكل	١٣١
٢٢٧	شمر	١٣٢
٢٢٨	شمط	١٣٢
٢٢٩	شهب	١٣٣
٢٣٠	شهل	١٣٣
٢٣١	شيب	١٣٤
٢٣٢	شيم	١٣٤
٢٣٣	شيبى	١٣٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٢٤	صبح	١٢٦
٢٢٥	صبر	١٢٧
٢٢٦	صبغ	١٢٨
٢٢٧	صتم	١٢٩
٢٢٨	صحر	١٤٠
٢٢٩	صحم	١٤٠
٢٤٠	صحا	١٤٠
٢٤١	صخا	١٤١
٢٤٢	صدأ	١٤١
٢٤٣	صدر	١٤١
٢٤٤	صدع	١٤٢
٢٤٥	صرب	١٤٢
٢٤٦	صرح	١٤٢
٢٤٧	صرف	١٤٣
٢٤٨	صرى	١٤٣
٢٤٩	صفر	١٤٣
٢٥٠	صفا	١٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٥١	صقع	١٤٤
٢٥٢	صلج	١٤٤
٢٥٣	صلخ	١٤٤
٢٥٤	صلل	١٤٥
٢٥٥	صمت	١٤٥
٢٥٦	صنب	١٤٥
٢٥٧	صهب	١٤٦
٢٥٨	صيح	١٤٦
٢٥٩	ضحا	١٤٧
٢٦٠	ضرب	١٤٧
٢٦١	ضرج	١٤٨
٢٦٢	ضرح	١٤٩
٢٦٣	طحل	١٥٠
٢٦٤	طحلب	١٥٠
٢٦٥	طخم	١٥٠
٢٦٦	طرس	١٥١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٦٧	طرف	١٥١
٢٦٨	طرق	١٥٢
٢٦٩	طلس	١٥٣
٢٧٠	طلع	١٥٤
٢٧١	طلق	١٥٤
٢٧٢	طوف	١٥٥
٢٧٣	طيف	١٥٥
٢٧٤	ظرب	١٥٦
٢٧٥	ظلم	١٥٦
٢٧٦	ظما	١٥٨
٢٧٧	عبل	١٥٩
٢٧٨	عتك	١٦٠
٢٧٩	عجا	١٦٠
٢٨٠	عرجد	١٦١
٢٨١	عرجن	١٦١
٢٨٢	عرد	١٦٢
٢٨٣	عرض	١٦٢

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٨٤	عرفج	١٦٢
٢٨٥	عرق أرطاة	١٦٤
٢٨٦	عرم	١٦٤
٢٨٧	عرهم	١٦٥
٢٨٨	عرهن	١٦٥
٢٨٩	عسب	١٦٦
٢٩٠	عسج	١٦٦
٢٩١	عسجد	١٦٧
٢٩٢	عسل	١٦٧
٢٩٣	عشرق	١٦٧
٢٩٤	عصب	١٦٨
٢٩٥	عصف	١٦٨
٢٩٦	عصم	١٦٩
٢٩٧	عظلم	١٦٩
٢٩٨	عفر	١٧٠
٢٩٩	عقق	١٧١
٣٠٠	عقر	١٧١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٠١	عكو	١٧١
٣٠٢	علط	١٧٢
٣٠٣	علكس	١٧٢
٣٠٤	علم	١٧٣
٣٠٥	عمم	١٧٣
٣٠٦	عنّب	١٧٤
٣٠٧	عندم	١٧٥
٣٠٨	عنز	١٧٥
٣٠٩	عنقر	١٧٦
٣١٠	عنم	١٧٦
٣١١	عهن	١٧٦
٣١٢	عوج	١٧٧
٣١٣	عيس	١٧٧
٣١٤	عين	١٧٧
٣١٥	غبر	١٧٩
٣١٦	غبس	١٧٩
٣١٧	غبش	١٨٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣١٨	غتم	١٨٠
٣١٩	غثر	١٨٠
٣٢٠	غثم	١٨١
٣٢١	غدف	١٨١
٣٢٢	غذم	١٨٢
٣٢٣	غرب	١٨٢
٣٢٤	غرر	١٨٤
٣٢٦	غرناق	١٨٥
٣٢٧	غسق	١٨٦
٣٢٨	غشا	١٨٦
٣٢٩	غضب	١٨٧
٣٣٠	غضض	١٨٧
٣٣١	غلس	١٨٧
٣٣٢	غمر	١٨٧
٣٣٣	غمق	١٨٨
٣٣٤	غنج	١٨٩
٣٣٥	غهب	١٩٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٣٦	غهم	١٩٠
٣٣٧	فحم	١٩١
٣٣٨	فدم	١٩١
٣٣٩	فرند	١٩٢
٣٤٠	فضح	١٩٣
٣٤١	فضض	١٩٣
٣٤٢	فقح	١٩٣
٣٤٣	فقع	١٩٤
٣٤٤	فلق	١٩٤
٣٤٥	فلل	١٩٤
٣٤٦	فمن	١٩٥
٣٤٧	فوق	١٩٦
٣٤٨	قبأ	١٩٨
٣٤٩	قبيب	١٩٨
٣٥٠	قبس	١٩٩
٣٥١	قبل	١٩٩
٣٥٢	قتر	١٩٩

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٥٣	قتم	٢٠٠
٣٥٤	قتن	٢٠٠
٣٥٥	قشم	٢٠٠
٣٥٦	قحا	٢٠١
٣٥٧	قدم	٢٠١
٣٥٨	قرح	٢٠١
٣٥٩	قرطس	٢٠٢
٣٦٠	قرظ	٢٠٣
٣٦١	قرف	٢٠٣
٣٦٢	قرمز	٢٠٣
٣٦٣	قزح	٢٠٤
٣٦٤	قسر	٢٠٤
٣٦٥	قشر	٢٠٤
٣٦٦	قشم	٢٠٥
٣٦٧	قصر	٢٠٥
٣٦٨	قضم	٢٠٦
٣٦٩	قطر	٢٠٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٧٠	قفز	٢٠٨
٢٧١	قمر	٢٠٨
٢٧٢	قلب	٢٠٩
٢٧٣	قمل	٢١٠
٢٧٤	قنع	٢١٠
٢٧٥	قنف	٢١١
٢٧٦	قنا	٢١١
٢٧٧	قهب	٢١٢
٢٧٨	قهد	٢١٢
٢٧٩	قار	٢١٣
٢٨٠	قوس	٢١٥
٢٨١	كتم	٢١٦
٢٨٢	كثع	٢١٦
٢٨٣	كحل	٢١٦
٢٨٤	كدر	٢١٦
٢٨٥	كذى	٢١٧
٢٨٦	كرك	٢١٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٨٧	كريال	٢١٨
٣٨٨	كسع	٢١٨
٣٨٩	كسف	٢١٨
٣٩٠	كفح	٢١٩
٣٩١	كفر	٢١٩
٣٩٢	كفهر	٢١٩
٣٩٣	كلف	٢١٩
٣٩٤	كمأ	٢٢٠
٣٩٥	كمت	٢٢٠
٣٩٦	كمد	٢٢١
٣٩٧	كمن	٢٢١
٣٩٨	الكنهور	٢٢١
٣٩٩	كهل	٢٢١
٤٠٠	كهب	٢٢٢
٤٠١	كوك	٢٢٢
٤٠٢	لألا	٢٢٣
٤٠٣	لثق	٢٢٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٠٤	لجن	٢٢٤
٤٠٥	لخن	٢٢٤
٤٠٦	لطم	٢٢٤
٤٠٧	لعس	٢٢٥
٤٠٨	لعط	٢٢٦
٤٠٩	لعو	٢٢٦
٤١٠	لظ	٢٢٧
٤١١	لمع	٢٢٧
٤١٢	لمى	٢٢٨
٤١٣	لهب	٢٢٩
٤١٤	لهق	٢٢٩
٤١٥	لوب	٢٢٩
٤١٦	ليااح	٢٣٠
٤١٧	مأص	٢٣٢
٤١٨	متع	٢٣٢
٤١٩	محل	٢٣٣
٤٢٠	مدد	٢٣٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٢١	مذى	٢٣٣
٤٢٢	مرج	٢٣٤
٤٢٣	مره	٢٣٥
٤٢٤	مرو	٢٣٦
٤٢٥	مزن	٢٣٧
٤٢٦	مسك	٢٣٧
٤٢٧	مصر	٢٣٨
٤٢٨	مصع	٢٣٨
٤٢٩	معر	٢٣٩
٤٣٠	معص	٢٣٩
٤٣١	مغر	٢٤٠
٤٣٢	مغص	٢٤١
٤٣٣	مقه	٢٤١
٤٣٤	مكر	٢٤٢
٤٣٥	ملث	٢٤٢
٤٣٦	ملح	٢٤٣
٤٣٧	ملس	٢٤٣

الرقم.	اللفظ	الصفحة
٤٣٨	مهق	٢٤٤
٤٣٩	موه	٢٤٥
٤٤٠	نبط	٢٤٦
٤٤١	نجم	٢٤٧
٤٤٢	نرجس	٢٤٧
٤٤٣	نسك	٢٤٧
٤٤٤	نشص	٢٤٧
٤٤٥	نصع	٢٤٨
٤٤٦	نضر	٢٥٠
٤٤٧	نطح	٢٥٠
٤٤٨	نطق	٢٥١
٤٤٩	نعج	٢٥١
٤٥٠	نعل	٢٥١
٤٥١	نفأ	٢٥٢
٤٥٢	نقب	٢٥٣
٤٥٣	نقس	٢٥٣
٤٥٤	نقش	٢٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٥٥	نقط	٢٥٤
٤٥٦	نقا	٢٥٤
٤٥٧	نكت	٢٥٥
٤٥٨	نكم	٢٥٥
٤٥٩	نمر	٢٥٦
٤٦٠	نمش	٢٥٦
٤٦١	نمط	٢٥٧
٤٦٢	نمم	٢٥٧
٤٦٣	نوب	٢٥٨
٤٦٤	نور	٢٥٨
٤٦٥	نوق	٢٥٩
٤٦٦	نبيل	٢٥٩
٤٦٧	نينلج	٢٦٠
٤٦٨	هبرزى	٢٦١
٤٦٩	هجن	٢٦١
٤٧٠	هضب	٢٦٣
٤٧١	وبر	٢٦٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٧٢	وبص	٢٦٤
٤٧٣	وتر	٢٦٤
٤٧٤	وجه	٢٦٥
٤٧٥	ودع	٢٦٥
٤٧٦	ودق	٢٦٥
٤٧٧	ورد	٢٦٥
٤٧٨	ورس	٢٦٥
٤٧٩	ورق	٢٦٧
٤٨٠	وسم	٢٦٧
٤٨١	وشح	٢٦٩
٤٨٢	وشم	٢٦٩
٤٨٣	وشى	٢٧٠
٤٨٤	وضح	٢٧١
٤٨٥	ولع	٢٧١
٤٨٦	ومض	٢٧٢
٤٨٧	وين	٢٧٢
٤٨٨	يقق	٢٧٤
٤٨٩	ينع	٢٧٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٥١٩٠

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٢٢٠٠ - ٩